

أمير الكويت يعيد تكليف صباح الخالد تشكيل الحكومة

وغيّر رئيساً لجهاز الأمن الوطني بدرجة وزير عام 1998، ووزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل في يوليو 2006 ومارس 2007، ثم وزيراً للإعلام في مايو 2008 ويناير 2009 (كانون الثاني)، وتسلم حقيبة الخارجية عام 2011، وفي فبراير (شباط) 2012 عُيّن نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وأعيد تعيينه في ديسمبر (كانون الأول) 1983 إلى 1989. كما عمل نائباً لمدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية خلال الفترة من 1989 إلى 1992، ووكيل وزارة الخارجية خلال الفترة من 1992 إلى 1995، وسفيراً للكويت لدى السعودية ومندوباً للكويت لدى منظمة المؤتمر الإسلامي من 1995 إلى 1998، وحصل على وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى عام 1998.

وكان في استقبال الوزير السعودي بمطار الخرطوم، وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين، والسفير السعودي بالكويت، علي حسن بن جعفر، ووفد المقدمة. وتعد زيارة بن فرحان للخرطوم، الأولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى، تعقب زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، خلال مشاركته في مراسم توقيع الاتفاق السياسي بين الأطراف السودانية في أغسطس (آب) 2019. واستضافت الرياض في أغسطس الماضي، مؤتمر «اصداق السعود» شاركته 40 دولة ومنظمة، وناقش تطورات عملية السلام في السودان بين الحكومة الانتقالية والفصائل المسلحة.



وزير الخارجية السعودي والسوداني في الخرطوم أمس (أ.ب)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

اتفقت السعودية والسودان أمس على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتنسيق المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمي والدولي، خصوصاً تعزيز التعاون في ملف أمن البحر الأحمر، كما ناقش البلدان تدليل العقبات التي تواجه الاستثمار السعودي في السودان. وأجرى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، خلال زيارة للخرطوم أمس استغرقت عدة ساعات، مباحثات منفصلة مع كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ووزير الخارجية عمر قمر الدين. وأكد البرهان خلال اللقاء في القصر الجمهوري حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية مع المملكة العربية السعودية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين معرباً عن تقدير بلاده، حكومة وشعباً، لمواقف السعودية الداعمة للسودان في المجالات كافة، خصوصاً خلال مجابهة جائحة «كورونا» والفيضانات التي شهدتها البلاد.

وحمل البرهان الأمير بن فرحان تحايا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز متمنياً دوام الازدهار والتقدم للمملكة العربية السعودية. وذكر تصريح صادر عن مجلس السيادة، أن البرهان أكد حرص السودان على تطوير العلاقات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين. من جانبه، أكد وزير الخارجية السعودي، حرص المملكة على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً. وشدد بن فرحان على مواقف المملكة الداعمة لرفع اسم السودان من قائمة الدول

الإمارات ترحب بجهود تعزيز التضامن الخليجي

وقطر منذ يونيو (حزيران) 2017، على خلفية اتهامات للدوحة بمساندة الإرهاب ودعم التطرف في المنطقة. وكانت الكويت قالت قبل أيام إن مباحثات أجريت حديثاً لوضع حلول للأزمة القطرية. وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح إن الأطراف الخليجية أكدت حرصها «على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي والعربي»، كما أكدت حرصها «على الوصول إلى اتفاق نهائي». وأوضح أنه «في إطار استمرار جهود المصالحة الخليجية التي سبق أن قادها الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، واستمراراً لجهود الجابر الصباح، بالتعاون مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تم إجراء مباحثات منفردة خلال الفترة الماضية أكد فيها مختلف

البلدين وتطويره في مجالات التعاون الاقتصادي والاستثمار. ويحث الجانبان بحسب البيان القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وأهمية تنسيق الجهود والمواقف في المحافل الإقليمية والدولية، واتفقا على تفعيل آليات التعاون بين السودان والمملكة. وأشار بيان الخارجية إلى تأكيدات رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، على دور المملكة في دعم السلام والاستقرار في السودان والجهود المبذولة لتكامل رفيع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب. ونقلت وكالة الأنباء، أن الزيارة تأتي في إطار تفعيل الموقفة بين البلدين بما يحقق مصالح الشعبين.

وأعرب حمدوك عن تقديره للدعم المتواصل الذي ظلت تقدمه المملكة للسودان لإنجاح الفترة الانتقالية والمساعدات الإنسانية المقدمة خلال جائحة كورونا وكارثة السيول والفيضانات الأخيرة. وقدم حمدوك خلال اللقاء شرحاً بمستجدات الأوضاع في الفترة الانتقالية التي تمر بها البلاد، واتفق السلام الذي تحقق مؤخراً بين الحكومة وحركات الكفاح المسلح، وعبر عن تطلع السودان لدعم الأشقاء له في هذه المرحلة. وحرصاً من مجلس السيادة، حرص السودان على استعادة دوره الفاعل على المستويين الإقليمي والدولي خدمة لأمن واستقرار المنطقة.

والرعاية للإرهاب بصورة نهائية ودعمها للحكومة لإنجاح الفترة الانتقالية. وأشار وزير الخارجية السعودية، بمواقف السودان ومشاركته في عاصمة الحزم، مشيراً إلى أن الجانبين اتفقا على التعاون المشترك فيما يلي أمن البحر الأحمر. وتناول اللقاء، بحسب التصريح الصحافي، قضايا الاستثمار وسبل تذليل العقبات التي تواجه المستثمرين السعوديين بالسودان. وقالت الخارجية السودانية في بيان حمدوك، عبر خلاله الوزير السعودي، حرص السودان على استعادة دوره الفاعل على المستويين الإقليمي والدولي خدمة لأمن واستقرار المنطقة.

معين عبد الملك: سلوك الحوثيين فاقم الوضع الكارثي لاقتصاد اليمن

ويأمل اليمنيون أن يؤدي إعلان تشكيل الحكومة إلى عودتها فوراً إلى العاصمة المؤقتة عدن لتنفيذ برنامج عملها في تحسين الخدمات وحشد الجهود لإنقاذ الاقتصاد وصرف الرواتب وتوحيد امکانات لجباية الانقلاب الحوثي.

وتتهم الحكومة اليمنية الجماعة الحوثية بأنها غير جادة في تحقيق السلام، بالنظر إلى تعصدها الميداني المستمر خصوصاً في مارب والجوف وقصف الأحياء المدنية في تعز والحديدة، إلى جانب قيامها بالتضييق على الوصول الإنساني ونهب المساعدات الدولية وتقييد حركة العاملين بالوظائف الدولية، بالترافق مع تهديد الملاحة الدولية جنوب البحر الأحمر والاستمرار في محاولات استهداف الأعداء المدنية في الصادرة بالصواريخ وبتسيير الطائرات الإيرانية المفخخة.

والاقتصادي والإنساني الراهن». وعن الخطط التي قال عبد الملك إن حكومته الاقتصادية ستفعلها فور تشكيلها في المجالات التنموية والاقتصادية والإنسانية وتطوير آليات ضمان وحشد الموارد والدعم مستحقها، أوضح أنها «ستركز على وضع حد لتدهور العملة الوطنية ومواصل الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية التي توقفت جراء الأحداث الأخيرة، والدعم المطلوب في هذا الجانب». وأعرب عن تطلعه لنجاح مهام المبعوث الخاص البريطاني لمنع الجاعة والشؤون الإنسانية، وإلى «إبلاء اليمن اهتماماً خاصاً بما يتناسب والعلاقات المتميزة مع المملكة المتحدة الحريصة على دعم الشرعية والشعب اليمني». ونسبت المصادر الرسمية إلى المبعوث البريطاني أنه «تحدث عن طبيعة المهام الموكلة إليه لمنع الجاعة والشؤون

وآليات التعاون مع الحكومة في هذا الجانب». كما تطرق إلى «الأولويات المطلوبة لدعمها في اليمن، وفق برنامج الحكومة الجديدة، وآليات التنسيق والتعاون لحشد الموارد والدعم الدولي لليمن، إضافة إلى تحسين وصول المساعدات الإنسانية». ونقلت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة «أكد أن أي انهيار أكثر للاقتصاد الوطني سيساهم في مضاعفة الكارثة الإنسانية القائمة، وهو ما يتطلب حشد الموارد الدولية بشكل عاجل لدعم برنامج الحكومة الجديدة في هذا الجانب». وقال إن «ممارسات ميليشيا الحوثي الانقلابية، وفي مقدمتها حظر تداول العملة الجديدة وما نتج عنها من وقف دفع مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها، إضافة إلى عرقلة ونهب المساعدات الإغاثية، ضاعفت من كارثية الوضع

عدن: «الشرق الأوسط»

اتهم رئيس الحكومة اليمنية المكلف معين عبد الملك الميليشيات الحوثية بمفاقمة الوضع الاقتصادي «الكارثي» في بلاده، جراء منع الجماعة الدولية لليمن، إضافة إلى تحسين وصول المساعدات الإنسانية». وجاءت تصريحات عبد الملك، أمس، خلال لقاء جمعه في الرياض مع المبعوث البريطاني الخاص لمنع الجاعة والشؤون الإنسانية نيك دابر ومعه رئيس فريق اليمن في وزارة التنمية البريطانية كريس بولد. وذكرت وكالة «سبأ» الرسمية أن اللقاء «ناقش مهام المبعوث الخاص لمنع الجاعة والشؤون الإنسانية، ضمن اهتمام المملكة المتحدة بمعالجة المخاطر المتزايدة لانعدام الأمن الغذائي وظروف الجاعة في مجموعة من الدول، بينها اليمن،

مصر تأمل بحل «شامل ومُزم وجاد» للأزمة بين الرباعي العربي وقطر

وفي ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي أظهر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تمسكاً بالمطالب الثلاث التي أعلنتها القاهرة والرياض وأبوظبي (المصالحة والتنمية للمضي في «المصالحة مع قطر» ودعا السيسي، خلال لقاء مع مثلي وسائل الإعلام الأجنبية، على هامش منتدى شباب العالم، بمدينة شرم الشيخ، إلى إجراءات تعزز بناء «علاقات مستقرة بعيدة عن التدخل بالشؤون الداخلية». كما تحدث السيسي عن التطورات فيما يخص المصالحة بينها، وقال إن «هناك جهوداً تتخذ لتتم لها التوفيق»، مضيفاً: «لكن أؤكد أن الأمر لم يتغير».

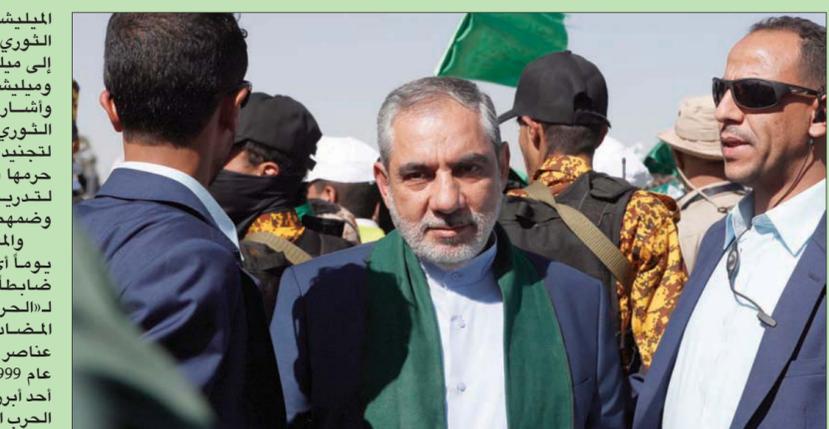
ودولة الكويت الشقيقة لراب الصرع العربي وتسوية الأزمة الناشبة منذ عدة سنوات بين قطر ودول الرباعي العربي، وذلك في إطار الدور المعهود للكويت وحرصها الدائم على الاستقرار في المنطقة العربية». وفي يونيو (حزيران) 2017 قطعت دول الرباعي العربي علاقاتها مع قطر، في إجراء قالت إنه «حماية لأمتهما الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف». وأشار المتحدث الخارجي المصرية، أمس، إلى أن «مصر» في هذا المقام وانطلاقاً من مسؤولياتها وواجبها، فإنها تضع دائماً في الصدارة الحفاظ على التضامن والاستقرار والأمن العربي».

القاهرة: محمد نبيل حلمي في أول تعليق رسمي من القاهرة على المساعي الكويتية المتعلقة باحتواء الأزمة الممتدة منذ أكثر من ثلاث سنوات بين دول الرباعي العربي (السعودية، ومصر، والبحرين، والإمارات)، و«قطر، أعربت الخارجية المصرية، أمس، عن أملها في أن تسفر تلك التحركات عن «حل شامل يعالج جميع أسباب هذه الأزمة ويضمن الالتزام بدقة وجدية بما سيتم الاتفاق عليه». وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، السفير أحمد حافظ، أمس، إن بلاده تعرب عن التقدير «للاستمرار الجهود المبذولة من جانب أمير الكويت،

عقوبات أميركية على «سفير» إيران لدى الحوثيين وجامعة «تجدد» عناصر لـ«الحرس»

بالخطوة الأميركية برفض عقوبات (الثوري) الإيرانية، «سفير» طهران لدى الحوثيين. وأضاف باي لـ«الشرق الأوسط» أن «الخطوة الأميركية نتجة طبيعية لما قامت به إيران الذي يعد تصرف عصابات وليس سلوك دول طبيعية، ونتمنى أن تتسرع هذه حرمها في مدينة قم بإيران كإجراء لتدريب الطلبة الباكستانيين وضهم إلى ميليشيا زينبيون». والمرفوع عن إيرلو أنه لم يتخذ يوماً أي منصب سياسي، وعمل ضابطاً في «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس» وله خبرة في الأسلحة المضادة للطيران وقام بتدريب عناصر من «حزب الله» اللبناني منذ عام 1999، وهو شقيق حسين إيرلو أحد أبرز قادة «الحرس» الذي قتل في الحرب العراقية - الإيرانية.

ورحبت الحكومة اليمنية بالخطوة الأميركية، معتبرة أنها «في الاتجاه الصحيح، وتشجع الدول الأخرى على فرض عقوبات مماثلة». وأكد المتحدث باسم الحكومة اليمنية «مستغرباً» من «ما قام به النظام الإيراني يعد تصرف عصابات وليس تصرف دول»، مشيداً



مبعوث طهران إلى الحوثيين خلال مناسبة للجماعة في صنعاء نهاية أكتوبر الماضي (أ.ب.)

تأكل الثقة في المؤسسات الإيرانية العامة والخاصة. وأوضح البيان أن «جامعة المصطفى قامت بإرسال مجندين إلى سوريا للقتال نيابة عن

استخباراتية، درجة اختراق الجماعة المجتمع من أجل تحقيق أهدافه المدمرة والدور الذي يلعبه الحرس الثوري وفيلق القدس في السياسة الخارجية الإيرانية، ما يؤدي إلى

وجمع معلومات استخباراتية وقال مينو تشن: «يوضح تجنيد الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس للطلبة الأجانب في عمليات

الصراع في اليمن، الأمر الذي أدى إلى معاناة ملايين اليمنيين على نطاق واسع».

ولفت بيان الخزانة إلى أن علاقات إيرلو وعمله في «الحرس الثوري» لـ«توفير أسلحة متطورة للحوثيين وتدريبهم وقيامه بتدريب أعضاء (حزب الله) في إيران، وعلاقة إيرلو بقائد (فيلق القدس) السابق قاسم سليماني».

واشنطن: هبة القدسي الرياض: عبد الهادي حيتور أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، إدراج المسؤول في «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني «سفير» إيران لدى الحوثيين في صنعا حسن إيرلو على لائحة الإرهاب بتهمة العمل لـ«زعزعة الاستقرار في اليمن».

وشمل القرار الأميركي «جامعة المصطفى الدولية» التي قالت الوزارة إنها قامت عبر فروعها الخارجية بـ«دوار في تسهيل تجنيد أشخاص لصالح (الحرس الثوري) والميليشيات الأجنبية التي يقودها»، إضافة إلى الباكستاني المقيم في إيران يوسف علي موراغ بنهمة دعم «الحرس» عبر «تخطيط وتنفيذ عمليات في منطقة الشرق الأوسط وفي الولايات المتحدة». وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن مينو تشن في بيان إن «قيام إيران بتعيين حسن إيرلو المسؤول في (الحرس الثوري) كسفير لدى المتمردين الحوثيين في اليمن يظهر عدم اكترات النظام الإيراني بحل

«البنتاغون» يتجه لإبقاء حاملة الطائرات «نيميتز» في الخليج وتعزيز القدرات الجوية

قلق أميركي من هجمات إيرانية بعد سحب القوات... وخطط بديلة لردعها

واشنطن، الشرق الأوسط

بينما ينتظر أن تسحب الولايات المتحدة الأميركية خلال الأسابيع المقبلة قواتها من العراق وأفغانستان بناء على أوامر الرئيس دونالد ترمب، يعمل القادة العسكريون على إيجاد بدائل لردع أي هجمات محتملة من جانب إيران، وأذرعها، وكذلك للرد على ما يقال عن تخلي أميركا عن المنطقة.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤول عسكري أميركي رفيع المستوى، مطلع على شؤون المنطقة، يوم الاثنين، أن إيران ربما تحاول استغلال

فرصة انسحاب القوات الأميركية من العراق وأفغانستان، ومغادرة حاملة الطائرات «يو إس إس نيميتز» من الخليج العربي كما هو مخطط. وقال المسؤول إنه نتيجة لذلك، وبالنظر إلى الوضع الأمني الراهن، اتخذ قادة عسكريون قراراً ببقاء حاملة الطائرات «ليغز الوتق». كذلك أضاف المسؤول أنه من المحتمل أن يتم إرسال سرب من الطائرات المغتالة الإضافية إلى المنطقة، إذا استدعى الأمر ذلك.

وكانت حاملة الطائرات قد غادرت المنطقة بالفعل متوجهة إلى موطنها، لكن تم إصدار أوامر إلى السفينة بالعودة خلال

الأسبوع الماضي من أجل توفير أمن إضافي في ظل استمرار عملية سحب القوات الأميركية من العراق وأفغانستان. وأصبح التهديد الإيراني المحتمل مبعث قلق متزايد خلال الأسابيع القليلة الماضية عقب عملية اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فقري زاده، كذلك يشعر مسؤولون أميركيون بالقلق من شن إيران هجوماً انتقامياً خلال الذكرى الأولى للهجوم الأميركي، الذي أسفر عن مقتل قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، وقادة عسكريين عراقيين رفيعي المستوى بالقرب من مطار

بغداد في بداية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال المسؤول العسكري إن الولايات المتحدة الأميركية مدركة لقيام إيران بالتخطيط لشن هجمات، فضلاً عما تمثله شريطة عدم ذكر اسمه لمناقشته أموراً لم يتم حلها بعد خاصة بالوقت.

وكان «البنتاغون» قد أعلن الشهر الماضي أن الولايات المتحدة سوف تخفض مستوى وجود القوات الأميركية في كل من العراق وأفغانستان بحلول منتصف يناير (كانون الثاني)، مؤكداً أن ذلك القرار سوف يمثل تنفيذاً لتعهد ترمب بإعادة القوات

من الحروب الأميركية الطويلة إلى أرض الوطن.

وسيبقي تأجيل عودة «نيميتز» عدد القوات بين 5 آلاف و7 آلاف بحار وفرد من أفراد مشاة البحرية (المارينز) في الشرق الأوسط حتى العام المقبل على الأرجح، وربما تظل سفن أخرى في مجموعة «نيميتز» موجودة مع حاملة الطائرات. وقد ذكر المسؤول العسكري أن «البنتاغون» سوف يبحث عن طرق ووسائل أخرى من أجل تعويض خسارة «نيميتز» عندما تغادر المنطقة.

واستقبل المشرعون الجمهوريون، وحلفاء ترمب، قراره بسحب القوات استقبالا

فاتراً، حيث حذروا في السابق من أخطار خفض عدد القوات الأميركية قبل استقرار الأوضاع الأمنية؛ ومع ذلك تم اتخاذ القرار رغم اعتراضات من مسؤولين عسكريين بارزين يفضلون أن تكون عملية سحب القوات أكثر طمأنينة وتأتي من أجل الحفاظ على المكاسب التي تم تحقيقها بصعوبة. ولطالما أوضح الجنرال فرانك ماكزري، قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، ضرورة وجود حاملة الطائرات بشكل دائم في منطقة الخليج العربي كوسيلة لردع إيران. كذلك قال ماكزري للبحارة أثناء زيارته إلى حاملة الطائرات «يو

إس إس هاري إس ترومان» في شمال بحر العرب خلال شهر فبراير (شباط): «إنكم هنا لأننا لا نريد خوض حرب مع إيران؛ ولا يوجد ما يجعل خصماً محتملاً يفكر مرتين أكثر من وجود حاملة طائرات والمجموعة التي ترافقها». ورغم المطالبات الكثيرة بوجود سفن أميركية في أجزاء أخرى من العالم، طلب ماكزري وحصل على ما هو أكثر من وجود بحري اعتيادي في منطقة الشرق الأوسط مطلع العام الحالي. مع ذلك مرور الوقت، تراجع العدد نظراً لمحاولات «البنتاغون» التركيز بشكل أكبر على الصين ومنطقة المحيط الهادي الهندي.

روح الله زام أدين بـ«التجسس» لصالح فرنسا

تأكيد حكم الإعدام على معارض إيراني

طهران - لندن، الشرق الأوسط

أكدت المحكمة العليا الإيرانية الحكم بالإعدام على المعارض الإيراني روح الله زام الذي اتهمته طهران بأنه تجسس لصالح فرنسا، وفق ما أفاد به مصدر قضائي رسمي الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية، غلام حسين إسماعيلي، في مؤتمر صحفي بُث عبر الإنترنت: «منذ شهر، أصدرت المحكمة العليا حكماً في قضيتهم، وتم تأكيد حكم المحكمة الثورية»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وعاش زام في المنفى بفرنسا لسنوات عدة قبل أن يوقفه «الحرس الثوري» الإيراني في ظروف غامضة.

وأعلن توقيفه في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، لكن إيران لم تحدد مكان ولا زمان اعتقاله، متهمه المعارض الأيريجيني بأنه «مدار من الاستخبارات الفرنسية ومدوم» من الاستخبارات

الأميركية والإسرائيلية. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، كان زام، الذي يحمل صفة لاجئ في فرنسا، مدير قناة على تطبيق «تلغرام» للتراسل تحمل اسم «أند نيوز»، وتتهمه طهران بإدخال دور نشط في تحريك حركة الاحتجاج خلال شتاء 2017 - 2018.

وكانت حاملة الطائرات قد غادرت المنطقة بالفعل متوجهة إلى موطنها، لكن تم إصدار أوامر إلى السفينة بالعودة خلال

الاحتجاجات التي شهدتها عشرات المدن الإيرانية بين 28 ديسمبر (كانون الأول) 2017 و3 يناير (كانون الثاني) 2018. ووصفت طهران هذه الحركة الاحتجاجية ضد غلاء المعيشة التي سرعان ما أخذت منحى سياسياً، بأنها «تمرد».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلن إسماعيلي أن المحكمة الثورية في طهران «عدت أن الاتهامات الـ13 (التي كان يمثل بسببها) تساوي الاتهام بـ«الفساد في الأرض»، وبالتالي أصدرت حكماً بالإعدام».



روح الله زام يتحدث في جلسة محاكمته بطهران في 2 يونيو الماضي (رويترز)

طهران - لندن، الشرق الأوسط

أعلنت السلطات القضائية في طهران، الثلاثاء، عن ملاحقات جنائية في حق أحد نواب الرئيس الإيراني حسن روحاني، وزير البيئة عيسى كالانترتي، بعد أيام قليلة من إعلان إدانة نائبة سابقة للرئيس.

وأوضح الناطق باسم السلطة القضائية، غلام حسين إسماعيلي، خلال مؤتمر صحفي بث عبر الإنترنت، أن كالانترتي يواجه إجراءات قضائية أمام محكمتين في طهران، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف إسماعيلي أن الملاحقات في حق كالانترتي تتعلق «بمشكلة عدة، مثل وضع (بحيرة في شمال إيران) وحوادث سجلت فيها،

و تصريحات له انتشرت في الفترة الأخيرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي». ولم يعط الناطق أي تفاصيل أخرى حول ما يؤخذ على هذه الشخصية المعتدلة. وأكد: «جرى الاستماع إلى تفسيراته. وعلينا الانتظار لمعرفة قرار القضاء».

وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، اتهم محافظون كالانترتي بإهانة ذكرى الخميني؛ مرشد الثورة الإيرانية، بمقابلة نشرت في ديسمبر (كانون الأول) 2019. ورفض كالانترتي في الفترة الأخيرة هذه الاتهامات في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وأوضح نائب الرئيس الإيراني: «من يستمع إلى المقابلة كاملة يعرف أنها لا تتضمن أي إهانة، من غير المنطقي التوصل إلى

مخافون أنهم كالانترتي بـ«إهانة ذكرى الخميني»

القضاء الإيراني يلاحق أحد نواب روحاني

استنتاجات من مقطع من 20 إلى 40 ثانية فيما المقابلة تمتد ساعتين». وأتى الكشف عن هذه الملاحقات بعد أيام قليلة من إدانة شهيدخت مولاورد، وهي نائبة سابقة للرئيس الإيراني حسن روحاني لشؤون المرأة. وقالت وكالة «فارس» إنه حكم عليها بالسجن سنتين بعد إدانتها بتهمة «تقديم معلومات ووثائق سرية... بهدف زعزعة الأمن القومي». وأعربت المسؤولية السابقة عن نيتها استئناف الحكم. وتعرض حكومة روحاني منذ أشهر لهجمات قوية من المحافظين الذين يشكلون غالبية في البرلمان منذ انتخابات فبراير (شباط) الماضي التي شهدت نسبة امتناع قياسية عن التصويت.

أحزاب السلطة تسعى لإيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية بالتفاوض مع بغداد

اتساع نطاق الاحتجاجات في إقليم كردستان... وارتفاع حصيلة القتلى والجرحى

أربيل، الشرق الأوسط

استمرت المظاهرات الاحتجاجية في محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق أمس، لليوم الثاني على التوالي، واتسعت لتشمل معظم الأحياء والنواحي التابعة للمحافظة، وارتفعت حصيلة قتلى وجرحى المواجهات بين المحتجين على تأخر صرف الرواتب وقوات الأمن.

مصدر رسمي في مديرية صحة السليمانية قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «4 أشخاص قتلوا، وأصيب 50 آخرون بجروح، خلال الاحتجاجات، الثلاثاء، في أحياء نواحي المحافظة»، وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن «مديرية الصحة ليست لديها أرقام دقيقة، لأن الاحتجاجات تجري في مناطق متفرقة».

من جهتهم، قال ناشطون مديون إن 5 أشخاص قتلوا، وأصيب أكثر من 50 شخصاً، في المواجهات أمس. وقال مصدر في «الاتحاد الوطني الكردستاني» هاجموا مقر لجنة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في الناحية، وحاولوا إضرام النار بالمبنى بعدما طوقوه، مما دفع بعناصر



مقر للحزب الديمقراطي الكردستاني في ضواحي السليمانية بعد مهاجمته من قبل محتجين أمس (رويترز)

في المواجهات أمس. وقال الصحفي والناشط المدني من محافظة السليمانية، عزيز رؤوف، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ناحية تكية شهدت احتجاجات غاضبة أمام مقر الاتحاد الوطني الكردستاني، وعلى أثرها قام عناصر أمن المقر بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، ما تسبب في مقتل أحد المتظاهرين وإصابة أكثر من 5. وفي قضاء (سيد صادق) قامت قوات الأمن التي دخلت إلى مركز القضاء ظهر الثلاثاء، بإطلاق النار على المتظاهرين، ما تسبب في مقتل أحد المتظاهرين وإصابة عدد آخر منهم، وتوفي أحد المصابين بعد ذلك متأثراً بجراحه».

وقال مصدر في «الاتحاد الوطني الكردستاني» هاجموا مقر لجنة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في الناحية، وحاولوا إضرام النار بالمبنى بعدما طوقوه، مما دفع بعناصر

مقر للحزب الديمقراطي الكردستاني في ضواحي السليمانية بعد مهاجمته من قبل محتجين أمس (رويترز)

بالضرب العنيف ما تسبب في وفاته، كما أصيب 3 آخرون من حراس المقر بجروح». من جهته، قال مدير ناحية تكية، مامد رشيد، في تصريح

بالضرب العنيف ما تسبب في وفاته، كما أصيب 3 آخرون من حراس المقر بجروح». من جهته، قال مدير ناحية تكية، مامد رشيد، في تصريح

بالضرب العنيف ما تسبب في وفاته، كما أصيب 3 آخرون من حراس المقر بجروح». من جهته، قال مدير ناحية تكية، مامد رشيد، في تصريح

أو منظمي المظاهرات لتفاوض معهم على مطالبهم، والمحافظة على أمن واستقرار الناحية. الناشط المدني سرکوت حسن، من قضاء كلال، أكد بدوره لـ«الشرق الأوسط» أن «مظاهراً قتل، وأصيب 3 آخرون بجروح، في ناحية كفري بعد صدامات مع قوات الأمن فيها».

وفي قضاء جمجمال؛ عاد المتظاهرون إلى الاحتشاد أمام مقر الأحزاب السياسية والدوائر الحكومية ظهر الثلاثاء، في محاولة لإقحامها، وقامت قوات الأمن بتفريقهم بإطلاق النار الذي تسبب في مقتل أحد المتظاهرين وإصابة اثنين بجروح» حسب الناشط المدني فواد جمال.

وبالتزامن مع المظاهرات الاحتجاجية، تحاول أحزاب السلطة الأحزاب السياسية للتوصل الاقتصادية التي تعصف بالإقليم، وأعلنوا في بيان مشترك بعد اجتماع تشاوري عقد في أربيل أمس، عن إرسال

و قد سياسي رفيع المستوى مع الوفد الحكومي إلى بغداد للتفاوض من أجل حلحلة القضايا العالقة بين بغداد وأربيل، «ويبدو أن هناك تقارباً في وجهات النظر بين الطرفين». وقال مصدر رفيع المستوى مطلع على تفاصيل اجتماع أحزاب السلطة في الإقليم لـ«الشرق الأوسط» إن «اجتماع الأحزاب تمخض عن ضرورة العمل على ملف الميزانية من جانبين؛ الأول سياسي، والثاني حكومي فني»، مبيناً أن «موافقة حكومة الإقليم على مسودة قانون الموازنة ليست حلاً نهائياً ما لم يتم التصويت على مسودة الميزانية في مجلس النواب العراقي، لذلك قررت الأحزاب إرسال وفد سياسي يقوم بالتفاوض مع الكتل السياسية للتوصل إلى تفاهات يمكن بموجبها ضمان التصويت على مسودة قانون الموازنة بالشكل الذي وافقت عليه حكومة الإقليم».

أربيل توافق على شروط بغداد تحت ضغط الاحتجاجات

بغداد، الشرق الأوسط

يشكل غير مسبوق في إقليم كردستان؛ استنسخت مدينة السليمانية، الأكثر ليبرالية وانفتاحاً من عاصمة إقليم كردستان أربيل، نموذج مظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 في بغداد التي تحولت إلى انتفاضة جماهيرية امتدت إلى باقي مدن وجنوب العراق وأسقطت الحكومة وأجبرت البرلمان على تغيير قانون الانتخابات. لكن حدث ذلك بعد أن سقط في تلك الاحتجاجات أكثر من 600 قتيل و20 ألف جريح.

الإقليم الكردي الذي يوصف بالهدوء والاقبالية من حيث الخدمات بالقياس بباقي مناطق العراق، لم يتمكن منذ نحو 7 أشهر وبسبب خلافاته المزمنة مع بغداد من دفع رواتب موظفيه. انتظر مواطنو الإقليم على مدى الأشهر الماضية الزيارات الحكومية لوفوده إلى بغداد، التي سرعان ما تعقها تصريحات تخديرية مرفقة بإبتسامات أثناء الاجتماعات. غير أن تصويت البرلمان الاتحادي على قانون الاقتراض المالي الداخلي الشهر الماضي وسط غياب كامل للكتل الكردية، جاء بنتائج عكسية تماماً على حكومة الإقليم وحزائها السياسية.

المغارة أن قانون الاقتراض الذي رفضه الكرد التصويت عليه بات هو القشة التي قصمت ظهر العلاقة ليس بين بغداد وأربيل فحسب؛ بل بين أربيل ومواطنيها أيضاً، لا سيما في المدينة شبه المتعددة

السليمانية. ومثلما واجهت بغداد خلال العام الماضي الاحتجاجات بكل أنواع العنف؛ فإن سلطات الإقليم، الخاطئة للغضب الجماهيري. وفي هذا السياق، أعلن الوفد الكردي، الذي يجري مفاوضات حالياً في بغداد، موافقة حكومة إقليم كردستان على بنود قانون الاقتراض المالي. وفي مؤتمر صحفي في بغداد أمس، قال وزير مالية الإقليم أوت شيخ جناب: «بلغنا بغداد استعداد إقليم كردستان لتنفيذ مبادئ الدستور، وجميع القوانين التي تصدر من البرلمان العراقي». وتابع: «نعلن أن الكرة الآن أصبحت في ملعب الحكومة الاتحادية، والنواب الكرد، والبرلمان العراقي، لتنفيذ القرارات الواردة في قانون الاقتراض المالي بعد إبداء الإقليم التزامه الكامل بالبنود الواردة فيه».

من جهته، أكد وزير شؤون المركز في حكومة إقليم كردستان، خالد شواني، لـ«الشرق الأوسط»، أن «حكومة إقليم كردستان أبدت موافقتها على التعامل مع مضمون قانون العجز المالي لسنة 2020، على الرغم من تحفظنا على طريقة تمرير القانون في مجلس النواب». وأضاف: «تم إيداع الحكومة الاتحادية بشكل رسمي استعداد أربيل لتنفيذ الالتزامات التي يرتبها القانون على الإقليم». وقال «لقد عقد اجتماع بين الجهات المختصة في الحكومتين لبدء إجراءات تنفيذ القانون، ولذلك فإننا نتظر من الحكومة الاتحادية تأمين الاستحقاقات المالية المقررة للإقليم في القانون».

بغداد، فاضل التشمي

تباينت ردود الفعل الشعبية والسياسية في بغداد حيال احتجاجات السليمانية، فيما أكدت الفصائل المحسوبة على إيران أو القريبة منها دعمها للمتظاهرين بخلاف موقفها الراضة الحراك الاحتجاجي في بغداد، وبقاى مدن وسط وجنوب العراق.

ورفض الرئيس العراقي برهم صالح، الذي ينتمي إلى مدينة السليمانية فضلاً عن أنه قيادي بارز في حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بوضوح في كلمة وجهها إلى حكومة إقليم كردستان استخدام العنف أسلوباً في معالجة ما وصفها بالمطالب المشروعة للناس، وقال صالح في كلمة له أمس إن «من حق المواطنين الظاهر سلمياً للمطالبة بحقوقهم المشروعة، خصوصاً تلك المرتبطة بتأمين العيش الكريم لهم ولعائلاتهم من الرواتب وتحسين الأوضاع والخدمات العامة، ويجب تأمين الاستحقاقات المالية المقررة للإقليم في القانون».

بشكلاً دعم حركة الاحتجاجات الكردية ضد السلطات وتعهداً امتداداً لاحتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019 التي تفجرت في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد واستمرت لنحو عام، وترى أن «مخاطر الاحتجاج واحدة في الحالتين نتيجة التلازم في مسارات الفساد وسوء الإدارة القائمة في كردستان». وانتشرت في مواقع التواصل موجات شعبية كثيرة داعمة لاحتجاجات السليمانية.

وخلافاً لمواقفها المتقاطعة مع «حراك تشرين» تنشيط غالبية المنصات الإعلامية التابعة لبعض الفصائل الميليشيات التابعة لإيران في تأييد احتجاجات كردستان، وتتهم ما تسميها «ميليشيات الاحزاب الكردية» بإطلاق النار عشوائياً وقتل المتظاهرين. وفيما كانت هذه الجهات تتهم جماعات «حراك تشرين» بشتى تهم العمالة والتمويل الخارجي وبأنها تريد إحداث الفوضى في البلاد، باتت اليوم مؤيدة للاحتجاجات الكردية المطلوبة.

ولم تقتصر قضية دعم الاحتجاجات الكردية على الفصائل الشيعية المسلحة التي لا ترتبط بعلاقات ودية مع أحزاب وحكومة كردستان، بل انعكس الأمر أيضاً على ائتلاف رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي الذي تدهورت علاقته بالكردي بعد أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017 حين قاد عملية إعادة انتشار القوات العسكرية في كركوك وقوض نفوذ قوات البيشمركة في المحافظة. وأصدر ائتلاف العبادي «النصر»، أمس، بياناً غاضباً أدان فيه ما وصفه بـ«القمع الممارس ضد المتظاهرين ووسائل الإعلام في إقليم كردستان». وهو الأمر الذي لم يعلنه بهذا الوضوح والحدة حيال الأحداث التي طالت المتظاهرين ووسائل إعلام في بغداد إيران.

«احتجاجات تشرين» عام 2019. وقال الائتلاف في بيانه: «نساند المطالب المشروعة للمواطنين في كردستان العراق بالحيلة الحرة الكريمة، ومنها تأمين الرواتب وأساليب قوت الشعب»، ودعا سلطات الإقليم إلى «استجابة

تباين المواقف الشعبية والسياسية في بغداد من احتجاجات السليمانية

سريعة لمطالب المتظاهرين، وإطلاق حرية الإعلام، وحفظ الأرواح والممتلكات العامة والخاصة». ورداً على الاتهامات التي تطلقها بعض الشخصيات والأحزاب الكردية ضد بغداد وتتهمها بتعمد إشارة الشارع الكردي من خلال عدم إرسال الأموال اللازمة لتغطية نفقات الإقليم خصوصاً المتعلقة برواتب الموظفين، قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي، أمس: «مشكلة تأخير رواتب موظفي الإقليم ليست وليدة الساعة، ولم تحدث بسبب عدم إدراج فقرة تخصهم ضمن قانون تمويل العجز المالي والصوت عليه مؤخراً داخل مجلس النواب». وأضاف في بيان أن «المشكلة بدأت منذ نحو 4 سنوات مضت، والمعنى بها هي حكومة الإقليم وحدها، ورغم ذلك؛ فحزن ندعو الأخيرة إلى فتح باب الحوار مع حكومة بغداد لإيجاد حل مناسب لعموم الملفات ضمن أطر الدستور، وبخاصة موضوع الرواتب».

اجتماع عون والحريري اليوم يختم تشكيل الحكومة أو عدمه

بذريعة أن هناك ضرورة لتمديداتها، خصوصاً أن «حزب الله» لن يغيب عنها ويحضر باستمرار من خلال حليفه عون، وكذلك الحال بالنسبة إلى رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل.

فهل سيليقي عون الحريري في منتصف الطريق ويتصاعد الدخان الأبيض من مدخنة قاعة الاجتماعات بالإعلان عن التحضير العملي لولادة الحكومة لأن لا مجال للتأخير في ظل تراكم الأزمات التي تحاصر المفوضية السياسية، أم أن هذا اللقاء سينتهي إلى أخذ البلد للمجهول، مع أن الحريري يراهن على أن لا مجال لرفض التشكيلة الوزارية أن تؤسس للتصالح مع اللبنانيين المنتفضين على تردّي الأوضاع؟

وفي هذا السياق، يبقى السؤال عن رد فعل عون ومن خلاله باسيل، خصوصاً إذا ما أصر على أن يكون له الثلث الضامن أو بالأحرى المغطى كما حل في لقائه التمهيدي مع الحريري أول من أمس وفي ظل ما يتردد بأنه لن يعدل موقفه ولن يتخلى عن مراعاته لأقصى الحدود لصهره نقداً بما توصل إليه الفريق السياسي المؤيد له لجهة أن المهمة الأولى لرئيس الجمهورية تكمن في توريته الزعامة السياسية بعد أن تراجمت حظوظه السياسية، ليس بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليه وإنما لإحدام نفسه في مسلسل من الانتمايكات طالت من حين لآخر حليفه «حزب الله».

لذلك فإنه لا مشكلة تعيق تشكيل الحكومة إذا قرر عون عدم التقيّد بجدول أعمال باسيل وشروطه السياسية المفروضة سلفاً من الحريري من جهة، وبالتالي بادر إلى تعميم موقف «حزب الله» الذي يتبادل وإياه المواقف وتعليم باسيل، مع أن المصادر تعتبر أن الحزب لن يسلم ما لديه من أوراق بسهولة ويربط موقفه بقرار حليفه النظام الإيراني الذي يفضل الترتيب في جسم موقفه إلى ما بعد تسليم الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن زمام السلطة في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وعليه، فهل تضع اليوم الفرصة التي قد تكون الأخيرة لتشكيل الحكومة، أم أن عون سيعيد النظر في حساباته ويقرر ملاقاته الحريري الذي لا يربط تأليفها بزيارة مكارون الثالثة للبنان أو بتسليم باسيل المقاليد السلطة في البيت الأبيض، علماً بأن الحريري ليس في وارد الاعتذار.

وأخيراً لا بد من الإشارة إلى أن رئيس الحكومة المستقلة حسان دياب قرر أن يأخذ وقته قبل أن يحسم أمره بالنسبة إلى ترشيح الدعم لعل ترضيه يعيقه من اتخاذ قرارات صعبة في حال ان الاتصالات تسارعت لتشكيل الحكومة، إضافة إلى أنه سيه في وارد التوسّع قليلاً في تصريف الأعمال كما طالب عون في الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للدفاع أو في عوة مجلس الوزراء لاجتماع في محاولة لتعويم حكومة وذلك استجابة لتصانح أسديت له بضرورة الخروج من السلطة بأقل قدر من الأضرار السياسية.

بيروت، محمد شقير

ترفض مصادر سياسية مطلعة الدخول طرفاً في الاجتهادات والتاويلات التي راقت الاجتماع الذي عقد بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري والذي خصّص للتشاور في عملية التأييف بعد انقطاع بينهما استمر ثلاثة أسابيع، وتؤكد له «الشرق الأوسط» بأن كل ما قيل حول الأجواء التي سارت لا يمت بصلة إلى المداوالت وتبادل الآراء، كاشفة أنه بقي في حدود التمهيد للاجتماع الحاسم الذي يُعقد اليوم بينهما وعلى جدول أعماله بند وحيد يتعلق بالتشاور حول التشكيلة الوزارية التي أعدها الحريري والتي تضم 18 وزيراً، ويتطابق اختيار الوزراء مع الموصفات التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإقناع لبنان.

ونفت المصادر السياسية كل ما أشيع فور انتهاء الاجتماع بينهما حول أنهما تبادلوا الرأي في أسماء الوزراء المرشحين لدخول الحكومة، وعزت السبب إلى أن عون طلب التمهّل لإجراء مزيد من المشاورات تمهيداً للاجتماع الحاسم اليوم الذي يتعامل معه الحريري على أنه يُفترض أن يحقق نقلة نوعية باتجاه تسريع ولادة الحكومة لأنه لم يعد من مبرر للانتظار في ظل الظروف الاقتصادية والمالية الخائفة التي يعاني منها السواد الأعظم من اللبنانيين.

ويأمل الحريري - كما تقول المصادر نفسها - أن يؤدي التشاور مع عون إلى تفاهم للبدء بعملية الإقارن من خلال تشكيل حكومة مهمة من اختصاصيين ومستقلين، خصوصاً أنه أعد تشكيلة وزارية يُعتقد بأنها ستحدّد صدمة إيجابية بين اللبنانيين تفتح الباب أمام الاستجابة لمتطلبات الحراك الشعبي وتلتقي مع ما طرحه مكارون في هذا الخصوص.

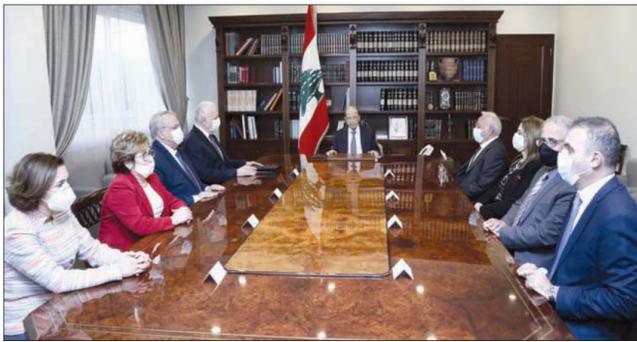
كما يأمل في حال توافقه مع عون على التشكيلة الوزارية التي لا يُشتدّ منها راحة المحاصصة واقتسام العناظم من خلال التوزيع المتوازن للحقائب على الطوائف اللبنانية أن تمهّد لإخراج لبنان من التآزم السياسي وأن تلاقي المجتمع الدولي الداعم لخريطة الطريق الفرنسية لتوفير المساعدات المالية والاقتصادية التي تؤهل لبنان للدخول في المرحلة التعافى المشروطة بتطبيق رزمة من الإصلاحات.

وتلقت المصادر السياسية إلى تحرك الحريري باتجاه عدم بلتلازم مع تحرك مكارون الذي لم ينك عن ملاحقة الأطراف المعنية بتشكيل الحكومة وحشرها في الزاوية لدفعها إلى ترجمة التزاماتها بخطوات عملية تقود إلى تحقيق انفراج يخفف من وطأة الأزمات قبل أن تحل الكارثة، وتقول إن الرئيس الفرنسي لم يترك لحظة إلا ويضغط فيها مستفسراً عن أسباب التكتؤ في تشكيل الحكومة.

وتتخبط استباق الأحكام وتفصل الترتب إلى ما بعد انعقاد اللقاء الحاسم اليوم لتقرير مصير مشاورات التأييف التي لم تعد تحتمل التأجيل

«الاشتراكي» يحذر من انتقائية التحقيقات ويصف عهد عون بـ«الكارثة»

الرئيس اللبناني يدعو القضاء لتابعة اتهامات الفساد الموجهة لمسؤولين



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى (الدايتي ونهرا)

النيابة العامة التمييزية، ضد مؤلفا في وزارة المهجرين بجرم الإثراء غير المشروع.

ومن المعروف أن وزارة المهجرين كانت في معظم السنوات الماضية من حصة الحزب التقدمي الاشتراكي، وهي كانت أنشئت بعد الحرب اللبنانية للتعويض مادياً على المهجرين من بلداتهم عبر دفع مبالغ مادية لهم.

وفي موقف مشابه، وصف النائب في «الاشتراكي» أيضاً وائل أبو فاعور عهد الرئيس ميشال عون بالكارثة على لبنان ليعود بعدها ويرد عليه النائب في «التيار الوطني الحر» سيزار أبي خليل.

وقال أبو فاعور في حديث تلفزيوني «إن التقييم الموضوعي لتجربة الرئيس عون يقول إنها كانت كارثية على لبنان ودمرت ما تبقى من الوحدة الوطنية»،

وأكد أن أي متهم، أكان اشتراكياً أو غير اشتراكياً يجب أن يفتش كل الملفات لكن ننضم على القضاء الأعلى ومدعي عام التمييز الانتقائية والكيدية باستخدام القوانين أمر غير مسموح. ودعا إلى «فتح كل الملفات لكن ننضم على القضاء الأعلى والمدعي عام التمييز أن يأخذوا هذا الملف في الإحار الصحيح والتصويب الصحيح والتحقيق الدقيق».

وكانت هيئة القضايا في وزارة العدل قد تقدمت بشكوى أمام

مورست بالضغط على القضاء، ونعرف الغرفة السرية في القصر الجمهوري ومن يديرها وكيف تتوجه انتقائاً.

وأكد أن أي متهم، أكان اشتراكياً أو غير اشتراكياً يجب أن يفتش كل الملفات لكن ننضم على القضاء الأعلى والمدعي عام التمييز الانتقائية والكيدية باستخدام القوانين أمر غير مسموح. ودعا إلى «فتح كل الملفات لكن ننضم على القضاء الأعلى والمدعي عام التمييز أن يأخذوا هذا الملف في الإحار الصحيح والتصويب الصحيح والتحقيق الدقيق».

وكانت هيئة القضايا في وزارة العدل قد تقدمت بشكوى أمام

من أي فاسد من أي قطاع، ومنها وزارة المهجرين.»

وأضاف «نعرف أن هذا الملف كان شائكاً، ملف يرتبط بالمصالحة الوطنية الداخلية، ولاكيد أنه حصلت تجاوزات. لا نخفي هذا الموضوع، لكن الانتقائية الكيدية التي يمارسها بعض الوزراء، وزراء الصفقة السابقين والحاليين، للنيل من فريق سياسي نمطه نحن، لن نسمح بها مع احترامنا لكل ما يسمى محاربة الفساد.»

وأشار إلى أن قانون الإثراء غير المشروع لم تعين له هيئة بعد، سائلاً «هل يجوز أن يبحث في ملف شخص متوف منذ عشر سنوات؟ وأكد «هذه الانتقائية

وشن النائب في «الاشتراكي» بلال عبد الله، هجوماً على رئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر»، واصفاً إياه بـ«التيار اليموني» على خلفية الاتهامات التي وجهت إلى وزارة المهجرين وموظفين محسوبين على «الاشتراكي» متحدثاً عن محاولات للنيل من فريقه السياسي وعن غرف سرية في القصر الجمهوري.

وقال «فيما يخص بعض ما تتداوله وسائل الإعلام عن الإجسازات البولطية الدونكيشوطية للتيار اليموني البرتقالي حول وزارة المهجرين وصندوق المهجرين، ليس لدينا أي مانع في أن تكون هناك محاسبة

بيروت، الشرق الأوسط،

دعا الرئيس اللبناني ميشال عون إلى تفعيل عمل الجهاز القضائي ومتابعة الاتهامات التي توجه إلى المسؤولين، في وقت شكك «الحزب التقدمي الاشتراكي» في الاتهامات والتحقيقات التي تحصل أخيراً تحت خاتمة «الإثراء غير المشروع» واعتبر أن عهد عون «كارثة على لبنان».

والتقى عون رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود وعددًا من أعضاء المجلس حيث كان عرضاً للاوضاع القضائية وعمل المحاكم، وأكد على «ضرورة تفعيل العمل القضائي والإسراع في النظر في القضايا العالقة أمام المحاكم»، مشيراً إلى أن «الاتهامات التي توجه إلى المسؤولين لا يجوز أن تحقن من دون متابعة والاستماع إلى مطلق هذه الاتهامات على سبيل الشهادة على الأقل لإثبات البينات والأدلة التي في حوزتهم».

ويأتي كلام عون في وقت تنشر في الفترة الأخيرة تقارير إعلامية حول فساد المسؤولين على مختلف المستويات، وبعرض اتهامات وتحقيقات مع بعض المسؤولين والموظفين في المؤسسات العامة، وهو ما رأى فيه «الحزب التقدمي الاشتراكي» انتقائية ونتيجة ضغوط على القضاء.

إسرائيل تبني مقاتلات دمرت «النووي العراقي»

لجيش الولايات المتحدة وغيره من الجيوش في العالم.

وتبين أن قسماً من هذه الطائرات، وبمخبر في المخازن الإسرائيلية، كجزء من متحف داخلي شهيد من خلاله بدوره أشهر عملياتها، ويصنعها تلك التي شاركت في «عملية أوبرا»، المعروفة أيضاً باسم «عملية بابل»، التي قامت خلالها بتدمير المغال النووي العراقي جنوب شرقي بغداد، في 7 يونيو (حزيران) 1981.

وكان العراق قد بنى المغال بخبرات فرنسية بغرض ملعن هو «للبحث العلمي السلمي»، وهو الذي قصفته إيران قبل تسعة أشهر من ذلك، لكن قصفها أسفر عن أضرار بسيطة صلحا الفرنسيون ليعود، يشغل كالمعتاد. ولذلك، اعتبر القصف

أبرمت وزارة الأمن الإسرائيلية صفقة بيع لطائراتها القديمة من طراز «الـ 16»، إلى شركة كندية خاصة، لغرض تشغيلها كطائرات تدريب، وشملت الصفقة أربعاً من الطائرات، التي كانت قد نفذت الغارات المدمرة على المغال النووي العراقي في سنة 1981، وبعضها شاركت في الغارات على لبنان في حرب 1982.

ويجري الحديث عن 29 طائرة مقاتلة صنعت في المخازن في سنة 2016، بسبب قدمها وتزود سلاح الجو بطائرات حديثة مكانها. وتبلغ قيمة الصفقة 100 مليون دولار، وقد بيعت الطائرات لشركة «توب أكسس» الكندية، التي تحتفظ بأسطول ضخم من طائرات التدريب التي توجرها

خطة لـ «شاباك» لصد تدخلات أجنبية في الانتخابات

الأحزاب، خصوصاً «اليكود» و«كحول لفان»، ستخسر نسبة كبيرة من قوتها الانتخابية. ولنكف فإنهم يواصلون العمل على التحضير للانتخابات التي لا يريدها، وفي الوقت نفسه يناقشون عن وسائل أخرى لاستبعادها. وكشفت مصادر في «اليكود» أن الحزب يحاول تشكيل حكومة من قوى اليمين وحده عن طريق شق حزب غانتس وجذب المصادر أن هناك احتمالاً لأن يُجرم نتنياهو اتفاقاً مع نواب الحركة الإسلامية الأربعة بقيادة منصور عباس، بحيث يدعمون حكومة كهذه من الخارج. ولكن «اليكود» وتبخر موعد الانتخابات، لم يخفوا رغبتهم في عدم نجاح هذه الخطوة، إن أن جميع استطلاعات السراي تشير إلى أن غالبية



نتنياهو مستقبلاً أمس رئيس الوزراء السلوفيني الذي يزور إسرائيل عداء نتنياهو. وطالبوا بموعد يلائم الجميع في شهر مايو (أيار) القادم، ولم يتوصلوا إلى قرار، وتم تأجيل الجلسة إلى الأسبوع القادم. ويحاول أنصار نتنياهو إبعاد الانتخابات لموعد متأخر قدر الإمكان، إلى حين يخف الاقتاد له على إحقاقاته في معالجة «كورونا» وتبعاته الاقتصادية، وهو يأمل أن يؤدي وصول لقاح مكافحة «كورونا»

تل أبيب، نظير مجلي

بنيامين نتنياهو، و«كحول لفان» بزعامة رئيس الوزراء البديل وزير الأمن بيني غانتس، للتحالف على منع إجراء انتخابات والحفاظ على نيته وضع خطة لصد محاولات من دول أجنبية أو هاكرز للتدخل في هذه الانتخابات. وقال مندوب عنه، في اجتماع خاص في الكنيست، أمس (الثلاثاء)، إن «هناك إشارات واضحة على وجود نيات وحتى محاولات لإحراق حواسيب لجنة الانتخابات. ولذلك ينبغي اتخاذ كل الاحتياطات المهنية لصدّها».

وكانت لجنة المراقبة (الكنيست) قد اجتمعت أمس، للتحاور في إمكانيات إجراء الانتخابات ومواعيدها، في ظل فشل المحادثات بين حزبي

سيادة أعمال عربية تترشح لرئاسة إسرائيل

الماضي. ويعتبر ترشح خازن مغامرة بلا أمل، لأن هناك 10 مرشحين غيرهما. وهناك من يخطط لأن ينتخب للمصعب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في حال فتلسه في مكافئته محاكمته بتهمة الفساد. وهذا فضلا عن مواقفها السياسية عموماً تتناقض مع اليمين، إذ يشكل غالبية في الكنيست، إذ أنها تعارض قانون القومية وتعتبره «قانوناً عنصرياً» وامتيازاً وينبغي محاربهه لأنّه ضد الإنسانية، والقانون برأيها لا يمس العرب فقط بل اليهود أيضاً. وهي تؤمن بالسلام ويحل الصراع في المنطقة من خلال إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

والمرشحة خازن هي سيدة أعمال في الخامسة والخمسين من عمرها، أم لخمس أبناء ولديها خفيان، تمتلك مجموعة صيدليات ومركزاً طبياً في مدينة سخنين. بدأت نشاطها السياسي في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ثم انتقلت إلى العمل الإسرائيلي ونافست على عضوية الكنيست ولم تنجح. وهي تقول إن ترشيحها لرئاسة

التي يمارسها متطرفون يهود ضد المقدسات الدينية المسيحية والإسلامية، ووصفت هذه الممارسات بالحرب الطائفية التي تحدث بحماية وتوجيه من حكومة التطرف الإسرائيلية.

واستنكرت عشراوي، في بيان باسم اللجنة التنفيذية، محاولة مستوطن متطرف إحراق كنيسة اجتماعية في القدس المحتلة. وقالت: «إن هذه الاعتداءات الخطيرة والمعادية للاديان هي نتيجة فكر احتلالي متطرف قائم على العنصرية والتخريض والكراهية، في ظل وجود تشريعات تعزز التمييز وإقصاء الآخر، وتتصل من مساءلة ومحاسبة المجرمين، وهي تعبير واضح عن احتلال خارج عن القانون، ولا يخضع مسؤولون للمساءلة والملاحقة القضائية».

ودعت عشراوي، المجتمع الدولي للعمل على إلزام إسرائيل بوقف سياسات التمييز العنصري، ومحلات التخريض على الكراهية، ومحاسبتها ومساءلة على جرائمها، وإنهاء احتلالها العسكري، وتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

فلسطيني يحصل على جائزة فرنسية - ألمانية لحقوق الإنسان

غزة، الشرق الأوسط،

حصل مفوض عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان فلسطين، عصام يونس، على الجائزة الفرنسية الألمانية لحقوق الإنسان وسيادة القانون لعام 2020.

وجرت مراسم تكريم يونس في غزة، بحضور كل من ممثل الجمهورية الألمانية لدى السلطة الفلسطينية، كريستيان كلاغس، والقنصل الفرنسي العام في القدس، رينيه تروكاز، وسفير الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، سفين كون فون بورغسورف، وعدد من سفراء دول الاتحاد.

وعبر يونس عن امتنانه بهذا التكريم الذي يعد بمثابة تنويع لجهود مسؤولية ورسالة حضارتها منذ ثلاثين عاماً، للدفاع عن قيم العدالة وحقوق الإنسان. وقال يونس، حسب وكالة الأنباء الألمانية التي بنت الخبر، إن الجائزة «تحمل تضامناً دولياً مع الشعب

استقالة عشراوي تنتظر اجتماع «المجلس الوطني»

شخصية أخرى.

ويقترض أن يلتمح المجلس لاء شواغر في تنفيذية المنظمة بعد رحيل عريقات واستقالة عشراوي. ويرز اسم حنان عشراوي، وهي حاصلة على لقب الدكتوراه في الأدب الإنجليزي، في نهاية الانتقضة الأولى، عندما كانت متحدثة باسم الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر مدريد، وأوائل التسعينات.

وبفضل تمكنها من اللغة الإنجليزية، كانت واحدة من أبرز المتحدثين الفلسطينيين مع وسائل الإعلام حول العالم وفي مختلف المنديات، وشغلت عدة مناصب عليا في السلطة الفلسطينية. وفي عام 1996، انتخبت في المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس، وأعيد انتخابها لدورة أخرى عن قائمة «الطريق الثالث» عام 2006. وبالإضافة إلى كونها عضواً في اللجنة التنفيذية للمنظمة، التحري، تشغل عضوية المجلس الوطني والمركزي الفلسطيني.

وبقيت عشراوي نشطة حتى الجمعة الماضي، عندما نشرت بياناً صفتها عضواً في تنفيذية المنظمة، انتقدت فيه تصاعد أعمال العنف وجراسم الكراهية المنظمة

قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن استقالة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي (74 عاماً)، من المنظمة، كانت لأسباب صحية. وأضافت المصادر: «تريد عشراوي الحصول على بعض الراحة».

جاءت هذه المعلومات في وقت نشرت فيه وسائل إعلام إسرائيلية، أنها استقالت لأسباب شخصية، ورجحت أخرى أنها استقالت رفضاً لعودة الاتصالات مع إسرائيل بدون استشارة تنفيذية للمنظمة.

كانت عشراوي أصيبت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم بغيروس كورونا مع أعضاء آخرين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بينهم أمين سر اللجنة صائب عريقات، الذي قضى بالمرض.

ولم يتم حسم قبول أو رفض استقالة عشراوي، لأن المجلس الوطني الفلسطيني، وهي الهيئة التي تنتخب أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هو المحول بقبول استقالتها وانتخاب

جنوب السودان فقيرة وضعيفة ومغلقة؟». ويوضح أنه طلب من قادة السودان «العمل على ترغيب الجنوبيين في الوحدة لكنهم اعتبروا الانفصال قدراً محتوماً»، معتبراً أن اتفاق السلام مع الحركة الشعبية كان ملهماً لكل حركات التمرد في كل مناطق السودان، واصفاً الجميع في دارفور بأنهم كانوا «ضحايا وجلادين».

عمرو موسى: قرنق أراد أن يكون رئيساً لكل السودان والسلام مع «الحركة الشعبية» كان ملهماً للتمرد

وجنوبها. وفتحت الباب أمام مطالب انفصالية بذرائع إثنية أو طائفية تهدد الأمن القومي السوداني والعربي والأفريقي.

بعثة تصفي حقائق من الجامعة العربية

أمام كل تلك التطورات في دارفور، كلفت السفير سمير حسني مدير إدارة أفريقيا بالجامعة العربية، بالذهاب على رأس بعثة من الجامعة لتقصي الحقائق والوقوف على حقيقة الأوضاع في الإقليم، وكانت أول بعثة دولية من نوعها تذهب إلى دارفور، وشملت مهمتها زيارة السودان، من 29 أبريل إلى 15 مايو (أيار) 2004.

عقب عودتها قدمت بعثة تصفي الحقائق تقريراً من ثلاثة أجزاء: الأول مرتبط بلوحة عامة عن دارفور، والثاني ملاحظات البعثة، والثالث بتوصياتها. فيما يتعلق بملاحظات البعثة، فقد ثبت لها أن هناك انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان من كلا الطرفين المتصارعين في دارفور، غير أنها استبعدت تماماً وجود «إبادة جماعية» أو «تطهير عرقي» يمارس في الإقليم، وهو الموقف ذاته الذي عبر عنه في صراحة وشجاعة ألفا عمر كوناري، رئيس الاتحاد الأفريقي، وللتاريخ وللحائثين وللمواطن السوداني والعربي ولكل من يريد الوقوف على حقيقة ما جرى في دارفور منذ سنوات الحربي في ملاحظات البعثة (مشور بكامله في الكتاب).

كان للقول من سرت من هذا التقرير دوي كبير، وبدأت حكومة السودان في الاحتجاج على الأمانة العامة للجامعة العربية، وكرر الرئيس البشير عدم حضور القمة العربية في تونس 2004 احتجاجاً على ذلك التقرير، مع تهديدات مختلفة متعلقة بإثارة دور الأمين العام وتوقيضه بالتصرف الداخلي للدول الأعضاء.

كما تحدث معي أيضاً بعض كبار المسؤولين في دول عربية، مبدون احترامهم للتطور الكبير في عمل الجامعة ودورها في مواجهة الأزمات العربية، مع التصح بعدم الذهاب بعيداً في ذلك، لما قد يترتب عنه من تفجير الجامعة من داخلها. كنت أعلم ذلك، ولكني كنت أرى - ولا يزال - أن دور الجامعة يجب أن يتطور جذرياً، ولا تقبل الجامعة التغطية على - أو تجاهل - مواقف شديدة التسليمة مثل الوضع في دارفور، ومن ثم أمرت:

- بتسريب أجزاء من التقرير، للضغط على الحكومة السودانية لاتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة تجنب السودان مخاطر الانقسام والتكاثف الدولي عليه، عوضاً عن المناشآت التي أعرف مسبقاً أن البشير لن يستجيب لها.
- أن تتدخل الجامعة إيجابياً والعمل على الوجود في دارفور، والتواصل مع مختلف الأطراف.
- إبقاء الوضع في دارفور على جدول أعمال القمم المستمر مع الحكومة في الخرطوم.
- تحدثت شخصياً مع المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كي لا تظل متابعة مقصورة على الحكومة وأعمالها، وإنما أيضاً على المنظمات المتمردة الأخرى الخارجة عن السيطرة والتي تعد إرهابية، إذ ترتكب الكثير من الجرائم ضد الإنسانية، وهو ما قبله المدعي العام ووعد بالقيام به (قام بذلك جزئياً).

والحقيقة أن هذه التحركات من جانب الجامعة العربية استطاعت أن تفتح أبواباً للتفاهم مع حكومة السودان على أهمية دور الجامعة والمجال الواسع لحركتها، وأن السبلات التي تراها الحكومة السودانية في أداء الجامعة من وجهة نظرها تقابلها إيجابياً، ما سمح بحرية حركة من جانب الجامعة دعمته من جانبي بمزيد من التنسيق مع الاتحاد الأفريقي، ومزيد من الحركة على الأرض في دارفور، بادناً بزيارة رسمية لها هي الأولى من جانب الأمين العام للجامعة العربية.

باتفاق خاص مع «دار الشروق» - جميع الحقوق محفوظة



...ومع سلفاكير أثناء زيارة لجوبا

استعانت الحكومة بقبايل عربية لمواجهة قبائل افريقية متمردة، دخلت القبائل العربية في حرب طاحنة فيما بينها، ثم استعان البشير بقبايل افريقية لمواجهة القبائل الافريقية المتمردة. قصدت استعراض المراحل المختلفة لهذا الصراع (موجودة بتفاصيل كثيرة الكتاب) في البداية لإثبات تمسكها إلى حشد الميليشيات العربية المعروفة باسم «الجنجويد» المشهورة بشراستها لمكافحة المتمردين. في سياق الحديث عن أزمة دارفور والعوامل المؤدية لها، لا بد من الحديث عن تهميش الإقليم كله من قبل الحكومة المركزية وانعدام مشاريع التنمية والخدمات الأساسية من تعليم وصحة... إلخ.

تمردهما. هاجم مسلحو الحركتين قبائل الفاشر، مركز ولاية شمال دارفور، ونجحوا في تدمير 7 طائرات بمطار المدينة.

وهو ما ردت عليه الحكومة باستراتيجية معروفة لدى الحكومات السودانية لمكافحة التمرد منذ عهد الصادق المهدي في الثمانينات من القرن الماضي تمسكها إلى حشد الميليشيات العربية المعروفة باسم «الجنجويد» المشهورة بشراستها لمكافحة المتمردين. في سياق الحديث عن أزمة دارفور والعوامل المؤدية لها، لا بد من الحديث عن تهميش الإقليم كله من قبل الحكومة المركزية وانعدام مشاريع التنمية والخدمات الأساسية من تعليم وصحة... إلخ.

هل طرفا الصراع ثابتان في دارفور؟

قبيل استعراض تفاصيل ومراحل الأزمة السياسية والإنسانية في دارفور منذ سنة 2003، ودور الجامعة العربية في محاولة التوصل إلى حلول لها بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، أود أن أنهيه إلى أن هناك تصوراً خاطئاً يقع فيه الكثيرون، حيث إن الصراع ليس

عربية لدق إسفوت داخل العالم العربي والإسلامي عبر دارفور التي تسكنها أغلبية مسلمة كاسحة، بإيران الحرب كانها بين «المسلمين الأفارقة» و«المسلمين العرب».

«مع تطور الأحداث في دارفور اعتباراً من مارس 2003، بدأ الاهتمام العالمي بهذه الأزمة، وبدأت دائرة الانتقادات الموجهة إلى الحكومة السودانية في الاتساع، حيث أعلن رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في 4 مارس 2004، أن هناك فظائع ترتكب في الإقليم»

دراسات غربية رصينة أنه غير دقيق، وأن نسبة العرب المشاركين في تلك الميليشيات صغيرة جداً، وأن دوائر غربية كانت تتألم في قدرات الحكومة السودانية الهشة على كبح جماح ميليشية الجنجويد. وكان لافتاً للنظر عدم تطرق الحملات الغربية إلى ممارسات المتمردين، فلم تكن الانتقادات من جانب واحد في دارفور:

انطلاقاً من المعطيات السابقة عملت الجامعة العربية على تجربة ساحة الثقافة العربية بشكل عام من أتون الصراع في دارفور. ونشأت الجامعة في تقوية اتصالاتها وتنسيق جهودها مع الجهود الأفريقية وجهود الاتحاد الأفريقي بشكل خاص؛ بحيث لا يظهر أن الجهد العربي منفصل عن صنوه الأفريقي، ويتأكد أمام المجتمع الدولي تطابق الموقفين العربي والأفريقي من تلك الأزمة التي أثارت نغرات عرقية وعنصرية زائفة. كان خوف كبيراً من أن تطال خطوط التماس العربية - الأفريقية القارة إفريقياً بين شمال القارة



...ومع الزعيم الراحل الصادق المهدي

شمال السودان وجنوبه التي انتهت بانفصال الجنوب، فيما خصص الثاني للأزمة السياسية والإنسانية التي عاشها إقليم دارفور اعتباراً من مارس (آذار) 2003.

ويكشف عمرو موسى في هذا الكتاب أن زعيم الحركة الشعبية جون قرنق قال له إنه يريد أن يكون رئيساً للسودان كله، سائلاً: «ما قيمة أن أكون زعيماً لدولة في

في هذه الحلقة الخامسة من الكتاب الجديد للأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى «سنوات الجامعة العربية»، الذي سيصدر قريباً عن «دار الشروق» وحرره ووثقه خالد أبو بكر، نستعرض جهود موسى والجامعة العربية في أزمت السودان، التي خصص لها فصلين على مساحة 44 صفحة، تناول الأول، الأزمة بين

التنقذ الأوسط

تنشر فصلاً من كتابه الجديد «سنوات الجامعة العربية» (5)

القاهرة، الشرق الأوسط،

السودان وقضاياها وصراعاته التي لا تهدأ واحد من أهم شواغلي منذ بداية حياتي المهنية في الدبلوماسية المصرية. تعزز هذا الاهتمام الاستثنائي بالسودان طيلة السنوات العشر التي قضيتها وزيراً لخارجية مصر. كان طبيعياً أن يستمر هذا الاهتمام بالسودان خلال العقد التالي الذي قضيته أميناً عاماً لجامعة الدول العربية؛ ذلك أنه خلال تلك الفترة كانت أعمدة النار والدخان تحاصر هذا البلد المرامي من معظم الجهات كانت هناك الحرب مع الحركة الشعبية لتحرير السودان في الجنوب، وأزمة دارفور، وتمرد محلي في أكثر من ولاية، والاضطرابات مع تشاد في الغرب، بجانب تدهور العلاقات مع إريتريا وأحياناً إثيوبيا في الشرق، ناهيك بالاضطرابات في العلاقة المصرية - السودانية من فترة لأخرى لأسباب مختلفة، بالإضافة إلى البعد الليبي غير المستقر.

قضية جنوب السودان

هناك عوامل عدة تضاعفت في إحداث وتغذية ذلك الصراع بين الجنوب والشمال، منها التعددية العرقية في السودان، بما في ذلك في جنوبه، وتمايها عن الشمال، وكذلك التعددية العرقية في الجنوب، بجانب الصراع على الموارد ومدخلها بين الشمال والجنوب، فضلاً عن سياسة التهميش التي وقعت فيها الحكومات المركزية السودانية تجاه الأطراف كافة، وفشل هذه الحكومات المتعاقبة في تعزيز قيم المواطنة، التي تنصهر فيها النزاعات العرقية والدينية والقبلية. ولا ننسى أيضاً جهود بريطانيا الاقتصادية في تفجير النزعة الانفصالية وتكريسها لدى سكان جنوب السودان، عبر تعزيز دور البعثات التبشيرية، وسياسة إضعاف الثقافة العربية، وإحلال الموقفين الجنوبيين محل الشماليين، ومنع التجار الشماليين من الوصول إلى الجنوب.

في 20 يوليو (تموز) 2002، وقعت الحكومة السودانية والحركة الشعبية «بروتوكول مشاكوس» في كينيا، الذي قبلت به الجامعة العربية في حينه بعد أن وقعت عليه حكومة السودان (فلم يكن للحكومة أن تصبح ملكية أكثر من حكام السودان)، والذي تضمن وثيقتين: الأولى تقضي بتمديد الهدنة القائمة حتى نهاية مارس 2003، والثانية تغطي عدداً من النقاط التي قبل بها الطرفان ميدانياً، وهي تتعلق باقتسام السلطة والثروة، لكن دون الإقرار بأي موقف حاسم بشأنها. وانفق الطرفان على إلغاء تطبيق الشريعة الإسلامية في المناطق التي يقطنها غير المسلمين وإجراء استفتاء في الجنوب على الانفصال أو الوحدة بعد فترة انتقالية مدتها ست سنوات.

بعد ذلك التوقيع، حددت بعد التشاور مع الحكومات العربية المعنية جهود الجامعة العربية فيما يخص الصراع بين شمال وجنوب السودان في جانبين أساسيين، يتعلق أولهما بدفع عملية السلام والمفاوضات بين الحكومتين السودانية والحركة الشعبية، وحثهما على إبرام وتوقيع اتفاق سلام شامل ربما يساعد في الوحدة، وثانيهما بدع التنمية وإعانة الإعمار في المناطق التي تضررت من الحرب.

قبلها كنت استقبلت في مقر الجامعة بالقاهرة في مارس 2002 زعيم الحركة الشعبية جون قرنق الذي أعرب عن توجهات وحدوية، مطالباً بدعم الجامعة العربية لتلك التوجهات. بنيت على ذلك اللقاء المخبر، وأرسلت بعثة عربية برئاسة السفير سمير حسني، مدير إدارة أفريقيا بالجامعة العربية، في أبريل (نيسان) 2003 إلى مدينة رومبيك الجنوبية مقر قيادة الحركة الشعبية في جنوب السودان، وتعد هذه البعثة العربية الأولى التي تزور تلك المنطقة، للتأكيد على التزام الجامعة العربية ومؤسساتها



عمرو موسى وجون قرنق

كان قرنق الذي ربطني به تفاهم خاص، فقدت لقاءتي به بعد زيارته الأولى لمصر سنة 1997؛ فموقفه تطور تطوراً متدرجاً، فبدلاً من النضال لتحقيق انفصال الجنوب صار النضال من أجل الحقوق المتساوية بين كل السودانيين في أنحاء السودان كافة

سبنتهي الأمر إلى التقسيم. قلت: بالفعل، هذا ما توقعته، لكن علينا ألا نستسلم. يجب أن نبذل قصارى جهدنا لبحث الجنوبيين على التصويت لخيار الوحدة في 9 يناير 2011. اتفق معي أحمد في ذلك، وهو ما عملت المؤسسة من الحالة السياسية في السودان.

يمكن القول إن عملاً كبيراً قد تحقق من خلال الاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الجامعة العربية لدفع منظومة العمل العربي المشترك للقيام بدور بارز في الإسهام في التنمية بجنوب السودان وجعل وحدة السودان خياراً جاذباً، وشرك هذه الاجتماعات صاديق التمويل العربية والمنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية المتخصصة والاتحادات في المجالس الوزارية العربية. وكانت حصيلتها قيمة المشروعات التي دخلت حيز التنفيذ الفعلي

يمكن القول إن عملاً كبيراً قد تحقق من خلال الاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الجامعة العربية لدفع منظومة العمل العربي المشترك للقيام بدور بارز في الإسهام في التنمية بجنوب السودان وجعل وحدة السودان خياراً جاذباً، وشرك هذه الاجتماعات صاديق التمويل العربية والمنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية المتخصصة والاتحادات في المجالس الوزارية العربية. وكانت حصيلتها قيمة المشروعات التي دخلت حيز التنفيذ الفعلي

«لقد بذلت الجامعة العربية جهوداً ملموسة وقامت بأدوار فاعلة للمساعدة في التوصل إلى حل سلمي شامل للمسألة السودانية، غير أن أداء النظام العربي عانى ولا يزال من الفجوة الواضحة بين اتخاذ القرار وعدم تنفيذه»

في جنوب السودان أكثر من 200 مليون دولار في مجالات الطرق والمياه والكهرباء ومجال الخدمات، خصوصاً التعليم والصحة.

لقد بذلت الجامعة العربية جهوداً ملموسة وقامت بأدوار فاعلة للمساعدة في التوصل إلى حل سلمي شامل للمسألة السودانية، غير أن أداء النظام العربي عانى ولا يزال يعاني من الفجوة الواضحة بين اتخاذ القرار وعدم تنفيذه، فلقد قررت قمة بيروت إنشاء الصندوق العربي لتنمية جنوب السودان بمساهمات مالية من الدول



موسى وعثمان البرغني

أبوظبي تجري تجارب سريرية للقاح الروسي على 500 متطوع

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

انطلق في إمارة أبوظبي البرنامج التطوعي للمرحلة الثالثة من التجارب السريرية على اللقاح الروسي لفيروس «كورونا المستجد». وتقام التجارب في دولة الإمارات من خلال شراكة بين صندوق الاستثمار المباشر الروسي، صندوق الثروة السيادية الروسي، وشركة «أوروجلف هيلث للاستثمار»، ومقرها أبوظبي. وقالت دائرة الصحة بأبوظبي في بيان مساء أول من أمس (الاثنين): يحمل برنامج

التطوع شعار «اللقاح من أجل الانتصار»، ويستهدف الإماراتيين والمقيمين في إمارة أبوظبي. وستجري الدائرة التجارب تحت إشراف مشترك من وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالإمارات، فيما تتولى شركة أبوظبي للخدمات الصحية

تطبيق البروتوكولات الطبية المعمول بها، وستتم دعوة 500 متطوع من إمارة أبوظبي للمشاركة في التجارب كمرحلة مبدئية. وأوضح البيان أن تجارب اللقاح تُجرى على أشخاص بلغين أصحاء من مختلف

الجنسيات، على الأقل أعمارهم عن 18 عاماً، ولم تسبق لهم الإصابة بفيروس «كورونا»، ولم يشاركوا سابقاً في تجارب على لقاحات للفيروس، ولم يعانون في الـ 14 يوماً بعد أخذ اللقاح، أمراض معدية أو أمراض الجهاز التنفسي الحادة.

وسيحصل المتطوعون على جرعتين من التطعيم بفارق يوماً بين كل جرعة، وستتم مراقبتهم من خلال زيارات منتظمة واستشارات عن بُعد لمدة 180 يوماً بعد أخذ اللقاح، بما يتماشى مع أعلى المعايير العالمية.

وذكرت دائرة الصحة في أبوظبي أن نتائج المرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية التي نُشرت في المجلة الطبية «ذا لانسيت» أظهرت مستوى مستقرًا على صعيد الاستجابة المناعية بين الأفراد المتطوعين، دون تسجيل أي أعراض جانبية، وتعد

التجارب السريرية للمرحلة الثالثة التي تُجرى في الإمارات جزءاً من التجارب التي تُجرى حالياً في روسيا ودول أخرى في العالم. وطوّز اللقاح معهد «غاماليا» الفيدرالي لإبحاث الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة، ووزارة الصحة في روسيا.

غزة، رام الله، الشرق الأوسط،

أكد مسؤول أوروبي رفيع، أمس (الثلاثاء)، سعي دول الاتحاد الأوروبي، بالتنسيق مع الأمم المتحدة، إلى توفير لقاح فيروس كورونا للعاملين في مجال الرعاية الصحية بقطاع غزة الفقير والمحاصر. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية سفين كون فون بورغسдорف، قوله في مؤتمر صحافي عقده غرب مدينة غزة: «نحاول إيصال لقاح (كورونا) إلى غزة، خصوصاً لمن يعملون في صفوف الأولى في الرعاية الطبية وكبار السن، وذلك من خلال التنسيق مع الأمم المتحدة».

ووصل بورغسдорف إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيريزن)، على رأس وفد يضم نحو عشرين من سفراء دول الاتحاد الأوروبي، واضعين الكمامات الواقية من فيروس كورونا.

وأضاف ممثل الاتحاد الأوروبي: «هذه قضية معقدة للغاية».

وزار الوفد قبيل المؤتمر الصحافي، المستشفى الأوروبي (جنوب) الذي يقدم خدماته الطبية لغالبية مصابي «كورونا» في القطاع، كما زار محطة لتحلية مياه البحر وسط القطاع. وقبيل الزيارة التي تستمر لثلاثين يوماً، رحبت حركة حماس التي تدير قطاع غزة في بيان، بالوفد الأوروبي. وحذر البيان من أن «لؤشيرات» الصادرة عن الجهات الحكومية المختصة في غزة حول وباء (كورونا)، تُنذر بالأسوأ في أي لحظة». وأشارت الحركة

إلى أن «قدرة النظام الصحي على مواجهة هذه الأزمة تتراجع بشكل كبير وخطير، بسبب النقص في الاحتياجات الصحية، خصوصاً المتعلقة بمواجهة الوباء، سواء بسبب موعات الاحتلال الإسرائيلي أو التمويل اللازم لشراء هذه الاحتياجات». وسجل قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ست وفيات، ليرتفع العدد إلى 155 وفاة. في المقابل، لم يتم الإعلان عن إصابات جديدة بسبب توقف عملية إجراء

الفحوص، الاثنين، نظراً لنفاذ مستلزمات الفحص، ليتوقف عدد الإصابات المؤكدة والمعلنة حتى صباح اليوم المذكور عند 25,592 إصابة. واكتشفت أولى الإصابات المحلية بالفيروس في القطاع في أغسطس (آب) الماضي.

وأعلنت وزارة الصحة في القطاع في بيان مساء الاثنين أنها فصلت نحو 20 ألف شريحة فحص مخبري عبر منظمة الصحة العالمية، مشيرة إلى أن هذه الكمية تكفي لثمانية أيام. وقالت الوزارة إن بإمكان

المختبر المركزي استئناف إجراءات الفحص بعد 24 ساعة. ودخلت إجراءات مكافحة تفشي الفيروس التي كانت وزارة الداخلية في غزة قد أعلنتها الخميس الماضي، وشمّلت الإجراءات المعلنة إغلاق المساجد والمدارس والجامعات وروضات الأطفال والأسواق الشعبية الأسبوعية. وشمّلت الإجراءات أيضاً فرض حظر كامل للتجول يومي الجمعة والسبت، يستمر حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إلى جانب حظر

التجول الليلي الذي يبدأ يومياً في الساعة 18,30 بالتوقيت المحلي وينتهي في الصباح الباكر. وتقرض إسرائيل منذ نحو 14 عاماً حصاراً مشدداً على قطاع غزة الذي يسكنه نحو مليوني نسمة. وأعلنت الحكومة الإسرائيلية شراء ملايين الجرعات من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» من شركتي «موديرنا» و«فايزر»، بدون أن توضح ما إذا كانت ستشارك هذه الجرعات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة أو قطاع

غزة. وتوقعت وسائل إعلام إسرائيلية وصول أولى هذه الجرعات خلال الأيام القليلة المقبلة. إلى ذلك، أعلن أشرف القدرة المتحدث باسم الوزارة في قطاع غزة، أنه تسلم 19500 مادة فحص مخبري لفيروس كورونا عبر منظمة الصحة العالمية. وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «هذه الكمية تكفي لمدة 8 أيام، ومع وصول هذه الدفعة، يستأنف المختبر إجراء الفحوص المتراكمة». وفي الضفة الغربية، أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية في الكيلة، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 1595 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين الماضية، في حين قررت الحكومة الاستمرار في إجراءات الإغلاق لمواجهة انتشار الفيروس، فيما ذكرت مصادر طبية في القطاع أن هناك نقصاً في مواد فحص الإصابة بفيروس كورونا. وقسرت الحكومة الفلسطينية، أمس الاثنين، فرض الإغلاق التام على بعض المحافظات واستمرار الإغلاق الجزئي في محافظات أخرى.

وقال محمد أشية رئيس الحكومة، إنه تقرر إغلاق مصافح طرابلس والخليل وبيت لحم وطولكرم إغلاقاً تاماً، اعتباراً من مساء الخميس، ولمدة سبعة أيام، تغلق فيها كامل المحلات التجارية والخدمات، ما عدا الصيدليات والمخابز ومحلات السوبر ماركت والبقالة. كما تقرر استمرار الإغلاق لليومين من الساعة السابعة مساءً حتى السادسة صباحاً في جميع المحافظات لمدة 10 أيام حتى ديسمبر (كانون الأول).

وأصيب أكثر من 67 مليوناً و540 ألفاً و770 شخصاً في العالم بالفيروس، وتوفي منهم 42 مليوناً و919 ألفاً و500 على الأقل حتى أمس (الثلاثاء). وهذه الحصيلة التي أعدت استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات الوطنية المختصة وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية، قد لا تعكس إلا جزءاً من العدد الفعلي للإصابات. فالتقدير من الدول لا تُجرى فحوصاً إلا للأشخاص الذين تظهر عليهم الأعراض أو الحالات الخطرة، بضاف إلى ذلك محدودية إمكانات الفحص لدى عدد من الدول الفقيرة. وسجلت 7992 وفاة و514,050 إصابة جديدة في العالم، أول من أمس (الاثنين). والدول التي سجلت أعلى عدد وفيات جديدة هي الولايات المتحدة (139) وروسيا (562) وإيطاليا (528). والولايات المتحدة هي أكثر البلدان تضرراً من الوباء، إذ سجلت 283,746

وعد أوروبي بتوفير اللقاح لقطاع غزة



الممثل الأوروبي في قطاع غزة أمس (أ.ب)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شددت الحكومة المصرية مجدداً أمس (الثلاثاء) على «ضرورة الاستمرار في تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس (كورونا المستجد) وأهمها ارتداء الكمامة».

ووجه رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، توجيهات المعنوية بضرورة تطبيق الغرامات على المخالفين لإجراءات مواجهة الفيروس. وبينما أكدت «الصحة المصرية» أمس «استعداد المستشفيات للموجة الثانية للفيروس»،

رهمت «الأوقاف المصرية» مواصلة فتح المساجد بـ«استمرار إجراءات الاحتراز». ووفق آخر إفادة لـ«الصحة المصرية» فقد «خرج 202 متعاف من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 103703 حالات، حتى مساء 63 مريضاً يومياً في «الصحة» أنه تم تسجيل 415 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات

اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 19 حالة وفاة عن زيادة الطاقة الاستيعابية بمعدل 7500 سرير، و1500 سرير رعاية مركزة، و325 جهاز تنفس صناعي، وإضافة 17 جهاز أشعة مقطعية»، لافتة إلى أنه تم تقديم استثمار طلب اللقاحات لتتحالف (كوفاكس) (الاتحاد العالمي للقاحات كورونا) المنتقد عن مؤسسة (جافي)، كما سيتم عقد اجتماع موسع مع التحالف بخصوص هذا الأمر».

من جهته، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 44 مستشفى حميات وصد، وتوفير 100 خزان أكسجين، وتطوير شبكات الغاز، فضلاً عن زيادة الطاقة الاستيعابية بمعدل 7500 سرير، و1500 سرير رعاية مركزة، و325 جهاز تنفس صناعي، وإضافة 17 جهاز أشعة مقطعية»، لافتة إلى أنه تم تقديم استثمار طلب اللقاحات لتتحالف (كوفاكس) (الاتحاد العالمي للقاحات كورونا) المنتقد عن مؤسسة (جافي)، كما سيتم عقد اجتماع موسع مع التحالف بخصوص هذا الأمر».

من جهته، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 44 مستشفى حميات وصد، وتوفير 100 خزان أكسجين، وتطوير شبكات الغاز، فضلاً عن زيادة الطاقة الاستيعابية بمعدل 7500 سرير، و1500 سرير رعاية مركزة، و325 جهاز تنفس صناعي، وإضافة 17 جهاز أشعة مقطعية»، لافتة إلى أنه تم تقديم استثمار طلب اللقاحات لتتحالف (كوفاكس) (الاتحاد العالمي للقاحات كورونا) المنتقد عن مؤسسة (جافي)، كما سيتم عقد اجتماع موسع مع التحالف بخصوص هذا الأمر».

من جهته، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 44 مستشفى حميات وصد، وتوفير 100 خزان أكسجين، وتطوير شبكات الغاز، فضلاً عن زيادة الطاقة الاستيعابية بمعدل 7500 سرير، و1500 سرير رعاية مركزة، و325 جهاز تنفس صناعي، وإضافة 17 جهاز أشعة مقطعية»، لافتة إلى أنه تم تقديم استثمار طلب اللقاحات لتتحالف (كوفاكس) (الاتحاد العالمي للقاحات كورونا) المنتقد عن مؤسسة (جافي)، كما سيتم عقد اجتماع موسع مع التحالف بخصوص هذا الأمر».

من جهته، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 44 مستشفى حميات وصد، وتوفير 100 خزان أكسجين، وتطوير شبكات الغاز، فضلاً عن زيادة الطاقة الاستيعابية بمعدل 7500 سرير، و1500 سرير رعاية مركزة، و325 جهاز تنفس صناعي، وإضافة 17 جهاز أشعة مقطعية»، لافتة إلى أنه تم تقديم استثمار طلب اللقاحات لتتحالف (كوفاكس) (الاتحاد العالمي للقاحات كورونا) المنتقد عن مؤسسة (جافي)، كما سيتم عقد اجتماع موسع مع التحالف بخصوص هذا الأمر».

من جهته، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 44 مستشفى حميات وصد، وتوفير 100 خزان أكسجين، وتطوير شبكات الغاز، فضلاً عن زيادة الطاقة الاستيعابية بمعدل 7500 سرير، و1500 سرير رعاية مركزة، و325 جهاز تنفس صناعي، وإضافة 17 جهاز أشعة مقطعية»، لافتة إلى أنه تم تقديم استثمار طلب اللقاحات لتتحالف (كوفاكس) (الاتحاد العالمي للقاحات كورونا) المنتقد عن مؤسسة (جافي)، كما سيتم عقد اجتماع موسع مع التحالف بخصوص هذا الأمر».

دراسة ترصد قلة عدد المصابين بأمراضه خلال الوباء

القلب... رابح «غير متوقع» في أزمة «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

استهدفت الأنظمة الصحية المختلفة حول العالم من تحذيرات البقاء في المنزل، حماية المواطنين من «كورونا» الإصابة بالفيروس؛ لكن فريقاً بحثياً سويدياً - بريطانيا، وجد فائدة إضافية ربما تكون غير متوقعة، وهي أن «التزام الناس بهذه التحذيرات، كان سبباً في تقليل التعرض لسببات النوبات القلبية». وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من مجلة الطب الباطني تحت عنوان «تأثيرات اتجاهات الحركة على متلازمة الشريان التاجي الحادة أثناء جائحة (كوفيد - 19)»، تم استخدام بيانات التنقل المجمعة من خدمات الخرائط

بالأجهزة المحمولة بالسويد، للمساعدة في شرح تأثيرات قلة الحركة الإيجابية على القلب. ووجد الباحثون «انخفاضاً في نسبة المرضى الذين يذهبون إلى المستشفى لتلقي علاج الطارئ، من متوسط 63 مريضاً يومياً في سنوات ما قبل (كوفيد - 19) إلى متوسط 55 مريضاً يومياً خلال الموجة الأولى من الوباء، أول من أمس. وأكدت «الصحة» أن «الجزء الأول من أبريل الماضي، حيث كان عدد المرضى 38 في المائة».

وفق كريست جيل، أستاذ طب القلب والأوعية الدموية في جامعة لينز البريطانية، أحد العلماء المشاركين في الدراسة: «كان هذا تحليلاً إحصائياً، لذا لا يمكن تحديد السبب والنتيجة بشكل مباشر؛ لكنه حدد عدداً من الارتباطات المثيرة للاهتمام»، مضيفاً «رغم أن السويد لم يتم إغلاقها، فقط يمكن أن يقلل ذلك من التعرض لبعض الأحداث المعروفة بأنها تؤدي إلى نوبة قلبية مثل الإجهاد والنشاط البدني المكثف وتلوث الهواء والتعرض لبعض الفيروسات».

وبحسب الدراسة، فإنه «رغم الانخفاض في عدد الأشخاص الذين يحضرون إلى المستشفى مصابين بنوبة قلبية، قد شوهد في دول أخرى بما في ذلك المملكة المتحدة فإن هذه الدول قدمت أسباباً أخرى لتفسير ذلك، مثل أن الناس تفسر الانخفاض في حدوث

ربما لم يطلبوا العلاج الطبي الطارئ خوفاً من الإصابة بـ(كوفيد - 19)، أو بسبب وجود أزمات في أسرة المستشفيات». لكن الباحثين يقولون إنه «لا يوجد دليل في السويد على وجود نقص في الأسرة أو ارتفاع معدل الوفيات، بسبب أمراض القلب أو تغيرات في جودة الرعاية في المستشفيات، وهي عوامل ربما تشير إلى إصابة الناس بالمرض؛ لكنها قررت عدم طلب المساعدة الطارئة». وأشاروا في الورقة البحثية إلى أن «العزلة الذاتية، والعمل من المنزل، والأنشطة الترفيهية الأقل صرامة، قد تكون قد قللت من الإجهاد ومتلازمة القلب الحادة التي يسببها الجهود لدى الأفراد المعرضين للخطر، ويمكن أن تفسر الانخفاض في حدوث

احتشاء عضلة القلب (النوبة القلبية) حيث إن العلاقة بين الإجهاد النفسي والإجهاد البدني وحدث احتشاء عضلة القلب - ACS راسخة». ويقول الباحثون أيضاً إن الوسائل المتعلقة بنظافة اليدين والتباعد الاجتماعي قد قللت من انتشار أمراض الجهاز التنفسي الأخرى مثل الإنفلونزا التي يمكن أن تؤدي أيضاً إلى مشاكل في القلب». وأضافت الدكتورة مومان محمد، من جامعة لوند بالسويد، التي قادت الدراسة، أن «النتائج تعطي نظرة ثاقبة أولية حول كيف يمكن للبيانات الواردة من الأجهزة المحمولة أن توفر مقياساً سريعاً لكيفية تغير سلوك السكان وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على انتشار المرض، وربما تمكنا من التنبؤ

بمستوى العلاج في المستشفى بالمستقبل»، موضحة «نحن نعلم أن السكتة الدماغية يمكن أن تنجم عن نفس الأحداث التي تسبب نوبة قلبية، وخلال الموجة الأولى من الوباء، هناك دليل على أن عدد الأشخاص الذين يعانون من السكتة الدماغية قد انخفض أيضاً». ورغم أن الدراسة لها علاقة بالوباء؛ فإن الدكتور محمد حمدي، استشاري القلب بوزارة الصحة المصرية، يرى أن «النتيجة التي خرجت بهاصالحة لما بعد الوباء»، وصرح المتحدث باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية وبدأت الحكومة الإيرانية سعيها سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد.

إيران تسجل 323 حالة وفاة و11023 إصابة جديدة

طهران: «الشرق الأوسط»

«كورونا» في البلاد ارتفع إلى 50 ألفاً و917 حالة. وأشارت إلى أن 5780 من المصابين في وضع صحي حرج، فيما تجاوز عدد المتعافين 754 ألف حالة، وفقاً لما أورده وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا). ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز، فإن إيران تأتي في المرتبة الـ 144 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بـ«كورونا». وبدأت الحكومة الإيرانية مؤخراً فرض تدابير واسعة لاحتواء تفشي فيروس «كورونا» في البلاد.

العاقل المغربي يعلن مجانية التلقيح لجميع مواطنيه

الرباط: «الشرق الأوسط»

للتلقيح ضد هذا الوباء في الأسابيع المقبلة. وتهدف إلى توفير اللقاح لجميع المغاربة، كوسيلة ملائمة للتحصين ضد الفيروس والتحكم في انتشاره، «في أفق عودة المواطنين، تدريجياً، إن شاء الله، لممارسة حياتهم العادية، في طمانينة وأمان».

كان العاهل المغربي تراس، في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، جلسة عمل خصصت لاستراتيجية التلقيح ضد فيروس كوفيد-19، في إطار تتبعه شخصياً تطورات هذه الجائحة، والتدابير المتخذة لمكافحة انتشارها، وحماية صحة وسلامة المواطنين.

ضحايا «كورونا» في العالم يتجاوزون 1,5 مليون

باريس: «الشرق الأوسط»

وفاة من 14,955,025 إصابة، حسب تعداد جامعة جونز هوبكنز. وشفي ما لا يقل عن 5,714,557 شخصاً. وبعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً هي البرازيل حيث سجلت 177,317 وفاة و6,632,911 إصابة، والهند 140,958 وفاة (9,703,770) والمكسيك بـ 110,074 وفاة (1,182,249 حالة)، وبريطانيا بـ 61,434 وفاة (1,737,960 إصابة).

وسجل في بلجيكا أعلى معدل للوفيات نسبة إلى عدد السكان بلغ 150 وفاة لكل مائة ألف نسمة، تليها بيرو (110) وإيطاليا (100) وإسبانيا (100). وأحصت منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي 460,228 وفاة من أصل 13,553,620 إصابة. أما أوروبا فسجلت 450,176 وفاة (19,974,714 إصابة)، فيما بلغ عدد الوفيات المعلنة في الولايات المتحدة وكتداً معاً 296,459 وفاة (15,373,711 إصابة). وسجلت في آسيا 201,034 وفاة (12,807,177 إصابة)، والشرق الأوسط 82,370 وفاة (3,526,408 حالة)، وأفريقيا 54,111 وفاة (2,274,696). وأوقيانوسيا 942 وفاة (30,448 حالة). ونظراً للإبديلات التي تُدخلها السلطات الوطنية على الأعداد أو تأخرها في نشرها، فإن الأرقام التي يتم تحديثها خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة قد لا تتطابق بشكل دقيق مع حصيلة اليوم السابق.

المسنة مارغريت كينان تفتتح رحلة الانتصار على «كورونا»

بريطانيا تطلق في «يوم النصر» تطعياً جماعياً



بيل وليام شكسبير (82 عاماً) ثاني شخص يأخذ اللقاح في بريطانيا أمس (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» أصبحت البريطانية مارغريت كينان، وهي جدة ستبلغ من العمر 91 عاماً خلال أسبوع، أول شخص في العالم يتلقى اللقاح خارج التجارب عندما حصلت على الجرعة بالمستشفى المحلي في كوفنتري بوسط إنجلترا. وبدأت بريطانيا التطعيم الجماعي لسكانها ضد مرض «كوفيد-19» أمس (الثلاثاء)، لتصبح أول دولة غربية تفعل ذلك في مسعى عالمي يشكل أحد أكبر التحديات اللوجيستية عبر التاريخ في وقت السلم. وقالت كينان: «إنها أفضل هدية عيد ميلاد مبكرة كنت أتمنى أن أحصل عليها؛ لأنها تعني أنه يمكنني أخيراً أن أتطلع إلى قضاء بعض الوقت مع عائلتي وأصدقائي في العام الجديد بعد أن كنت بمفردي معظم العام». وفي يوم شبه «يوم النصر»، بدأ العاملون في مجال الصحة تطعيم الناس بلقاح طورته شركتا «فايزر» و«بيونتك»، ليصبح البلد مقياساً للعالم فيما يسعى لتوزيع ثلثي جرعة بحلول عيد ميلاده في 70 مئوية تحت الصفر (-94 درجة فهرنهايت). ورحب رئيس الوزراء

دفعه أخرى من اللقاح الأسبوع المقبل. والبلد صغير نسبياً ويتمتع ببنية تحتية جيدة. ومع ذلك، فإن التحديات اللوجيستية في توزيع اللقاح، الذي لا يمكن حفظه في فلاجة عادية سوى 5 أيام فحسب، تعني أنه سيذهب أولاً إلى عشرات المستشفيات ولا يمكن نقله إلى دور الرعاية بعد. ويمكن أن تجرى تجارب أكبر على لقاح «فايزر - بيونتك» وكذلك لقاح شركة «موديرنا»، الذي خلصت النتائج إلى أنه يحقق نجاحاً ماثلاً في التجارب ويستند إلى تقنية «إم آر إن إيه» الوراثة نفسها التي تتطلب مثل هذا التخزين شديد البرودة. قد يكون النقل والتوزيع أكثر صعوبة في البلدان الأكبر، بما في ذلك الولايات المتحدة والهند الأكثر تضرراً من الوباء، وفي الدول الأكثر دفئاً. ويُنظر إلى اللقاح الثالث الذي نجحت تجربته، والذي طورته شركة «استرازينيكا» وجامعة أكسفورد، على أنه أحد أفضل الأمال لكثير من البلدان النامية؛ لأنه أرخص ويمكن نقله في درجات حرارة الثلجة العادية. وخلصت نتائج تجارب المرحلة الأخيرة إلى أن معدل نجاح هذا اللقاح 70 في المائة.

أقدمتا على ذلك قبل الانتحاء من تجارب السلامة والفعالية النهائية. 5 أيام في الثلجة في بريطانيا، من المتوقع أن يوفر نحو 800 ألف جرعة

لتطعيم 20 مليون شخص. وقالت الشركتان إن اللقاح كان فعالاً بنسبة 95 في المائة في الوقاية من المرض في تجارب المرحلة النهائية. وبدأت كل من روسيا والصين بالفعل في إعطاء لقاحات مرشحة محلية الصنع لسكانها، رغم أنهما

والعودة إلى الوضع الطبيعي، مضيفاً أنه يتوقع تطعيم الملايين بحلول نهاية العام. وأضاف بينما كان يغالب دموعه على الهواء مباشرة: «كانت سنة صعبة على كثير من الناس». وطلبت البلاد إمدادات كافية من لقاح «فايزر - بيونتك»

«فايزر» اتخذتها مركزاً رئيسياً لإنتاج اللقاحات في أوروبا

التشرق الأوسط تزور «المدينة التي ستقذ العالم»



مصنع «فايزر» في مدينة بورز البلجيكية (رويترز)

بورز (بلجيكا) شوقي الرئيس على بعد 22 كيلومتراً من بروكسل، تقع مدينة بورز التي لا يزيد عدد سكانها عن 17 ألفاً، ينشط معظمهم في أعمال الزراعة. مدينة هادئة، أنيقة المسكان، لا يعكر صفاء الحياة فيها سوى في نهاية الأسبوع عندما يتوافد عليها بعض السياح لزراعة حصن «بيريندوك» الذي أقام فيه النازيون معتقلاً سياسياً إبان الحرب العالمية الثانية. وتحول اليوم إلى متحف تذكاري لتلك الحقبة. لكن منذ أواخر الشهر الماضي تشهد بورز حركة غير مألوفة لعشرات الصحفيين ووسائل الإعلام المرئية، منذ أن أعلنت شركة «فايزر» الأمريكية للأدوية التي تنتج اللقاح الذي طورته شركة «بيونتك» الألمانية ضد «كوفيد-19»، أن مصنعها الرئيسي في المدينة هو الذي سينتج جرعات اللقاح التي ستوزع على جميع البلدان الأوروبية، التي خرجت الدفعة الأولى منها الخميس الماضي إلى بريطانيا. ويقول كوين كولبارت، الناطق بلسان الشركة التي لها مصنع آخر في ولاية ميتشيغان الأمريكية، إن الجرعات المتوقع إنتاجها حتى نهاية العام الحالي تصل إلى 50 مليوناً

في هذا المضمار. ويقول فريدريك دروك الأمين العام لتقنيات القطاع، إن سر النجاح يكمن في وجود منظومة متكاملة تضم شركات الأدوية ومراكز البحوث والمستشفيات والجامعات والمؤسسات الإدارية، ويذكر بالدور الحاسم الذي لعبه هذا القطاع البلجيكي في تطوير وإنتاج لقاحات ضد شلل الأطفال والتهاب الكبد في العقود الماضية، ما أشاع شعوراً بالاعتزاز بين الموظفين والعمال لما أنجزوه في خدمة العالم. كان الناطق بلسان الشركة قد صرح يوم الجمعة الماضي، بان القدرة الإنتاجية للمصنع في مدينة بورز سوف تتراجع إلى النصف خلال هذا الشهر، بسبب وصول دفعة من المواد الأولية غير مستوفية الشروط التقنية اللازمة، مؤكداً أنه سينتج الجرعات المتعاقد عليها مع بلدان الاتحاد الأوروبي للعام المقبل، مع احتمال إنتاج كميات إضافية لتزويد الولايات المتحدة إذا اقتضت الحاجة. ونفى الناطق أن تكون الشركة أي خطة في الوقت الراهن لتطوير تقنية تسمح بحفظ اللقاح في درجة أقل برودة من 70 تحت الصفر التي غرضت لها، والتي بلغت 4,5 مليار يورو في العام الماضي، ليست متوفرة عند العديد من الدول.

واسع في أوروبا. يضاف إلى ذلك أن معظم شركات الأدوية العالمية الكبرى، مثل «استرازينيكا» و«جونسون جونسون» تجد فرصة عمل جديدة منذ بداية الجائحة، ويتباهى بالدور الرائد لمدينته التي كانت الأولى في العالم التي بدأت بتوزيع اللقاح ضد «كوفيد-19» على نطاق

«الصحة العالمية»: توفر اللقاحات ليس حلاً سحرياً

القاهرة، حازم بدر قالت الدكتورة رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، إن «المنظمة تعتمد معايير موضوعية في تقييم اللقاحات واعتمادها، يتم تطبيقها بصرف النظر عن الشركة المنتجة». وتعبت الحجة، أمس (الثلاثاء)، خلال أول مؤتمر صحافي إقليمي يتم تنظيمه منذ بدء استخدام لقاح «كورونا» في بعض الدول، من سؤال تم توجيهه إليها بشأن ما إذا كانت المنظمة «تتعهد عدم اعتماد بعض اللقاحات الخاصة بشركات في دول بعينها»، وأوضحت: «لا نتعنت مع أي شركة، فاللقاح الذي يثبت فاعليته ومأمونيته ضمن مراحل التجارب السريعة، الثلاث، سيتم اعتماده، وستكون له فرصة للتسويق من خلال مرفق «كوفاكس» الذي تشرف عليه المنظمة». ونوهت بأن اعتماد الدول للقاحات الذي يتم من خلال الأجهزة الرقابية فيها، مثل «هيئة الغذاء والدواء» أميركا، يختلف عن اعتماد المنظمة الذي يتم بعد مراجعة ملف اللقاح من قبل لجنة خبراء تم استحداثها في مرفق «كوفاكس».

وشددت الحجة على أن «اللقاح لن يكون حلاً سحرياً للامنة لأن الشركات المنتجة لن تكون قادرة على الوفاء خلال وقت قريب بالكميات اللازمة لتحقيق المناعة المجتمعية. كما أن حصول بعض الأشخاص على اللقاح لا يعني تحركهم في المجتمع دون إجراءات وقائية لحاجتهم لبعض الوقت حتى يؤدي اللقاح مفعوله».

وأشار الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي للمنظمة في السياق ذاته، إلى أن «إعلان بعض البلدان تقديم لقاح لسكانها للاستخدام الأولي يعطي بارقة أمل في أن تصبح نهاية الجائحة حقيقة واقعة قريباً».

وقال: «في حين سمعنا أخباراً مشجعة مؤخراً بشأن مأمونية وفاعلية 3 لقاحات على الأقل، لا تزال عدة لقاحات تمر بتجارب المرحلة الثالثة». وأضاف أن المنظمة تسعى إلى إعلان بعض البلدان تقديم لقاح لسكانها للاستخدام الأولي يعطي بارقة أمل في أن تصبح نهاية الجائحة حقيقة واقعة قريباً».

وقال: «في حين سمعنا أخباراً مشجعة مؤخراً بشأن مأمونية وفاعلية 3 لقاحات على الأقل، لا تزال عدة لقاحات تمر بتجارب المرحلة الثالثة». وأضاف أن المنظمة تسعى إلى إعلان بعض البلدان تقديم لقاح لسكانها للاستخدام الأولي يعطي بارقة أمل في أن تصبح نهاية الجائحة حقيقة واقعة قريباً».

وقال الدكتور المنظري قد وصف الوضع الإقليمي في مصر من حيث عدم توفر اللقاحات، ورحم مرور ما يقرب من عام على الوباء، لا يزال منشأ الفيروس غير معروف بشكل قاطع، كما أكد الدكتور إيفان هوتن، مدير قسم مكافحة الأمراض السارية خلال المؤتمر الصحافي.

وقال هوتن تعليقا على دراسة لجامعة أكسفورد أشارت إلى عزل أجسام مناعية للفيروس بين أكثر من 100 شخص بأميركا في شهر ديسمبر (كانون الأول)، أي قبل شهر من إعلان الحالة الأولى في الصين: «سننضم هذه الدراسة ضمن اهتماماتنا في أثناء الدراسات التي لا تزال تجري لتحديد منشأ الفيروس، ولكن ما هو متاح حتى الآن أن الفيروس انتقل للبشر من حيوان من الثدييات، وظهرت الحالة الأولى في الصين، سيعود للصين مجدداً في القريب العاجل لإجراء مزيد من التحقيقات».

وكان الدكتور المنظري قد كلفه قبل بداية المؤتمر بأنه لا يزال يأخذ مساراً يبعث على القلق مع حلول فصل الشتاء في جميع أنحاء الإقليم.

ترمب يوقع أمراً يضمن حصول كل الأميركيين عليه

البيت الأبيض يستضيف قمة لقاح «كوفيد-19» لتعزيز الثقة وإعلان طرق التوزيع

واشنطن، هبة القديس وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس (الثلاثاء)، أمراً تنفيذياً يضمن حصول جميع الأميركيين على لقاح فيروس «كورونا» أولاً قبل أن تبدأ الحكومة الأمريكية في مساعدة الدول الأخرى في جميع أنحاء العالم.

وجاء القرار خلال قمة «Operation Warp Speed» التي شارك فيها ترمب، وناثان مارك بنس، ووزير الصحة اليكس غازار، والدكتور منصف السلاوي كبير المستشارين العلميين، والجنرال جوس بيرنا المسؤول عن العمليات اللوجيستية وتوزيع اللقاح، ومجموعة من الخبراء الحكوميين وحكام الولايات ناقشوا على مدى خمس جلسات كيفية تقييم فاعلية اللقاحات وتوزيعها. وبحاول الرئيس ترمب الاستحواذ على جهود تطوير اللقاح كنصر سياسي لإدارته وعنصر رئيسي في إرثه التاريخي.

وليس من الواضح تماماً كيف يمكن تنفيذ هذا الأمر التنفيذي، لكنه مصمّم لمنع حكومة الولايات المتحدة من شحن أي جرعات تشترتها دول أجنبية أخرى حتى تتم تلبية جميع الاحتياجات داخل الولايات المتحدة. والقرار يعد منافساً لما قامت به شركة «فايزر» من صفقات مع دول أخرى.

وقال السلاوي في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز» قبل انعقاد القمة إنه على ثقة من قدرات توزيع اللقاح والقيام بحملات تطعيم تؤدي إلى حصول ما يقرب من 80% من الشعب الأمريكي على اللقاح بحلول مايو (أيار) المقبل. ووفقاً للقرار، فإنه لا يمكن لأي مقدم رعاية صحية إعطاء اللقاح دون التسجيل في نظام حماية قوية ضد «كوفيد-19» في غضون عشرة أيام من الجرعة الأولى ويعمل بطريقة جيدة ضد فيروس «كورونا».

الإدارة الأمريكية من مركز السيطرة على الأمراض (CDC) تسجيل الأسماء وتواريخ الميلاد والعناوين والأعراق لمن يتلقى اللقاح. ويشارك الجيش الأمريكي في المساعدة في تخزين جرعات اللقاح في 64 موقع

توزيع في عدد من الولايات. وهناك تحديات لوجستية تتعلق بتوزيع اللقاح حيث يتطلب لقاح «فايزر» إجراءات نقل في درجات حرارة فائقة البرودة، كما أقامت سلاسل الصيدليات الأمريكية لتطعيم العاملين في المجال الطبي، والأشخاص في دور رعاية المسنين، والمرافق التي يعيش بها المرضى والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة.

وأشارت تقارير إلى أن التحليل الأولي الذي أجرته إدارة الغذاء والدواء لبيانات التجارب السريرية أظهر أن لقاح فيروس «كورونا» الذي صنعه شركتا «فايزر» و«بيونتك» يوفر حماية قوية ضد «كوفيد-19» في غضون عشرة أيام من الجرعة الأولى ويعمل بطريقة جيدة ضد فيروس «كورونا».

وزنه أو عمره. وتشير النتائج إلى معدل فاعلية مرتفع لدى كل من الرجال والنساء ومعدلات مماثلة لدى الأشخاص البيض والسود واللاتينيين، كما نجح اللقاح أيضاً مع الأشخاص الذي يعانون من السمنة المفرطة والمعرضين

لتوزيع في عدد من الولايات. وهناك تحديات لوجستية تتعلق بتوزيع اللقاح حيث يتطلب لقاح «فايزر» إجراءات نقل في درجات حرارة فائقة البرودة، كما أقامت سلاسل الصيدليات الأمريكية لتطعيم العاملين في المجال الطبي، والأشخاص في دور رعاية المسنين، والمرافق التي يعيش بها المرضى والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة.

وأشارت تقارير إلى أن التحليل الأولي الذي أجرته إدارة الغذاء والدواء لبيانات التجارب السريرية أظهر أن لقاح فيروس «كورونا» الذي صنعه شركتا «فايزر» و«بيونتك» يوفر حماية قوية ضد «كوفيد-19» في غضون عشرة أيام من الجرعة الأولى ويعمل بطريقة جيدة ضد فيروس «كورونا».

وزنه أو عمره. وتشير النتائج إلى معدل فاعلية مرتفع لدى كل من الرجال والنساء ومعدلات مماثلة لدى الأشخاص البيض والسود واللاتينيين، كما نجح اللقاح أيضاً مع الأشخاص الذي يعانون من السمنة المفرطة والمعرضين

لخطر الإصابة بفيروس «كوفيد-19» بشكل كبير وأيضاً كبار السن. وتضمن تقرير إدارة الغذاء والدواء المكون من 100 صفحة من التحليلات البيانية أن معدل فاعلية اللقاح المكون من جرعتين (يتم أخذ الجرعتين فاصل ثلاثة أسابيع) هو 95% دون أعراض جانبية خطيرة.

وكانت إدارة ترمب قد استثمرت ما يقرب من ملياري دولار بموجب عقد مع شركة «فايزر» وشركة التكنولوجيا الحيوية الألمانية «بيونتك» مقابل الحصول على 100 مليون جرعة من لقاح «كوفيد-19» خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري والذي يوفر تلقيح 50 مليون أميركي بموجب جرعتين لكل شخص. وقد خفضت شركة «فايزر» من توقعاتها لإنتاج اللقاح من 100 مليون إلى 50 مليون جرعة وأوضحت أنها على المسار لإنتاج 1,3 مليار جرعة خلال عام 2021.

ورفض الرئيس التنفيذي لشركة «فايزر» البرت بولا، والرئيس التنفيذي لشركة «موديرنا» ستيفان بانسيل، المشاركة في قمة لقاح «كورونا» التي استضافها البيت الأبيض. ولم يرقم البيت الأبيض بدعوة الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب جو بايدن على الرغم من أنهم سيشفرون على استمرار أكبر برنامج تطعيم في تاريخ الولايات المتحدة بمجرد تولي بايدن سدة الرئاسة في تشرين الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية في مؤتمر تلفوني مساء الإثنين، إن الرئيس الأميركي سيعيد التأكيد للشعب الأميركي أن «أميركا أولاً» هو الأولوية والنهج الذي يتبعه الرئيس الأميركي خلال قمة مكافحة فيروس «كورونا» التي استضافها البيت الأبيض مساء أمس (الثلاثاء).

وقال المسؤول الكبير: «اللقاحات فعالة لمكافحة فيروس (كورونا) وهي ضرورية لضمان صحة وسلامة مواطنينا وسلامة الاقتصاد والأمن القومي الأميركي». وأضاف أن الشركة الأميركية بين القطاعين العام والخاص التي أنشأها ترمب لتسريع جهود التوصل إلى لقاح قد أسفرت عن

سنة لقاحات محتملة تنتظر موافقة إدارة الغذاء والدواء، وأنه بمجرد الموافقة سيتم شحن اللقاحات عبر الولايات المتحدة في غضون الساعات الأربع والعشرين الأولى من الموافقة. وأوضح أن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ستعمل على مساعدة البلدان الفقيرة على الحصول على اللقاح، كما سيتطلب الأمر العمل مع المنظمات التي تركز على التبرع بالموارد لإيجاد طرق لمساعدة الدول والشركاء والحلفاء.

وتأتي القمة قبل أيام من اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) يوم الخميس، للرد على طلب شرطي «فايزر» و«بيونتك» للحصول على تصاريح الموافقة على لقاح فيروس «كورونا» الذي تقدمت به الشركتان منذ ثلاثة أسابيع ونشطت إدارة الغذاء والدواء للاجتماع يوم 17 ديسمبر، لمناقشة فاعلية اللقاح الذي تقدمت به شركة «موديرنا» الأميركية. وتشير التبريرات إلى أنه بحلول الجمعة قد تصدر إدارة الغذاء والدواء موافقتها على لقاح شرطي «فايزر» و«بيونتك».

هل أصبحت سوريا «ملحقاً» بملفات أخرى؟

تطيل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

هي «المجموعة المصغرة» وتضم أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والسعودية ومصر والأردن، والأخرى، «مجموعة أستانة» وتضم روسيا وإيران وتركيا. «المجموعة الصغيرة» استعدت التشاور بينها وعقدت اجتماعاً وزارياً قبل أسابيع تضمن التنسيق بين الدول الغربية والعربية إزاء الحل السياسي واللجنة الدستورية ومقاطعة مؤتمر اللاجئيين (تشرين رعتة موسكو في دمشق منتخفة نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتدفع واشنطن إلى استمرار بقاء «دمشق في صدوق العزلة» عبر عدم التطبيع الثنائي والجماعي العربي وفرض عقوبات اقتصادية أميركية وأوروبية وربط الإعمار بتحقيق تقدم في العملية السياسية، إضافة إلى دعم الضربات الإسرائيلية لدمشق الوضع الإيراني».

ضمن هذا، فإن المبعوث الأميركي الجديد جويل روبين، زار أنقرة والقاهرة، لهدفين: الأول، الحفاظ على خطوط التماس الحالية في سوريا وعدم قيام تركيا بعملية شرق الفرات بعد تردد معلومات عن نية الرئيس رجب طيب أردوغان استقبال باين بواقع جديد ضد الأكراد السوريين القريبين لقب الرئاس الأميركي الجديد وفريقه. والأخر، عدم التطبيع العربي مع دمشق وعدم فك العزلة عنها. و«النصيحة» التي قدمها مسؤولو المبعوث السوري في إدارة الرئيس دونالد ترمب إلى فريق باين، هي: الحفاظ على الجمود الحالي وخطوط التماس بين «مناطق النفوذ»، الثلاث، لحرمان موسكو وطهران ودمشق من «الانتصار السياسي» وإبقائها في «المستنقع» ما لم تحصل نزالات جيوسياسية وداخلية.

في المقابل، واصلت أطراف «مجموعة أستانة» التنسيق بينها. موسكو وطهران تحاولان إقناع دمشق بأن «مسار أستانة لصالحها». وكان هذا مضمون الكلام الذي سمعه فيصل المقداد من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، في أول زيارة لطهران لوحظ حجم الحفاوة الإيرانية بالوزير السوري الجديد، بعدما سمعت دمشق من الروسي سيرغي لافروف، أن «مسار أستانة حقق مكاسب لدمشق وشجع مناطق السيطرة التابعة لها». دمشق، لها رأي آخر، فيه رغبة بالعودة إلى إلب و القاشلي، والذين تقف موسكو وواشنطن امام تحويلهما إلى واقع، ما لم تقله طهران، أنها خلقت مجموعة الحلال مع احتمال مفاوضاتها مع واشنطن، كما هو الحال مع موسكو وتوقيعاتها الأميركية. وبين تحركات «القتل» المعنية بالملف السوري، استعاد المبعوث الأممي غير ليدرسن، فكرته القديمة، وهي خلق مجموعة اتصال جديدة أو التنسيق بين «القتل». سابقاً، كان فيتو أميركا ضد الجلوس مع إيران على طاولة واحدة أحد أسباب عدم dialogue بين «ضامني أستانة» و«المجموعة الصغيرة». دهان أن هذا قد يتغير مع إدارة باين. لكن الواقع أن «الملف السوري» بات ملحقاً بملفات دولية وإقليمية أخرى ولم يعد منفصلاً بذاته.

لا تكتفي الأطراف المعنية بالملف السوري بالانتظار إلى حين تسلم إدارة الرئيس الأميركي جو باين، مقاليد الحكم في نهاية الشهر المقبل. كل طرف يحاول خلق وقائع جديدة، بجدها فريق باين أمامه، من دون أن تصل إلى خطوات استفزازية للرئيس الأميركي الجديد. كان بين هذا إعلان القاهرة وعمان قبل أيام من اجتماع عربي رباعي ضم السعودية ومصر والأردن والإمارات، بهدف البحث عن تنسيق «الدور العربي» في حل الأزمة السورية. المشاورات غير العلنية والعلنية ترمي إلى المساهمة في صوغ «استراتيجية عربية» تتضمن عناصر رئيسية، بينها الدفع لحل سياسي وفق القرار 2254 والحفاظ على أمن سوريا و«وحدتها وسيادتها». والمطالبة بخروج «جميع القوات والمليشيات الأجنبية»، حسماً نقل عن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي.

وزاد منسوب القلق العربي من الدورين التركي والإيراني في سوريا و«أثر التدخلات الإقليمية على وحدة سوريا»، باعتبار أن انقرة تسيطر عبر فصائل موالية أو بشكل مباشر على أكثر من 10% من مساحة الأراضي السورية البالغة 185 ألف كلم. وتحاول توسيع نفوذها في الشمال. كما أن طهران تعقق تغلغلها تحت غطاء موسكو أو بالتخالف مع دمشق في جنوب سوريا وشرقها.

وتبليغت روسيا رسمياً من أطراف عربية، «تسهيلها» الوجودين التركي والإيراني في سوريا، بل إن المبعوث الرئاسي الكسنر لافرينيف سمع في عمان ملاحظات لعدم وفاء بلاده بالاتفاق البرم في منتصف 2018 وقضى بإبعاد تنظيمات إيران عن جنوب سوريا مقابل عودة القوات الحكومية السورية وتحلي حلفاء المعارضة عن فصائلها في «مثلث الجنوب»، أي أرياف درعا والقنيطرة والسويداء. وضمن التفكير ب«الدور العربي»، أفكار كثيرة، بينها دعم تقتل جديد للمعارضة السورية بإقتل «هيكلة الخفاوض» أو «الإختلاف» اللذين يُنظر إليهما من أطراف عربية على أنهما تحت النفوذ التركي خصوصاً بعد عدم حل «عقدة المسقلين» في «الهئية»، أيضاً، طرح معارضون فكرة توسيع «الفيلق الخامس» الذي تدعمه قاعدة حمصيم، ليضم آلاف المقاتلين والنهل من «الخزان البشري» الذي يضم 70 ألف متخلف عن الجيش السوري، تحاول طهران جذبهم عبر «إغراءات» و«غفارات». تُضاف إلى ذلك أمور تخص المسار السياسي والإعمار. وتسيطر أطراف عربية إلى تشكيل «كتلة عربية» خصوصاً أن هناك كتلتين أخريين: الأولى،

شمخاني أكد له ضرورة «وضع حد للوجود الأميركي» شرق سوريا

المقداد ينوّه ب«الدعم الشامل» من طهران لدمشق



الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال استقبال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في طهران أمس (أ.ف.ب)

كما لفت روحاني إلى أن «الهدف من اغتيال (قائد فيلق القدس) قاسم سليماني، هو الانتقام من مقاومة إيران وشعب المنطقة»، وأضاف أن «الهدف من اغتيال (العالم النووي الإيراني) محمد جواد ظريف.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن المسؤولين ناقشوا خلال اللقاء «القضايا الثنائية والإقليمية والدولية فضلاً عن الحرب المشتركة ضد الإرهاب».

وشدّد ظريف على «ضرورة اليقظة والتشاور» بين إيران وسوريا بسبب «التطورات الإقليمية الأخيرة». وخلف المقداد وزير الخارجية السوري الراحل وليد المعلم في 22 الشهر الماضي، بعد وفاة الدبلوماسي المخضرم بعدة أيام. وتعد إيران من أشد مؤيدي الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب التي تعصف ببلاده منذ عام 2011.

وتسبب النزاع الدامي بمقتل أكثر من 380 ألف شخص ونشريد أكثر من نصف سكان سوريا سواء داخل البلاد أو خارجها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، على «تويتر»، إن «إيران تقف إلى جانب شعب وحكومة سوريا في الحرب ضد الإرهاب». وأضاف أن «الحل السياسي هو الخيار الوحيد الممكن لإنهاء الأزمة الحالية».

«نفتن إجراءات الحكومة السورية لتعديل الدستور، ونأمل أن تشهد سوريا العام المقبل انتخابات عامة تشارك فيها التيارات السياسية كافة». وأشار إلى أن «إيران اختبرت

تعدّل الدستور السوري، وقال روحاني: «نجدد إدانة اغتيال إدارة الرئيس الأميركي، وطهران دونالد ترمب، بالجولان السوري المحتل كجزء من إسرائيل، وتؤمن بأنه ينبغي مواصلة المواجهة مع (إسرائيل) حتى تحرير الأراضي المحتلة من بينها الجولان». وتابع: «نؤمن بأن مسار أستانة يخدم مصالح سوريا ووحدة أراضيها، وستكمل هذا المسار بجدية».

وتسّمن الرئيس السوري، قائلًا: «تعدّلات الدستور السوري، وقال روحاني: «نجدد إدانة اغتيال إدارة الرئيس الأميركي، وطهران دونالد ترمب، بالجولان السوري المحتل كجزء من إسرائيل، وتؤمن بأنه ينبغي مواصلة المواجهة مع (إسرائيل) حتى تحرير الأراضي المحتلة من بينها الجولان». وتابع: «نؤمن بأن مسار أستانة يخدم مصالح سوريا ووحدة أراضيها، وستكمل هذا المسار بجدية».

الأسد: لولا الأمان نغرقنا في الأسابيع الأولى

دمشق - لندن: الشرق الأوسط،

دفع المجتمعات إلى الدرك الأسفل». وأضاف أن في ذلك المحيط سفناً ومراكب، البعض يهتف بدهوء والبعض يترنح والبعض يفر. وأن ما يحدد الفارق وقدرة تلك المراكب على مواجهة تلك الأمواج هي عوامل الأمان والاستقرار التي تمتلكها تلك المراكب. وقال: «هَذَا هو حالنا كمجتمع، لو لم تكن تمتلك هذه العوامل لكنا نغرقنا منذ الأسابيع الأولى، وفي نفس الوقت لو كنا قمنا بصيانة تلك العوامل والحفاظ عليها بشكل جيد ما دفعنا ذلك الثمن الغالي اليوم». وطالب الأسد بضرورة استخدام المصطلحات الصحيحة والسلوك الصحيح في حوض تلك المعركة، وقال إن «ما يحدد قدرة المجتمعات على مواجهة عبر الإرهاب، وتضرب بالاتجاه الاقتصادي عبر الحصار والتجويع، وتضرب بالاتجاه الفكري عبر

اشتباكات قرب حلب بين موالين لأنقرة و«مجلس منبج»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

رشاش لقوات النظام في قرية كوكبة بجبل شحمبو، ما أدى إلى تدمير ووقوع إصابات في صفوف طاقمه. على سعيد آخر، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع اشتباكات على محاور شمال مدينة منبج ضمن ريف حلب الشمالي الشرقي، بين الفصائل الموالية لتركيا من جانب، وقوات مجلس منبج العسكري التابع للإدارة الكردية الذاتية. كما وقعت، أمس، اشتباكات بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة بين مجلس الباب العسكري من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى، على محاور قريتي العريمة وقرت ويران في ريف حلب الشرقي، ما قطع الهوة الذي ختم على تلك الجبهة نحو أسبوعين. في الوقت ذاته، قالت وزارة الدفاع التركية إن عناصر من قواتها قامت بتدمير قبيلة من نوع «إم كي - 84» متعدد الأغراض ترزّن طناً على عمق 5 أمتار تحت الأرض في مدينة الباب.

وذكرت الوزارة عبر حسابها على «تويتر» أن ريفاً من خيرة المتفجرات تابع للقوات الجوية التركية قام بتفكيك وتدمير قبيلة ترزّن ألف كيلوغرام وُجدت على عمق 5 أمتار تحت الأرض في أثناء حفر الأساسات في وسط مدينة الباب. وتكررت عمليات تفجير السيارات والدراجات المفخخة في مدن ريفي حلب الشمالي والشرقي خلال الأشهر الماضية،

واصل الجيش التركي تعزيز نقاط المراقبة العسكرية التابعة له في إلب وسط القصف المستمر من جانب قوات النظام على جنوب المحافظة الواقعة شمال غربي سوريا على الرغم من سريان وقف إطلاق النار الموقع بين أنقرة وموسكو في 5 مارس (آذار) الماضي، بينما تواصلت الاشتباكات على محاور شمال مدينة منبج ضمن ريف حلب الشمالي الشرقي، بين الفصائل الموالية لتركيا وقوات مجلس منبج العسكري.

ودفع الجيش التركي برتل جديد مؤلف من 15 شاحنة محملة بمعدات عسكرية وبنوحيستية عبر معبر كفرلوسين الحدودي شمالي إلب، وتم توزيع التعزيزات على النقاط العسكرية التركي لا سيما المتمركزة في جبل الزاوية جنوب المحافظة، أمس (الثلاثاء).

في الوقت ذاته، نفذت قوات النظام قصفاً صاروخياً على مناطق في الفطيرة وكنصفرة وسفوهن وقليل وبين الرويحة ضمن ريف إلب الجنوبي، تزامن مع استهدافات متبادلة بين قوات النظام وفصائل المعارضة المسلحة على جهات التماس، وتتواصل الاستهدافات والاشتباكات على محاور القتال ونقاط التماس بمنطقة خضض التصعيد في إلب، حيث استهدف عناصر الحزب الإسلامي التركستاني بصاروخ موجه، مدفع

الجيش الروسي ينشئ قاعدة في عين عيسى

وشدد المسؤول المدني: «حتى اليوم لا يوجد اتفاق نهائي بخصوص التطورات المتسارعة في العين، الروس يضغطون بحجة أن تركيا ستفقد هدياتها، لكن في حال انتشرت القوات الحكومية تنتشر على غرار بلديتي العريمة وتل رفعت بريف حلب ومربعي النظام بالقاشلي والحسكة». وقالت مصادر إن قيادة «قسد» عقدت اجتماعاً قبل يومين مع القوات الأميركية في بلدة منبج، وبحثت في التحركات العسكرية التركية وقصفتها للحدود الفاصلة بين الجهات المتحاربة غربي نهر الفرات، دون التطرق إلى تطورات عين عيسى وريف الرقة الشمالي، ورجحت المصادر أن واشنطن والولايات المتحدة الأميركية من جهة ثانية، على انسحاب قوات «قسد» بمعمق 32 كلم، غير أن القيادي العسكري أشار إلى أن عين عيسى تبعد عن الحدود التركية نحو 38 كلم وعين عيسى ناحية تتبع ادارياً محافظة

ونشر قواتهم على طول نقاط الاحتكاك، سيما في القرى والمناطق التي تتعرض للقصف منذ بداية الشهر الحالي، اطلبوا إخلاء المنطقة عسكرية مقابل انتشار الجيش السوري في مواقع القوات، منع الهجوم والتهديات العلم السوري وإعادة افتتاح مؤسسات الدولة وإنشاء نقطة عسكرية داخل البلدة. ووصلت تعزيزات عسكرية روسية إلى قاعدتها في قرية تل السمن بالريف الشمالي للرتة، وشملت التعزيزات ليات محطة للبعاد العسكري والجنود وأسلحة ثقيلة، وتأتي هذه التحركات غداة مطالبات تركية بتسليم المنطقة لقضائها السورية الموالية. وتتعرض عين عيسى منذ أيام لهجوم عنيف من قبل الجيش التركي والفصائل الموالية لها، ونقل سكان المنطقة أن البلدة استهدفت بقذائف المدفعية عبر عين عيسى على قريتي مكلك وصيدا ومخيم عين عيسى وأطراف البلدة، على بعد عشرات الأمتار من الطريق الدولي السريع كما نقل شهود وسكان محليون أن الأهالي نزحوا نحو مدينة الرقة وبلدة الطبقة المجاورة.

القاشلي: كمال شيخو

انتشرت الشرطة الروسية بمواقع عسكرية جديدة في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي على طول نقاط التماس الفاصلة بين الجيش التركي والفصائل السورية الموالية، وقوات سوريا الديمقراطية، (قسد) الدولية - الكردية، وإنشاء قاعدة عسكرية داخل مركز البلدة وسط وصول تعزيزات للقوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد.

وأعلنت قواتها العسكرية من محيط الطريق الدولي السريع (M4)، كما طلبت سحب قواتها من بلدة عين عيسى وإخلاءها لصالح القوات الحكومية، والإبقاء على مربع أممي يضم مؤسسات الإدارة ومكاتبها وإدارة البلدة مدنياً، وقال قيادي رفيع من «المجلس العسكري لعين عيسى» المنصوي تحت قيادة «قسد» إنهم رفضوا المهلة الروسية وتسليم المنطقة عسكرياً للقوات الحكومية. وقال مسؤول من الإدارة المدنية في عين عيسى، إن الروس طلبوا إنشاء قاعدة عسكرية

نارحو «اليرموك» راغبون بالعودة وينتظرون «الموافقات الأمنية»

المناطق التي استعادت الحكومة السيطرة عليها أن الحكومة انتشرت على العائلات النازحة منها الراغبة بالعودة إلى منازلها في تلك المناطق حصولها على «الموافقات اللازمة» (أي الموافقات الأمنية)، إذ لا يتم منح موافقات لكل من انخرط في الحراك الذي حصل في بداية الأحداث، ولا العائلات التي انضم أبناؤها أو أحد أفرادها إلى فصائل المعارضة المسلحة، وكذلك لكل من لديه ابن أو أخ متخلف عن الخدمتين أسماؤهم، بينما يقوم بعض من عناصر الفصائل الفلسطينية الموالية للحكومة السورية وعناصر في الجيش النظامي والحصول على «موافقات خاصة» للعودة، حيث يوجد حالياً أكثر من 400 عائلة تعيش في المخيم، معظمهم في المنطقة الوسطى التي لم يطالها دمار كبير.

ويبدي كثير من نازحي المخيم استغرابهم من الرقم المعن، ويعدهون أنه قليل قياساً بأعداد السكان التي نزحت، وبقيت مقيمة في دمشق وريفها من المحافظات الأخرى الواقعة تحت سيطرة الحكومة، ويقولون إنهم هربت من الموت، ومن الجوع، ومن قلة العمل لبرا (إلى دول الجوار أو دول أوروبية)».

لاحي فلسطيني. وحتى أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، سجلت 600 عائلة من «مخيم اليرموك» أسماءها للعودة إلى منازلها في مخيم اليرموك، كما ذكر رئيس لجنة الإقراض محمود الخالد في تصريحات صحافية. وعلمت «الشرق الأوسط» أنه منذ البدء في تسجيل أسماء الراغبين بالعودة إلى المخيم، لم يتم حتى الآن صدور أي موافقة بالعودة لأشخاص سجلوا أسماءهم، بينما يقوم بعض من عناصر الفصائل الفلسطينية الموالية للحكومة السورية وعناصر في الجيش النظامي والحصول على «موافقات خاصة» للعودة، حيث يوجد حالياً أكثر من 400 عائلة تعيش في المخيم، معظمهم في المنطقة الوسطى التي لم يطالها دمار كبير.

ويبدي كثير من نازحي المخيم استغرابهم من الرقم المعن، ويعدهون أنه قليل قياساً بأعداد السكان التي نزحت، وبقيت مقيمة في دمشق وريفها من المحافظات الأخرى الواقعة تحت سيطرة الحكومة، ويقولون إنهم هربت من الموت، ومن الجوع، ومن قلة العمل لبرا (إلى دول الجوار أو دول أوروبية)».



رجلان ينتظران أمام نقطة تفتيش للدخول إلى مخيم اليرموك جنوب دمشق (رويترز)

ل«حق العودة». كما غدا يُعرف بد«عاصمة الشتات الفلسطيني» لأنه يضم 36 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، البالغ عددهم قبل الحرب أكثر من 450 ألف لاجئ. وفي بدايات القرن العشرين،

إقامة «مخيم اليرموك» عام 1957، عندما كان بقعة صغيرة، قبل أن تتوسع دمشق ويصبح جزءاً أساسياً من مكوناتها الجغرافية والديموغرافية، وأكبر تجمع لأكثر من 100 ألف ليرة، وفي وسط العاصمة إلى أكثر من 300 ألف. وتم وضع اللبنة الأولى

وهو بحاجة إلى مبلغ كبير لإعادة كسائه، والأسعار مرتفعة جداً»، وبلغت في أن «أقل منزل يحتاج إلى 10 ملايين ليرة لترميمه، فباب الخشب سعره اليوم أكثر 300 ألف ليرة، وباب الحديد الخارجي أغلى من ذلك بكثير، عدا شريحة. بكثبات بدلهة. صرنا والكهرباء والتعمديدات الصحية والأثاث المنزلي».

يؤكد أنه سيعود فور حصوله على «الموافقة الأمنية»، ويقوم بترميم منزله والسكن فيه، رغم الدمار الموجود وعدم وجود خدمات (كهرباء، ماء، هاتف... إلخ)، ويضيف بلكنة فلسطينية: «خيا الناس لازم كلها ترجع، لازم نلتحم. المخيم لازم يرجع مثل ما كان» في السابق.

وبدأت محافظة دمشق الشهر الماضي تسجيل أسماء الراغبين بالعودة إلى «مخيم اليرموك» الذي استعادت الحكومة السيطرة عليه في مايو (أيار) 2018 حيث يتجمع يومياً العشرات من سكانه على جانبي الطريق في مدخله الشمالي بانتظار تسجيل أسمائهم للعودة التي وضعت المحافظة 3 شروط لها، وهي: «أن يكون البناء سليماً، و«إنبات المالك ملكية المنزل العائد إليه»، و«حصول المالكين على الموافقات

دمشق: «الشرق الأوسط»

لم يستطع اللاجئين الفلسطيني (م. ز) إخفاء فرحته مع بدء محافظة دمشق الشهر الماضي تسجيل أسماء الراغبين بالعودة إلى «مخيم اليرموك» في جنوب العاصمة السورية، والسماح لمن يبرز وثيقة ملكية بالدخول لتفقد منزلته، ومن ثم الخروج.

وقد نزح من المخيم مع معظم سكانه خلال الحرب التي دمرت قسماً كبيراً من المنازل في المنطقة وأسواقها التجارية وبناها التحتية. ويقول ل«الشرق الأوسط»: «اشعر بالسعادة كلما دخلت إلى اليرموك بعد إبران وثيقة الملكية لعناصر الأمن؛ فيه خلقت وكبرت ودرست».

لكن «م. ز» الذي يعمل موظفاً في إحدى الدوائر الحكومية، ويقدم حالياً في إحدى ضواحي العاصمة، يشير إلى أن سعادته وسعادة معظم النازحين من المخيم بقرار العودة تتعكر عندما يشاهدون الدمار الذي حل بقسم كبير من المنازل والشوارع والمحال التجارية. ويقول: «منزلي لم يطاله الدمار، ولكن أصبح على العظم (قيد الإنشاء) بسبب عمليات (التعيش) (سرقتة)،

قال ل التنترق الأوسط إن التحقيقات في اغتيال البرعصي متواصلة

وزير داخلية شرق ليبيا: نسعى لاستيعاب مجموعات حاربت «الإرهاب»

بالمدينة هي مجموعات شاركت في الحرب على الإرهاب، وما زال البعض منها يحمل السلاح، غير أنها جميعا استجابت لقرار الغرفة الأمنية، وتم إخلاء أغلب المقرات التي كانت تشغلها، وجار العمل على إخلاء الباقي، وتعكف الجبان المختصة على عملية استيعاب تلك المجموعات ضمن مكونات الدولة الرسمية».

أما فيما يتعلق بأخر المستجدات المتعلقة بالجريمة التي حظيت باستنكار وغضب شعبي محلي وتنفيد حقوقي ودولي واسع، ومنها اغتيال الحامية حنان البرعصي في نوفمبر الماضي، قال الوزير: «التحقيق في اغتيال المجني عليها يجري تحت إشراف النيابة العامة، إضافة إلى الاستدلال لدى الإدارة العامة للبحث الجنائي التي فرغت من الجانب الفني فيما يخص كاميرات المراقبة والاتصالات قبل الحادثة، وبالطبع ما زالت النتائج النهائية بعد الفراغ من كل ذلك».

وكانت الأنشطة والمحاكمة الليبية حنان البرعصي التي طالما عرفت بتوجيهها انتقادات لأذعة لسلطات شرق ليبيا، قد جرى اغتيالها على يد مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق النار عليها عندما كانت تهم بركوب سيارتها في شارع 20 ببغنازي، الشهر الماضي، الذي يعد من أكثر المناطق ازدحاما بالمدينة. وفي أعقاب حادثة البرعصي التي أعادت للإذهان عملية اختطاف البرلمانية النائبة سهام سرقبية من أمام منزلها بمدينة بنغازي في يوليو (تموز) 2019 دون أن يتم الكشف عن مصيرها لأن، شدد خليفة حفتر باجتماع جمعه ورئيس الأركان الفريق الطائوري ووزير الدفاع «على ضرورة تكثيف الجهود للقبض على الجناة والضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطن، وأنه لا يوجد أحد فوق القانون أو يدعي أن لديه نفوذا يمكنه من القيام بتجاوزات».

ورفض الوزير ما طرحه البعض من قراره بإشاعة مكتب شكوى للمرأة في 26 من الشهر الماضي ليس سوى محاولة لإتهمة الرأي العام الحقوقي والدولي» بعد حادث البرعصي، موضحا: «المكتب فكرته نشأت بعد وهو ما دعا القيادة العسكرية بالمقام الأول لإطلاق العملية الأمنية المشتركة، أجاب الوزير: «الغرفة الأمنية كما أشرت تخصص بتأمين مدينة بنغازي فقط، وما يوجد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الداخلية بحكومة شرق ليبيا، إبراهيم بوشناق، إلى تهدئة المخاوف حول مدى الانضباط الأمني داخل مدينة بنغازي على اثر ما شهدته المدينة من خطط وتحركات أمنية مكثفة، وايضا ما شهده أحد أهم شوارعها، شارع العشرين، من حادث اغتيال الناشطة والمحامية حنان البرعصي في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال بوشناق في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن «بنغازي مدينة يتجاوز سكانها المليون ونصف المليون وهي مقصد للنازحين. وكما يعلم الجميع المدن التي تشهد موجات نزوح يصعب ضبطها من جميع النواحي حتى تستقر الأوضاع بشكل كامل». لكنه استدر ك قائلا: «في كل الأحوال هناك بعض المبالغة فيما يتعلق بالحوادث الأمنية بالمدينة، وبنغازي إلى جانب احتفاظها بالسلامة وحركة النزوح لها من الغرب والجنوب شهدت، ولا تزال، نهضة عمرانية ونشاطا اقتصاديا كثيفا، وهذا انعكاس لاستقرار الأمني». وفيما يتعلق بالغرفة الأمنية المشتركة المشكلة حديثا لتأمين المدينة، قال الوزير: «الغرفة وضعت لها أكثر مهمة وخطة عمل فرعية بالأمن الظاهر والسرّي، وقد حققت حتى الآن نتائج مقبولة، وهي مستمرة حتى إنجاز المهام الموكلة لها».

وكان قائد العام للجيش الوطني خليفة حفتر قد وجه في الرابع من نوفمبر الماضي تعليماته بإطلاق «عملية أمنية مشتركة موسعة بين الجيش ووزارة الداخلية بالحكومة الليبية لفرض الأمن وضبط الأمن والقضاء على الجريمة وكن مظاهر التسليح وجميع المجموعات التي تستغل اسم المؤسسة العسكرية والأمنية لتحقيق مآربهم الشخصية»، وفي أعقاب ذلك تم تشكيل غرفة أمنية لمنطقة بنغازي الكبرى برئاسة رئيس الأركان العامة الفريق عبد الرزاق الطائوري وعضوية وزير الداخلية لتحقيق الأهداف ذاتها.

وفي رده على ما طرحه البعض حول وجود تنظيمات عسكرية بالشرق الليبي، وهو ما دعا القيادة العسكرية بالمقام الأول لإطلاق العملية الأمنية المشتركة، أجاب الوزير: «الغرفة الأمنية كما أشرت تخصص بتأمين مدينة بنغازي فقط، وما يوجد

صالح يشترط النصاب لإقالته... ومقترحات بجلسة للبرلمان في بنغازي أو سرت

«الوطني» الليبي يعترض سفينة تركية متجهة إلى مصراتة



قوات من الجيش الوطني الليبي في مدينة بنغازي في يونيو الماضي (أ.ب.)

اليمين الدستوري، ونبلغ بذلك بعثة الأمم المتحدة والبرلمان الدولي والعربي والأفريقي». ووصف اجتماع المجلس الذي كان مقررا أمس في غدامس، بأنه اصطفايا في الماء العكر وتعكير الصفو، وأعرب عن أسفه لتحرك «زعات الطمع في السيطرة على المشهد وحصد نتائج التوافق مسبقا في أولويات ضرب المؤسسة العسكرية وتثبيت اتفاقيات لم تعتمد من مجلسي النواب ترتب عليها نقل الأسلحة والخاثر والمرتقة إلى ليبيا على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي بالتزامن مع مسار التسوية». وقال إن إقالة رئيس المجلس أو أحد نوابه جائز قانونا بشرط موافقة 120 نائبا لا يدخل فيهم الذين لم يؤدوا اليمين الدستوري، وتابع «بالنسبة لشخصي لا مانع لدي من تعديل لائحة المجلس، وعلى النواب أن يلتفتوا في المقر الرسمي بمدينة بنغازي أو المؤقت في طبرق، وعند إن يتخذوا القرارات الصحيحة وطبقا للإعلان الدستوري».

البلا، أن مدينة بنغازي آمنة وعلى استعداد لاحتضان جلسات البرلمان. وأوضح بليحق أنه بعد أن تم الاتفاق خلال جلسة أول من أمس على تشكيل لجنة لمناقشة وتعديل اللائحة الداخلية للمجلس طبقا للقانون رقم 4 لسنة 2014 المنظر لعمل المجلس برئاسة رئيس لجنة التشريعية رمضان شميش، لافتا إلى أنه تم مناقشة مسألة انعقد جلسة في مدينة سرت، حيث تم الاتفاق على عقد جلسة الفترة القادمة بالمدينة بعد أن يتم مخاطبة لجنة 5 + 5 والتأكيد على الأوضاع في مدينة سرت. وكان رئيس المجلس عقيلة صالح قد أبلغ أعضاء القليلين الذين حضروا جلسته الرسمية بمقره الدستوري بمدينة بنغازي مساء أول من أمس، أنه «لا تفر ولا نعتد بأي قرارات أو مخرجات تأتي من خارج مقر مجلس النواب في بنغازي أو المؤقت في طبرق»، واعتبر أن «أي جلسة خارج هذين المقرين تعد غير قانونية طبقا للإعلان الدستوري، ولا يعتد بمشاركة الذين لم يؤدوا

تمس بأي حال من الأحوال حقوق الأخرين. من جهة أخرى، نشرت عملية بركان الغضب التي تشنها قوات حكومة الوفاق، صورا تظهر جانبيا من عمليات تدريب عناصرها في مركز عمر المختار ضمن برنامج تدريبي نظمه الجيش التركي في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة بين انقره وحكومة الوفاق. في غضون ذلك، عقب جلسة تشاورية عقدها أمس بمدينة غدامس، قال أعضاء في البرلمان إنه تقرر تاجيل جلساته الرسمية بالمدينة إلى يوم 21 و 22 من الشهر الجاري، حيث سيتم انتخاب رئيس جديد للمجلس ومناقشة لائحته الداخلية. ووسط خلافات حول قانونية الجلسة في غياب صالح، انسحب عدد من النواب من مقرهم في غدامس، فيما نقل عبد الله بليحق المتحدث الرسمي باسم المجلس عن إبراهيم بوشناق وزير الداخلية بالحكومة التي تدير شرق

«السفينة تحمل أدوية ومنتجات طبية أخرى من مصر إلى ليبيا، ومن المتوقع أن يفرج عنها قريبا. ومؤخرا، نشب خلاف بين تركيا وقيادة عملية «إيريني» الأوروبية لمراقبة حظر السلاح المفروض من الأمم المتحدة على ليبيا، بعد توقيع الفرقاطة الألمانية «هامبورغ» السفينة التجارية التركية «روزالين إيه» التي كانت متجهة من إسطنبول إلى مصراتة أيضا حاملة مواد غذائية ومواد طلاء، وتفتيش جزء منها للاشتباه في حملها أسلحة قبل أن يتم وقف التفتيش بسبب احتجاج تركيا، التي تتعرض على عملية إيريني، وتصفها بالتهارة إلى الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

من جانبه، قال وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبي الموالية لتركيا، محمد الطاهر سيالة، إن مذكرة التقاهم البحرية الموقعة بين حكومته و تركيا في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 ليست موجهة ضد أي دولة ولا

القاهرة: خالد محمود
أنقرة: سعيد عبد الرزاق

اعترض الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، سفينة تركية ترافع علم جامايكا، كانت متجهة صوب ميناء مصراتة في غرب ليبيا، الأمر الذي يمثل بؤرة اشتعال جديدة محتمة في الصراع الدائر بالبلاد بعد أسابيع من إبرام هدنة. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم حفتر في بيان أصدره في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس إن سرية سوسة البحرية اعترضت باخرة شحن تجارية تسمى «مبروك» متجهة إلى ميناء مصراتة بغرب البلاد، تحمل علم جامايكا لدخولها المياه الإقليمية الليبية قبالة سواحل منطقة رأس الهلال بالبحر الأخضر، مشيراً إلى أن السفينة التي لم تستجب للذاه الموجه إليها لمعرفة هويتها وكذلك داخل هذه المنطقة المحظورة للعمليات العسكرية وعدم اتباع طريقة الاتصال والتنسيق لخط 34 درجة شمالا، حيث تم اعتراضها وجرها لميناء رأس الهلال. وأوضح أن طاقم الباطرة يتكون من 9 باخرة أترك

من جانبها، نددت تركيا أمس (الثلاثاء) باحتجاز قوات شرق ليبيا لإحدى سفنها في البحر المتوسط، قائلة إنه يتعين السماح للسفينة باستئناف رحلتها إلى غرب ليبيا، وحذرت من عمل انتقامي محتلم. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان: «استهداف المصالح التركية في ليبيا سيكون له عواقب وخيمة، وستعقب تلك العناصر (التي تستهدف المصالح التركية) أهدافا مشروعة». وأشارت إلى أنها كانت تنقل أدوية إلى مدينة مصراتة الليبية. وقالت مصادر لوكالة «الأناضول» الرسمية، إن الشركة المشغلة للسفينة تواصلت مع طاقمها وأكدت أن وضعهم جيد، مشيرة إلى أن ما حدث هو إجراء ينفذ على السفن الأخرى أيضا في المنطقة، وأن موضوع احتجازها غير وارد. وبيورها، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر تركي لم تحده بالاسم، أن

بعد 6 سنوات على انتخابه

«البرلمان الليبي» يواجه شبح الانقسام الثاني

الفوضي المرحلية». وأوضح الغزالي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «نحن كيان تشريعي ورقابي لا جهة تقديم خدمات بشكل مباشر للمواطن وإتهام الجباب بالتركيز والأشغال بالضعف بالانقسام السياسي مع الغراب وإهمال مشاكل المواطن في غير محله، كون أن الانقسام هو سبب كل الماسي والمعالجة بالبلاد، ولا صحة لحصولنا على امتيازات جانب الرواتب وعدم اجتماع المجلس بطبرق منذ ثلاث سنوات، إلا لقطع يكون في حدود بضعة أشهر، وربما من أسباب ذلك أن القرارات لا تجد طريقها للتنفيذ على كامل التراب الليبي».

والرقيب المنوط بالمجلس وشوه صورته أمام الرأي العام، فضلا عن وجود نواب فاسدين بالفعل في كل عموم البلاد حرصوا إلى جانب الحصول على رواتبهم وهي في حدود الـ16 ألف دينار ومكافآت وبدل السفر والمسكن على الاستفادة من مواقعهم ورغم إقراره بفساد البعض واستغلال مواقعهم تحت قبة البرلمان، دافع عضو مجلس النواب بطبرق، أبو بكر الغزالي عن دور مجلسه، مرجعا تجاهل الشارع لانقساماته «التناقل هذا الشارع مع الأسف على وضعية انقسام المؤسسات الليبية وانتشار

اتخذ من العاصمة مقرا له. بالمقابل يرى المطل السياسي الليبي محمد بوصير، أن اعتلاء عقيلة صالح لرئاسة البرلمان وإقدامه على ما وصفه بـ«تحويله (البرلمان) لأداة بيد قائد الجيش الوطني خليفة حفتر، هو ما أدى لحدوث الانقسام وتفرق النواب بين طرابلس والقاهرة وتونس»، وفق تقييمه. واعترض بوصير في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على «تعميم وإطلاق اتهامات الفساد بحق جميع النواب»، موضحا أن «هناك شخصيات تم انتخابها بل وتم تصعيدها لرئاسة لجان وهي لا تتمتع بأي كفاءة تذكر وهذا أضعف الدور التشريعي

الإخوان ومخططاتهم مما سهل عملية استقطابه، وهناك نواب تعاملوا مع المنصب كغنيمة وساتوا فاسدين وتم شراء مواقفهم أحيانا من قبل ذات الجماعة، ومجموعة أخرى أثرت المصروف المركزي ومؤسسة النفط، ثنائي الفساد والتطرف». ويؤيد اليسير «الأراء التي ترى أن البرلمان لم يقدم شيئا للمواطن باستثناء مجموعة وطنية يتقدمهم عقيلة صالح بحسب لها تقديمها الدعم للقوات المسلحة في حربها ضد الجماعات الإرهابية». ويضم مجلس النواب الحالي والذي بدأ عمله في 4 من أغسطس

ومنها (الإخوان المسلمون)». وقال اليسير في تصريح إلى «الشرق الأوسط»: «هؤلاء تمكنوا خلال وقت قليل بعد ثورة فبراير (شباط) من السيطرة على كافة مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المصرف المركزي ومؤسسة النفط، وسيطرتهم على مصادر الأموال امتلكوا ومولوا الفضائيات وتحكموا في توجيه الرأي العام وسرعان ما انجذبت إليهم الميليشيات المسلحة، وبالمقابل كان هناك عدد كبير من هؤلاء النواب سواء بالمجلس الانتقالي أو بالمؤتمر الوطني بعده وبمجلس النواب لاحقا يعمل بشكل منفرد ودون خبرة سياسية بفكر

الخلاف الراهن والذي نشب جراء تحول أهداف المجتمعين من النواب في غدامس من البحث عن سبل النشام مجلسهم إلى عزل رئيسه المستشار عقيلة صالح، وذلك في مقابل تمسك و دفاع باقي النواب عن شرعية رئاسته، دفع بالتساؤلات حول أسباب «ضعف بنية المجلس التشريعي» والتي تؤدي به لانقسام مع كل خلاف، عبد المنعم العريفي عضو المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، يرى أن «غياب التجربة البرلمانية والحزبية في ليبيا منذ بداية ثورة الفاتح عام 1969 تعد في مقدمة هذه الأسباب إلى جانب دور جماعات الإسلام السياسي

القاهرة: «الشرق الأوسط»
يتندر الليبيون مما يصيب كل شيء بعبادهم بعدي الانقسام، ولعل آخر ما يواجهونه الدعوة التي أطلقت مؤخرا لرب الصدع بين أعضاء مجلس النواب الليبي وتحديد المجتمعين من نوابه بطبرق والمجتمعين على علق عليها الأمان لتحقيق التوافق بما يدعم جهود الحل السياسي الراهن تتحول لعامل خلاف وتهديد بإحداث المزيد من الانقسامات التي طغت على مسيرة هذا الكيان التشريعي والتي لم تتجاوز الست سنوات

إثر توتر شديد بين النواب أدى إلى تبادل العنف الجسدي

دعوة إلى تعليق أعمال البرلمان التونسي

لبعض التونسيين ضد البعض، وبتكرار تهديداتك وإنذاراتك الوهومية ويمروديتك الهزيلة وبمواقفك المهزوزة، لم تعد تحظى باحترامنا».

ومن ناحيته، أدان راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي العنف داخل المجلس، واعتبر أن التجاوزات التي وقعت أول من أمس ليست سابقة فقد سبق أن وقعت حوادث أخرى على غرار ما أقدمت عليه كتلة الدستوري الحر التي احتلت المنصة أيام وعطلت إصدار قانون المحكمة الدستورية كما عطلت عمل مكاتب المجلس أكثر من مرة بسبب الفوضى». واستدر ك موضحا «لكن المجلس لم يعطل ولن يعطل وسيقوم بسدوره التشريعي والرقيب بانتظام، كما اعتبر الغنوشي أن القوى التي تدفع نحو حل البرلمان هي قوى فوضوية وأعداء للثورة تريد الانتفاص من منجزات تونس». وفي السياق ذاته، اتهم حزب حركة النهضة في بيان له الحزب الدستوري الحر (المعارض) بتعطيل عمل البرلمان التونسي ومحاولته تزديله، ودعا جميع النواب والأحزاب السياسية إلى حماية الدستور ومؤسسات الجمهورية.

الإنسان، «مسؤولة ما آلت إليه الأوضاع من شلل لأداء المجلس وانسداد أفق العمل البرلماني لمكتب المجلس عامة ولرئيسه راشد الغنوشي خاصة»، وكانت هذه المنظمات قد شنت حملة قوية ضد «ائتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف إثر وصف أحد نواب كتلته «الأمهات العازبات» اللاتي ينجبن خارج إطار الزواج بـ«العاهرات»، وهو ما خلف نقاشات حادة تحت قبة البرلمان وخارجه.

وسعى الرئيس التونسي قيس سعيد إلى تلطيف الأجواء البرلمانية المتوترة من خلال استيعابه مجموعة من نواب الكتلة البرلمانية المعارضة التي ادعت تعرضها للعنف اللفظي والجسدي من قبل نواب «ائتلاف الكرامة»، وأكد سعيد رفضه لكل أشكال العنف حيثما كان خاصة داخل مؤسسات الدولة، وشدد على «احترام الشريعة والقانون، والتصدي بكل الوسائل القانونية المتاحة لكل من يحاول إسقاط الدولة». غير أن مخلوف اتهم الرئيس التونسي بالانحياز إلى شق من التونسيين على حساب شق آخر، وكتب يقول: «قيس سعيد...بإحيازك المغضوح



رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي يخاطب البرلمان في جلسة سابقة (أ.ب.)

أدانت العنف الجسدي المتبادل في بهو البرلمان التونسي وما رافقه من خطاب تحريضي لا يرقى لمسؤوليتهم الدستورية في تمثيل عموم التونسيين. ومن المنتظر أن تنظم وقفة احتجاجية بمناسبة

متنها بعض الأطراف السياسية بالسعي لخلق استقطاب ثنائي لتجاوز المازق السياسي الذي تعيشه. وكانت ثمانية منظمات وجمعيات حقوقية تونسية، قد

التونسي، قد ذهب إلى حد المطالبة بحل البرلمان التونسي الذي يتزعمه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، وأكد هذا الحزب على تحميل المسؤولية إلى رئيس المجلس (الغنوشي)،

تونس: المنجي السعيداني
دعا وليد الجلال النائب البرلماني عن حزب التيار الديمقراطي المعارض إلى تعليق أنشطة البرلمان التونسي بعد أن بلغت العلاقات بداخله «مرحلة خطيرة جدا من ناحية التجاذبات مما سيؤثر على عمل المجلس خلال المرحلة المقبلة».

وأشار خلال جلسة برلمانية أمس خصص جزء منها لإدانة العنف المسلط على عدد من أعضاء البرلمان إثر تبادل عنف بين نواب من «ائتلاف الكرامة» الحليف الرئيسي لحركة «النهضة»، ونواب من الكتلة الديمقراطية التي تقود المعارضة التونسية، إلى أن هذه الحادثة غير مسبوقة في تاريخ البرلمان، قائلا إن العنف تطور بشكل بات يمثل معه عبئا على الدولة.

أجمع نواب البرلمان التونسي في بداخلاتهم خلال جلسة عامة عقدت أمس، على تبنيد العنف بجميع أشكاله، وعبر نواب حركة «النهضة» عن استيائهم من العنف الذي واجهه النائب أسامة الصغير خلال الوقفة الاحتجاجية أمام البرلمان، منددين بالاتهامات المتكررة الموجهة إليهم من قبل



الكونغرس مقيد بنتائج الانتخابات في الولايات المتنازع عليها

«الملاذ الآمن» ينهي طعون ترمب... والمجمع الانتخابي يصوت الاثنين

و«بعيد عن نموذج الصياغة القانونية» وفقاً لتحليل من قبل فريق العمل الوطني حول الأزمات الانتخابية، لكنه يضع جدولاً زمنياً أوضح عندما تحتاج الولايات إلى الانتهاء من نتائج انتخاباتها. وإذا انتهت ولاية ما من فرز نتائجها قبل ستة أيام من ذلك الموعد، ينص القانون على أن تحصل هذه النتائج على وضع «الملاذ الآمن»، بمعنى أنه يجب على الكونغرس التعامل معها على أنها نتائج «حاسمة»، حتى لو قررت الهيئة التشريعية للولاية إرسال مجموعتين متنافستين من النتائج. ووقت كل الولايات بهذا الموعد باستثناء ويسكونسن التي تحظى بـ10 أصوات في المجمع الانتخابي، وهي صادقت على النتائج لصالح بايند أول من أمس.

الرئاسة في النهاية للجمهوري روثرفورد هايز بسبب نزاع على نتائج الانتخابات في ثلاث ولايات جنوبية كانت تسيطر عليها حكومات إعادة الإعمار. ولم تكن لدى الكونغرس عامداً أي قواعد للتعامل مع مثل هذا السيناريو، لذلك أنشأ لجنة مخصصة لتقرير من هو الرئيس، ثم أصدر قانون القرن الانتخابي لتجنب مواقف مماثلة في المستقبل. وأعطت المحكمة العليا الأمريكية أهمية للموعد النهائي لعام 2000 عندما أوقف القضاة جهود إعادة الفرز في فلوريدا حتى تتمكن الولاية من الوفاء بالموعد النهائي في السباق بين الرئيس جورج دبليو بوش والديمقراطي آل غور. وينظر إلى هذا التشريع على أنه «معدق بشكل غير عادي»

القيام به لعرقلة وصول بايند إلى البيت الأبيض في 20 يناير المقبل. وقال مدير برنامج قانون الانتخابات في جامعة الكونغرس لن يتكهن أو يشكك في القرار النهائي للولاية، موضحاً أنه «يعطي الفرصة للولايات لتحديد مصيرها، إذا صح التعبير، فيما يتعلق بأصواتها الانتخابية. لأنهم إذا اتخذوا ذلك القرار النهائي بحلول ذلك الموعد النهائي، فهذا هو الحل والكونغرس يتعهد بعدم التشكيك فيه».

وجرى تحديد الموعد النهائي ليوم «الملاذ الآمن» بقانون الفرز الانتخابي الذي أقر عام 1887 على إثر الانتخابات الرئاسية لعام 1876، التي شهدت فوز الديمقراطي صموئيل تيلدن بالتصويت الشعبي، لكنه خسر



ترمب خلال احتفال في البيت الأبيض أول من أمس (أ.ف.ب)

وحصل بايند على 306 أصوات مقابل 232 صوتاً لترمب. وادى موعد «الملاذ الآمن» إلى تقييد ما يمكن لحلفائه الجمهوريين في الكونغرس

للقانون ريببكا غرين: «مع مرور كل يوم، لا سيما بعد انقضاء الموعد النهائي للملاذ الآمن، تصير إمكانية تغيير النتيجة بعيدة أكثر فأكثر». مضيفة أنه «من دون أدلة موثوقة لدعم من غير المرجح أن يقوم أي شخص بتعطيل الجدول الزمني كما يتكشف في قوانين الولاية والقانون الفيدرالي».

ويجري تصويت في 3 نوفمبر الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) هو نهاية الموسم السياسي الطويل الذي يهدف إلى اختيار رئيس جديد للبلاد، لكنه في الحقيقة هو البداية التي تتوج باختيار ممثلهم في المجمع الانتخابي المؤلف من 538 عضواً، وليس باختيار الرئيس مباشرة. ويلتزم المجمع الانتخابي في 14 ديسمبر

كل الاتجاهات في محاولة لقلب نتائج الانتخابات التي فاز فيها بايند وصرار الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة. ولولا ذلك لكان موعد «الملاذ الآمن» يأتي ويذهب من دون ضجة كبيرة. أما هذه المرة، فباتي الموعد النهائي في ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن وجورجيا وأريزونا ونيفادا، وانتهت هذه الخسائر برفض قضاة فيدراليين في ميشيغان وجورجيا أول من أمس دعاوى منفصلة قدمتها وكالة الدفاع السابقة عن ترمب الحاصية سيدني ساول التي حاولت قلب النتائج في هاتين الولايتين بناء على ادعاءات حول تزوير الناخبين.

وقالت مديرة برنامج قانون الانتخاب في كلية ويليام وماري واشنطن، علي بردى

تقدم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايند خطوة رسمية رئيسية إضافية نحو البيت الأبيض بعدما صادقت كل الولايات الـ50 على نتائج الانتخابات مع حلول الموعد النهائي لـ«الملاذ الآمن» أمس الثلاثاء، وهي عملية إجرائية مهمة لإجبار الكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ على الاعتراف بهذه النتائج وصادقة عليها. واكتسب يوم الثامن من ديسمبر (كانون الأول) هذه السنة أهمية مضاعفة، ليس فقط بسبب التحديات القانونية والدعاوى التي رفعها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، بل أيضاً بسبب الضغوط السياسية والشخصية التي مارسها في

مقاتل لا يجذب الإطلاقات الإعلامية... ووضع الخطط العسكرية لإنهاء «تنظيم داعش»

لويد أوستن أول أميركي من أصل أفريقي وزيراً للدفاع في إدارة بايند



واشنطن، إيلي يوسف

من رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق الأدميرال مايك مولن، الذي عينه أيضاً رئيساً لمكتب موظفي هيئة الأركان، ليواصل صعوده وتعيينه قائداً للقيادة المركزية من قبل الرئيس أوباما عام 2013، وتضيف الصحيفة أن بايند أعجب بالجنرال أوستن الذي شارك في جلسة عبر الإنترنت عقدها مع مسؤولي الأمن السابقين بعد الانتخابات التي جرت الشهر الماضي. لكن انضمامه بعد تقاعده إلى مجلس إدارة شركة «إيثون تكنولوجي» العسكرية العملاقة، أثار انتقادات عدة.

تولى أوستن القيادة العسكرية للقوات الأميركية في العراق عام 2010 عندما كان لا يزال هناك 50 ألف جندي أميركي. وشارك مع قيادات عسكرية في محاولة إقناع أوباما بابقاء على أقل من 5 آلاف جندي في نهاية المطاف رفض أوباما ذلك وأمر بسحب كل القوات الأميركية من هذا البلد عام 1970. وفيما اعتمد أوستن أسلوباً متحفلاً في ظهوره الإعلامي خلال تلك الفترة، إلا أنه قام بقيادة القوات الأميركية في الشرق الأوسط، ووضع الخطط العسكرية الرئيسية للحملة التي قادتها الولايات المتحدة لإبادة «تنظيم داعش». وفي يونيو حزيران 2014 بعد قضاء عدة أشهر في مساعدة القوات العراقية المحاصرة ودعم مواقعها الدفاعية خارج العاصمة بغداد، أوقفت القوات الأميركية تقدم مسلحي «داعش» في أماكن أخرى في الثلث الشمالي من العراق بالعديد من الضربات الجوية. وبحلول خريف عام 2015 وتحته قيادة، بدأ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في إعداد جبهة رئيسية في شمال شرقي سوريا، بهدف الضغط على مدينة الرقة عاصمة التنظيم الإرهابي. ويوجب الخطة التي أعدها الجنرال أوستن ومساعدوه، ووافق عليها أوباما، اتخاذ البنتاغون خطوات رئيسيتين. تقديم الدعم المباشر لقوات المعارضة السورية التي تقاوت «داعش»، وخصوصاً القوات الكردية، وشن حملة جوية متزايدة من 8200 رحلة، أي أكثر من مليوني ميل على أمطار، 259 ميلاً يومياً، ليس كل يوم طبعاً، لكن بمعدل 217 يوماً في السنة».

وكان بايند قد نُقل عنه الاستمياء من «الجنرالات النجوم» عندما كان نائباً لباراك أوباما، مع فضائح الجنرال ديفيد بترايوس والخلافات التي نشبت مع الجنرال مايكل فلين، الذي عينه الرئيس دونالد ترمب لاحقاً أول مستشار للأمن القومي، ليقلعه بعد 27 يوماً.

وفي حال تم تثبيت أوستن في منصبه فسيحلل التاريخ الأميركي ليكون أول وزير للدفاع من أصل أفريقي يقود الجيش الأميركي البالغ نحو 1,3 مليون جندي، وأكبر مؤسسة عسكرية وبيروقراطية في العالم. أوستن البالغ 67 عاماً وتقاعد عام 2016 كان شخصية عسكرية كبيرة في البنتاغون كأول رئيس للقيادة الأميركية الوسطى (سنككوم)، التي تشرف على العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان وسوريا واليمن، أي في معظم الأماكن التي تخوض فيها القوات الأميركية حروباً. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن أوستن قاد القوات الأميركية لدخول بغداد عام 2003.

وشكل اختيار أوستن مفاجأة، حيث كان من المتوقع أن يقع الخيار على ميشيل فلورنوي الوكيل السابقة لوزارة الدفاع لهذا المنصب. لكن أسباباً عدة قد تكون لعبت دوراً في استبعادها، على رأسها علاقتها الوثيقة بهيلاري كلينتون واحتمال أن تلقى معارضة شديدة في مجلس الشيوخ والضغط الذي مورست على بايند لزيادة عدد السود في إدارته. ورغم ملاحظاته على دور قيادات البنتاغون، فإن شخصية أوستن الهادئة وطموحه السياسي المنخفض يعطي بايند حرية سياسية أكبر في اتخاذ قرارات على علاقة مباشرة بمستقبل القوات الأميركية في المنطقة التي كان أوستن مسؤولاً عنها. غير أن علاقته

«أمتراك جو» لقب يفخر به بايند الرئيس المنتخب آت إلى حفل تنصيبه... بالقطار



واشنطن، رنا أنتر

بنظر الرئيس المنتخب جو بايند في مجموعة من الطرقات المقدمة أمامه والمتعلقة بالتحضيرات المحيطة بحفل تنصيبه الرسمي في العشرين من يناير (كانون الثاني). ويتصدر هذه اللائحة طرح قريب على قلب بايند ويشمل وصوله إلى العاصمة الأميركية واشنطن من ولايته ديلاوير لحضور حفل التنصيب على متن قطار «أمتراك».

وقد تُشار تساولات عن سبب تصرّط طرح كهذا مجموعة الطرقات الأخرى، إن تغيب عنه مظاهر الاحتفالات العادية المحيطة بحفل التنصيب، وتختلف أشد الاختلاف عن مشاهد الاحتفالات الأخرى التي عاشها البعض من الرؤساء السابقين، كدونالد ترمب

وجورج بوش الابن اللذين وصلوا إلى واشنطن على متن طائرة بوينغ ضخمة طليت بالأبيض والأزرق وكتب عليها بالأحرف العريضة «الولايات المتحدة الأميركية». لكن الجواب بسيط: قطار أمتراك راقق مسير في بايند الشخصية والمهنية منذ وصوله إلى مجلس الشيوخ في عام 1970 فقد استقله بايند بشكل شبه يومي لينقل بين منزله في ويلمينغتون، ديلاوير ومكتبه في الكونغرس في واشنطن، على خلاف زملائه في المجلس التشريعي الذين يحضرون معظم اعياد الميلاد الخاصة بهم، وأن أصل إلى المنزل لأقارباً لهما من فيلادلفيا إلى واشنطن تيمناً بالرحلة التي قام بها الرئيس الأميركي السابق أبراهام لينكولن. حينها، انضم بايند إلى أوباما في محطة ويلمينغتون. وفي عام 2017 غادر بايند، وكان حينها نائب الرئيس، واشنطن على متن القطار في يوم حفل تنصيب الرئيس الأميركي دونالد ترمب وتحدث عن العاملين على متن القطار قائلاً: «هم عائلتي، ولهذا أريد أن أعود إلى منزلي كما جئت إلى هنا».

وقد شارك بايند هذه التجربة خلال المؤتمر الوطني الحزبي الديمقراطي، حيث عرض شريط فيديو شارك فيه العاملون في أمتراك الذين تحدثوا بدهورهم عن أهمية القطار خصوصاً في ولايته تيمناً باسمه لتصبح معروفة باسم «محطة قطار جوزيف. ر. بايند». حينها وقف بايند إلى جانب أفراد عائلته وتحدث عن تجربته في ركوب

إعداد منصة تنصيب الرئيس الأميركي الجديد قرب بنسلفانيا أفنيو بالعاصمة الأميركية (إ.ب.أ)

العام أمام التحضيرات المحيطة بالحفل التاريخي الذي اعتادت عليه واشنطن كل أربعة أعوام، فعادة ما تكون هذه التحديدات مقتصرة على البرد القارس المحيط بالعاصمة في يناير، لكن هذا العام سيضاف إليها تحدي «كورونا». فعادة ما يعج حفل التنصيب الذي يجري في الجهة الشرقية من مبنى الكابيتول بالحدود، من مسؤولين ومقرنين من الرئيس ووصولاً إلى الأميركيين العاديين، الذين ينتظرون ساعات طويلة في البرد الذي يكبله الثلج أحياناً للاستماع إلى خطاب الرئيس ومشاهدة قسم البمين.

هذا العام سيكون مختلفاً، إذ قال المسؤولون عن التحضيرات إن الحفل سيكون مشابهاً لل مؤتمر الوطني الحزبي الذي عقد بطريقة افتراضية، حيث سيدلي بايند قسم البمين أمام حضور متواضع، وسينقل الحفل مباشرة على الهواء لبثية الأميركيين.

يبقى التحدي الأخرى في ظل موضوع ركوب القطار في ظل القرارات السياسية الأساسية. ويتم تمرير مشروع قانون الاعتمادات السنوية كل عام منذ الستينيات وفقاً لرؤية الحزبين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويهدد ترمب باستخدام حق النقض (الفيتو) الخاص به بسبب مطالب بأن يلغي الكونغرس الحماية القانونية لشركات التكنولوجيا، حيث يخوض ترمب معركة مع شركات التواصل الاجتماعي العملاقة بشأن تحسين مرزوم ضد المحافظين. ومن المقرر إجراء التصويت الأول في مجلس النواب أمس وفي

سيشهد احتمال حدوث صدام بين الرئيس المنتهية ولايته وأعضاء من حزبه الجمهوري، حيث يهدد الرئيس باستخدام حق النقض ضد مشروع القانون. وتبلغ قيمة مشروع القانون حوالي 740 مليار دولار ويشمل تمويل الأمن القومي إلى جانب القرارات السياسية الأساسية. ويتم تمرير مشروع قانون الاعتمادات السنوية كل عام منذ الستينيات وفقاً لرؤية الحزبين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويهدد ترمب باستخدام حق النقض (الفيتو) الخاص به بسبب مطالب بأن يلغي الكونغرس الحماية القانونية لشركات التكنولوجيا، حيث يخوض ترمب معركة مع شركات التواصل الاجتماعي العملاقة بشأن تحسين مرزوم ضد المحافظين. ومن المقرر إجراء التصويت الأول في مجلس النواب أمس وفي

القطار يومياً بهذا الشكل المتعب والمرهق من دون سبب وجيه، فقد بدأ هذه العادة بعد أن خسر زوجته وابنته في حادث سير مباشر بعد انتخابه سيناتوراً عن ديلاوير، حينها قرر أن يذهب يومياً إلى منزله للاهتمام بابنته اللذين نجوا من الحادث: هنتر وبيو. ويتحدث بايند عن قراره هذا ويقول: «طوال 36 عاماً، تمكنت من حضور معظم اعياد الميلاد الخاصة بهما، وأن أصل إلى المنزل لأقارباً لهما من فيلادلفيا إلى واشنطن تيمناً بالرحلة التي قام بها الرئيس الأميركي السابق أبراهام لينكولن. حينها، انضم بايند إلى أوباما في محطة ويلمينغتون. وفي عام 2017 غادر بايند، وكان حينها نائب الرئيس، واشنطن على متن القطار في يوم حفل تنصيب الرئيس الأميركي دونالد ترمب وتحدث عن العاملين على متن القطار قائلاً: «هم عائلتي، ولهذا أريد أن أعود إلى منزلي كما جئت إلى هنا».

وقد شارك بايند هذه التجربة خلال المؤتمر الوطني الحزبي الديمقراطي، حيث عرض شريط فيديو شارك فيه العاملون في أمتراك الذين تحدثوا بدهورهم عن أهمية القطار خصوصاً في ولايته تيمناً باسمه لتصبح معروفة باسم «محطة قطار جوزيف. ر. بايند». حينها وقف بايند إلى جانب أفراد عائلته وتحدث عن تجربته في ركوب

تكساس تقاضي ولايات متارحة بسبب نتائج الانتخابات

وقعت لاق من الأسبوع الجاري في مجلس الشيوخ. وتجاهل النواب تهديدات ترمب إلى حد كبير ومضوا قدماً في تمرير التشريع الذي تتم صياغته منذ شهر.

وذكرت وسائل الإعلام الأميركية أن هناك نواباً داخل الحزب الجمهوري يضغطون من أجل الانحياز إلى ترمب بشأن هذه القضية. وسيحتاج مجلس الكونغرس إلى تصويت ثلثي الأعضاء الحاضرين لصالح مشروع لقانون لإبطال استخدام الرئيس لحق النقض، الأمر الذي قد لا يزال ممكناً.

وقال ترمب في تغريدة عبر «تويتر» قبل ساعات من التصويت: «مثل أن يصوت الجمهوريون في مجلس الدفاع ضد قانون تفويض الدفاع الوطني الضعيف للغاية، الذي ساستخدم حق النقض ضده».

سيشهد احتمال حدوث صدام بين الرئيس المنتهية ولايته وأعضاء من حزبه الجمهوري، حيث يهدد الرئيس باستخدام حق النقض ضد مشروع القانون. وتبلغ قيمة مشروع القانون حوالي 740 مليار دولار ويشمل تمويل الأمن القومي إلى جانب القرارات السياسية الأساسية. ويتم تمرير مشروع قانون الاعتمادات السنوية كل عام منذ الستينيات وفقاً لرؤية الحزبين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويهدد ترمب باستخدام حق النقض (الفيتو) الخاص به بسبب مطالب بأن يلغي الكونغرس الحماية القانونية لشركات التكنولوجيا، حيث يخوض ترمب معركة مع شركات التواصل الاجتماعي العملاقة بشأن تحسين مرزوم ضد المحافظين. ومن المقرر إجراء التصويت الأول في مجلس النواب أمس وفي



مؤيدون لترمب يتظاهرون الشهر الماضي أمام مقر برلمان ولاية بنسلفانيا التي فاز بها جو بايند (رويترز)

مكررًا مزاعمه التي لا تستند إلى أدلة بشأن تزوير انتخابات الرئاسة. وقال ترمب في كلمة موجزة للصحافيين في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض: «لقد تم تزوير الانتخابات... إنك تنظر إلى الولايات المختلفة، وتجد أن الانتخابات تم تزويرها بالكامل». مضيفاً: «إنه أمر مخز للبلادنا... فهي تشبه دولة من العالم الثالث».

ورفض مسؤولون بالولايات مزاعم ترمب، ومن بينهم أعضاء من حزبه الجمهوري، حيث يتعرض بعضهم الآن لضغوطات. ومن بين مزاعم ترمب التي لا تستند إلى أدلة أن ماكينات التصويت تم التلاعب بها من أجل تحويل الأصوات في غير صالحه. وفي الوقت ذاته، يمضي الرئيس المنتخب جو بايند قدماً في عملية انتقال السلطة، حيث أعلن عن أسماء المسؤولين الذين

الخطوة هي بمثابة ترديد للمزاعم التي أدلى بها ترمب وحلفاؤه في عشرات الدعاوى القضائية المرفوعة في الولايات المتارحة نفسها بعد فوز الرئيس المنتخب جو بايند في الانتخابات. وقالت ولاية تكساس في اقتراح تسعى من خلاله الحصول على موافقة المحكمة العليا لرفع الدعاوى: «هذه العيوب تمنع بشكل تراكمي معرفة من فاز بشكل شرعي في انتخابات 2020، وتلقي بظلالها على جميع الانتخابات المستقبلية».

وتأتي الدعوى في الموعد النهائي لـ«الملاذ الآمن» للولايات للتصديق على قوائم الناخبين الخاصة بهم ولكن قبل اجتماع المجمع الانتخابي في 14 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وكان ترمب قد صرح أول من أمس بأن الولايات المتحدة أصبحت «مثل دولة من العالم

الشرق الأوسط»

قال المدعي العام في تكساس، كين باكستون، إنه يقاضي جورجيا وميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن مباشرة أمام المحكمة العليا الأميركية، متهماً هذه الولايات باستغلال جانحة فيروس كورونا لإدخال تغييرات غير قانونية في اللحظة الأخيرة على قواعد التصويت بالبريد.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن باكستون، وهو مؤيد صريح للرئيس الأميركي دونالد ترمب، يزعم أن هذه الولايات «أغرقت مواطنيها بطلميحات الاقتراع غير القانونية وبطاقات الاقتراع»، وتجاهلت القواعد الخاصة بكيفية حساب بطاقات الاقتراع عبر البريد، وفقاً لبائناً صحافي أعلن خلاله رفع القضية. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية التي أوردت الخبر إلى أن هذه

اختارهم لشغل المناصب الرئيسية في إدارته. ومن المقرر أن يتولى بايند الرئاسة عصر يوم 20 يناير

اختارهم لشغل المناصب الرئيسية في إدارته. ومن المقرر أن يتولى بايند الرئاسة عصر يوم 20 يناير

أميركا «تملك دليلاً» على مشاركة إريتريا في حرب تيغراي

هناك شك بعد الآن فيما يبدو. يناقش مسؤولون أميركيون الأمر في مكالمات، بأن الإريتريين في تيغراي لكنهم لا يقولون ذلك علناً».

واتفق دبلوماسي كبير من دولة أخرى مع ذلك، قائلاً إن من المعتقد أن «الوف» الجنود الإريتريين شاركوا.

ولم تؤكد وزارة الخارجية الأميركية استنتاجات الولايات المتحدة، إلا أن متحدناً قال إنها ستستمر بإرسال مساعد إلى أي مشاركة إريتريّة، وإن سافرتها في أسفرة تحت المسؤولين على ضبط النفس.

وقال وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح محمد، الذي تواصلت معه «ويترز» يوم السبت، «السا مشاركين (في الصراع). إنها دعاية». كما نفت إثيوبيا دخول عدوتها السابقة، المضطربة، بينما تنهزم إريتريا بارتكاب انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

وقال مسند دبلوماسيين ومصدر أمسي، اطلعوا على التقييم الأميركي، لـ«ويترز»، إن الدليل الأميركي على مشاركة إريتريين في الحرب المستمرة منذ شهر يضم صوراً بالأقمار الصناعية واتصالات تم اعتراضها وتقارير متناقضة من منطقة تيغراي.

وأكد مصدر في حكومة الولايات المتحدة التوافق المتزايد في هذا الشأن لدى واشنطن، الذي لم يتم التحدث عنه من قبل وإن كان يطابق روايات بعض السكان والأجانب وقادة «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

وقال المصدر الحكومي الأميركي، الملغ على مكالمات داخلية، لـ«ويترز»، «لم يعد

أديس أبابا - واشنطن، الشرق الأوسط».

تقلت وكالة «رويترز»، عن مصدر حكومي أميركي وخمس دبلوماسيين إقليميين، أن الولايات المتحدة تعتقد أن جنوداً إريتريين عبروا الحدود إلى داخل إثيوبيا لمساعدة حكومة رئيس الوزراء أبي أحمد في قتال قوات متمردة في الشمال، وذلك رغم نفى الدولتين.

ووقع أبي والرئيس الإريتري أساسيس أفورقي في 2018، اتفاق سلام ينهي عداء دام 20 عاماً، وأصبح الآن يعتبران «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» عدواً مشتركاً.

وقد يتسبب التقييم الأميركي في مازق سياسي محتمل، حيث تنتظر واشنطن إلى إثيوبيا باعتبارها حليفاً رئيسياً في منطقة القرن الأفريقي إريتريا، في الصراع، رغم أن أبي بارتكاب انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

وقال مسند دبلوماسيين ومصدر أمسي، اطلعوا على التقييم الأميركي، لـ«ويترز»، إن الدليل الأميركي على مشاركة إريتريين في الحرب المستمرة منذ شهر يضم صوراً بالأقمار الصناعية واتصالات تم اعتراضها وتقارير متناقضة من منطقة تيغراي.

وأكد مصدر في حكومة الولايات المتحدة التوافق المتزايد في هذا الشأن لدى واشنطن، الذي لم يتم التحدث عنه من قبل وإن كان يطابق روايات بعض السكان والأجانب وقادة «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

وقال المصدر الحكومي الأميركي، الملغ على مكالمات داخلية، لـ«ويترز»، «لم يعد

أديس أبابا - واشنطن، الشرق الأوسط».

تقلت وكالة «رويترز»، عن مصدر حكومي أميركي وخمس دبلوماسيين إقليميين، أن الولايات المتحدة تعتقد أن جنوداً إريتريين عبروا الحدود إلى داخل إثيوبيا لمساعدة حكومة رئيس الوزراء أبي أحمد في قتال قوات متمردة في الشمال، وذلك رغم نفى الدولتين.

ووقع أبي والرئيس الإريتري أساسيس أفورقي في 2018، اتفاق سلام ينهي عداء دام 20 عاماً، وأصبح الآن يعتبران «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» عدواً مشتركاً.

وقد يتسبب التقييم الأميركي في مازق سياسي محتمل، حيث تنتظر واشنطن إلى إثيوبيا باعتبارها حليفاً رئيسياً في منطقة القرن الأفريقي إريتريا، في الصراع، رغم أن أبي بارتكاب انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

وقال مسند دبلوماسيين ومصدر أمسي، اطلعوا على التقييم الأميركي، لـ«ويترز»، إن الدليل الأميركي على مشاركة إريتريين في الحرب المستمرة منذ شهر يضم صوراً بالأقمار الصناعية واتصالات تم اعتراضها وتقارير متناقضة من منطقة تيغراي.

وأكد مصدر في حكومة الولايات المتحدة التوافق المتزايد في هذا الشأن لدى واشنطن، الذي لم يتم التحدث عنه من قبل وإن كان يطابق روايات بعض السكان والأجانب وقادة «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

وقال المصدر الحكومي الأميركي، الملغ على مكالمات داخلية، لـ«ويترز»، «لم يعد

تقدم ألمانيا اقتراحاً لفرض عقوبات على عدد من المنظمات والشركات والشخصيات التركية المتورطة في انتهاكات لحقوق الإنسان.

في غضون ذلك، أعلنت بريطانيا والاتحاد الأوروبي الثلاثاء التوصل لاتفاق حول مجموعة ترتيبات تتعلق بإيرلندا الشمالية بعد بريكست، في وقت يستعد الطرفان لجلسة محادثات جديدة بحلول من خلالها إبرام اتفاق تجاري أوسع نطاقاً لمرحلة ما بعد خروج المملكة المتحدة من

التكتل.

ومن المقرر أن يجري يوريس جونسون محادثات مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بروكسل لمحاولة تحقيق اختراق على خط المفاوضات التجارية التي تراوح مكانها منذ أشهر، وذلك قبل أقل من شهر من موعد خروج بريطانيا من السوق الأوروبية المشتركة.

واعتبرت إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق حول الترتيبات المتعلقة بإيرلندا الشمالية يشكل بارقة أمل ويشير إلى إمكان التوصل لاتفاق تجاري أوسع نطاقاً، على الرغم من أن أي من الطرفين لم يبد تفاهلاً كبيراً،

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال جونسون خلال تفقده مستشفى في لندن استعداداً لإطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا: «أنا دائماً متفائل، لكن يجب أن أكون صريحاً معكم، الوضع حساس حالياً».

وتابع «على أصدقائنا أن يدركوا أن المملكة المتحدة خرجت من الاتحاد الأوروبي» لتحقيق السيادة البريطانية، مضيفاً «لا نزال نبحث عن حلول، وأضاف «يبدو ذلك صعباً جداً في الوقت الراهن. سنبدل قصارى جهودنا».

مؤكداً أن البلاد أمام خيارات كثيرة. والمساعدات. وإستكتت المفوضية الأوروبية من أن عدة بلدان، بينها إيطاليا المستفيد الأكبر من صندوق المساعدات، لم تقدم بعد خططها للحصول على هذه المساعدات، ومن دراستها والموافقة عليها من الأجهزة الأوروبية المعنية. وأفاد ناطق بلسان المفوضية بأن البلدان التي قدمت خططها حتى الآن هي: فرنسا وإسبانيا والبرتغال واليونان وبلغاريا والجمهورية التشيكية وسلوفينيا.

وكانت الرئاسة الألمانية للاتحاد قد أعربت عن خشيته من أنه أياً كانت أسباب التأخير في الموافقة على صندوق النهوض من الأزمة، ووصول المساعدات إلى الدول المتضررة، فإن تبعاته السياسية ستكون سلبية جداً، ومن شأنها أن توفر أرضاً خصبة للقوى



نائب رئيس المفوضية الأوروبية ماركوس ستوكوفيتش يتحدث إلى الصحافيين في بروكسل أمس عشية القمة الأوروبية (أ.ف.ب)

واعتبرت إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق حول الترتيبات المتعلقة بإيرلندا الشمالية يشكل بارقة أمل ويشير إلى إمكان التوصل لاتفاق تجاري أوسع نطاقاً، على الرغم من أن أي من الطرفين لم يبد تفاهلاً كبيراً،

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال جونسون خلال تفقده مستشفى في لندن استعداداً لإطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا: «أنا دائماً متفائل، لكن يجب أن أكون صريحاً معكم، الوضع حساس حالياً».

وتابع «على أصدقائنا أن يدركوا أن المملكة المتحدة خرجت من الاتحاد الأوروبي» لتحقيق السيادة البريطانية، مضيفاً «لا نزال نبحث عن حلول، وأضاف «يبدو ذلك صعباً جداً في الوقت الراهن. سنبدل قصارى جهودنا».

مؤكداً أن البلاد أمام خيارات كثيرة. والمساعدات. وإستكتت المفوضية الأوروبية من أن عدة بلدان، بينها إيطاليا المستفيد الأكبر من صندوق المساعدات، لم تقدم بعد خططها للحصول على هذه المساعدات، ومن دراستها والموافقة عليها من الأجهزة الأوروبية المعنية. وأفاد ناطق بلسان المفوضية بأن البلدان التي قدمت خططها حتى الآن هي: فرنسا وإسبانيا والبرتغال واليونان وبلغاريا والجمهورية التشيكية وسلوفينيا.

وكانت الرئاسة الألمانية للاتحاد قد أعربت عن خشيته من أنه أياً كانت أسباب التأخير في الموافقة على صندوق النهوض من الأزمة، ووصول المساعدات إلى الدول المتضررة، فإن تبعاته السياسية ستكون سلبية جداً، ومن شأنها أن توفر أرضاً خصبة للقوى

واعتبرت إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق حول الترتيبات المتعلقة بإيرلندا الشمالية يشكل بارقة أمل ويشير إلى إمكان التوصل لاتفاق تجاري أوسع نطاقاً، على الرغم من أن أي من الطرفين لم يبد تفاهلاً كبيراً،

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال جونسون خلال تفقده مستشفى في لندن استعداداً لإطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا: «أنا دائماً متفائل، لكن يجب أن أكون صريحاً معكم، الوضع حساس حالياً».

وتابع «على أصدقائنا أن يدركوا أن المملكة المتحدة خرجت من الاتحاد الأوروبي» لتحقيق السيادة البريطانية، مضيفاً «لا نزال نبحث عن حلول، وأضاف «يبدو ذلك صعباً جداً في الوقت الراهن. سنبدل قصارى جهودنا».

مؤكداً أن البلاد أمام خيارات كثيرة. والمساعدات. وإستكتت المفوضية الأوروبية من أن عدة بلدان، بينها إيطاليا المستفيد الأكبر من صندوق المساعدات، لم تقدم بعد خططها للحصول على هذه المساعدات، ومن دراستها والموافقة عليها من الأجهزة الأوروبية المعنية. وأفاد ناطق بلسان المفوضية بأن البلدان التي قدمت خططها حتى الآن هي: فرنسا وإسبانيا والبرتغال واليونان وبلغاريا والجمهورية التشيكية وسلوفينيا.

وكانت الرئاسة الألمانية للاتحاد قد أعربت عن خشيته من أنه أياً كانت أسباب التأخير في الموافقة على صندوق النهوض من الأزمة، ووصول المساعدات إلى الدول المتضررة، فإن تبعاته السياسية ستكون سلبية جداً، ومن شأنها أن توفر أرضاً خصبة للقوى

واعتبرت إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق حول الترتيبات المتعلقة بإيرلندا الشمالية يشكل بارقة أمل ويشير إلى إمكان التوصل لاتفاق تجاري أوسع نطاقاً، على الرغم من أن أي من الطرفين لم يبد تفاهلاً كبيراً،

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال جونسون خلال تفقده مستشفى في لندن استعداداً لإطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا: «أنا دائماً متفائل، لكن يجب أن أكون صريحاً معكم، الوضع حساس حالياً».

وتابع «على أصدقائنا أن يدركوا أن المملكة المتحدة خرجت من الاتحاد الأوروبي» لتحقيق السيادة البريطانية، مضيفاً «لا نزال نبحث عن حلول، وأضاف «يبدو ذلك صعباً جداً في الوقت الراهن. سنبدل قصارى جهودنا».

مؤكداً أن البلاد أمام خيارات كثيرة. والمساعدات. وإستكتت المفوضية الأوروبية من أن عدة بلدان، بينها إيطاليا المستفيد الأكبر من صندوق المساعدات، لم تقدم بعد خططها للحصول على هذه المساعدات، ومن دراستها والموافقة عليها من الأجهزة الأوروبية المعنية. وأفاد ناطق بلسان المفوضية بأن البلدان التي قدمت خططها حتى الآن هي: فرنسا وإسبانيا والبرتغال واليونان وبلغاريا والجمهورية التشيكية وسلوفينيا.

وكانت الرئاسة الألمانية للاتحاد قد أعربت عن خشيته من أنه أياً كانت أسباب التأخير في الموافقة على صندوق النهوض من الأزمة، ووصول المساعدات إلى الدول المتضررة، فإن تبعاته السياسية ستكون سلبية جداً، ومن شأنها أن توفر أرضاً خصبة للقوى

واعتبرت إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق حول الترتيبات المتعلقة بإيرلندا الشمالية يشكل بارقة أمل ويشير إلى إمكان التوصل لاتفاق تجاري أوسع نطاقاً، على الرغم من أن أي من الطرفين لم يبد تفاهلاً كبيراً،

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال جونسون خلال تفقده مستشفى في لندن استعداداً لإطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا: «أنا دائماً متفائل، لكن يجب أن أكون صريحاً معكم، الوضع حساس حالياً».

وتابع «على أصدقائنا أن يدركوا أن المملكة المتحدة خرجت من الاتحاد الأوروبي» لتحقيق السيادة البريطانية، مضيفاً «لا نزال نبحث عن حلول، وأضاف «يبدو ذلك صعباً جداً في الوقت الراهن. سنبدل قصارى جهودنا».

مؤكداً أن البلاد أمام خيارات كثيرة. والمساعدات. وإستكتت المفوضية الأوروبية من أن عدة بلدان، بينها إيطاليا المستفيد الأكبر من صندوق المساعدات، لم تقدم بعد خططها للحصول على هذه المساعدات، ومن دراستها والموافقة عليها من الأجهزة الأوروبية المعنية. وأفاد ناطق بلسان المفوضية بأن البلدان التي قدمت خططها حتى الآن هي: فرنسا وإسبانيا والبرتغال واليونان وبلغاريا والجمهورية التشيكية وسلوفينيا.

وكانت الرئاسة الألمانية للاتحاد قد أعربت عن خشيته من أنه أياً كانت أسباب التأخير في الموافقة على صندوق النهوض من الأزمة، ووصول المساعدات إلى الدول المتضررة، فإن تبعاته السياسية ستكون سلبية جداً، ومن شأنها أن توفر أرضاً خصبة للقوى

اعتقال مئات العسكريين في تركيا بدعوى الارتباط بغولن

ضبط 198 من المطلوبين بينهم 37 من العاملين بمستشفى جوهاننه للجنح والتدريب، التي كانت تسمى سابقاً الأكاديمية الطبية العسكرية «جانا» بالعاصمة أنقرة، في 31 طبياً. ومنذ محاولة الانقلاب في 15 يوليو 2016. احتجز نحو 80 ألف شخص الذي استهدفه المهاجم فصل أو وقف نحو 180 ألف موظف مدني وعسكري عن العمل. وطرد أكثر من 20 ألفاً من الجيش. وينفي غولن، المقيم في الولايات المتحدة منذ العام 1999. أي صلة له بهذه المحاولة.

موجة ضد أحد. على صعيد آخر، أطلقت السلطات التركية عملية أمنية للقبض على 304 من ضباط وجنود الجيش، منهم 295 ممن لا يزالون في الخدمة في صفوف القوات المسلحة، و9 سبق فصلهم، وجه إليهم الادعاء العام تهمة الارتباط بحركة غولن.

وانطلقت العملية بموجب مذكرة توقيف أصدرها مكتب المدعي العام في إزمير (غرب)، وشملت أكثر من 50 ولاية، وأسدرت العملية الأمنية التي شهدت حملات متزامنة في هذه الولايات عن

اليونان بالاستفزاز، قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ندياس، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي والقبصري نيكوس كريستودوليدس في عمان أمس، إن تركيا تعمل على استفزاز دول الجوار وتفعل الشكالات في منطقة شرق المتوسط وتنتهك القانون الدولي. وأضاف أن تركيا تعرض الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر، «بسبب الانشزام بالاتفاق، وعدم المخاطرة بامن أوروبا».

موجات هجرة غير نظامية لمئات الآلاف من الأفراد. وأعرب عن تأييده للدعم الأوروبي المقدم إلى تركيا لمساعدة اللاجئين السوريين، موضحاً أن قسماً من هذا الدعم وصل تركيا لكنه لم يبلغ 6 مليارات يورو وفق الاتفاق المبرم بين الجانبين في 2018. وطالب الدول الأوروبية الالتزام بتعهداتها تجاه تركيا واستضافتها للاجئين، قائلاً: «بسبب الانشزام بالاتفاق، وعدم المخاطرة بامن أوروبا».

والتهمي للمقة أول من أمس، إنهم لم ينجحوا في المساعدة في حل خلاف تركيا مع اليونان وقبرص، العضوين في الاتحاد، على موارد الغاز الطبيعي في شرق المتوسط لكنهم تركوا قرار فرض عقوبات على تركيا لقمة الاتحاد الأوروبي، المقرر غداً.

من جانبه، قال وزير الخارجية المجري بيتر زيجارتو، إن قسماً مهماً من أمن أوروبا بيد الأتراك، وموضوعي في الخلاف.

وقال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، عقب اجتماعهم

العسكريين بدعوى الارتباط بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن الذي تنهزم أنقرة بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

ودعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الاتحاد الأوروبي إلى التعامل مع أنقرة بمنطق سليم ونزاهة إذا ما أراد حل المشكلات معها. وقال، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المجري بيتر زيجارتو في أنقرة أمس (الثلاثاء)، إن تركيا «تريد تحسين العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رئيسة وزراء نيوزيلندا تعتذر بعد تقرير عن هجوم المسجدين أظهر أوجه قصور

داخل الوكالات الحكومية من شأنها منع الهجوم على المسجدين يوم 15 مارس 2019، وقالت رئيسة الوزراء، جاسيندا أربدين، في بيان بعد نشر التقرير: «لم نتوصل اللجنة إلى نتائج تفيد بأن هذه الأضرار كانت متعمدة الهجوم. وتعزز هذه إخفاقات اعتذر عنها». وتعتزم الحكومة النيوزيلندية تنفيذ جميع التوصيات الـ44، في تحقيق رفيع المستوى بشأن الهجمات الإرهابية التي وقعت في 2019 على مسجدين أسفرت عن مقتل 51 شخصاً وجرح عشرات الأشخاص». وصدر التقرير المكون من 792 صفحة، الذي كان من المقرر أن يصدر في ديسمبر 2019، علناً يوم الثلاثاء وقامت اللجنة الملكية بالتحقيق في كيفية وقوع الهجوم، وكيف حصل المسلح

عشرات كذلك». وحظيت أربدين على إشادة دولية لما أبدته من تعاطف مع ضحايا الهجوم ومنعها السريعة بيع الأسلحة نصف الآلية شديدة الفتك كذلك النوع الذي استخدمه تارانت. واطلقت ذلك تحركاً عالمياً لمناهضة التطرف على الإنترنت. لكن السلطات تعرضت لانتقادات بسبب تجاهلها المكرر لتحذيرات المسلمين من تصاعد جرائم الكراهية ضدهم. وتلقت لجنة التحقيق الملكية تقارير قدمتها منظمات إسلامية متعددة ووصفت فيها كيف تشعر أنها مستهدفة من أجهزة الأمن في حين لا تؤخذ التهديدات التي تتعرض لها بجدية». وقال المجلس الإسلامي للمرة في بيان «وجدنا أن من المقلق أن يلمس المحققون خلا ممنهجاً وتركيزاً غير مناسب للموارد باتجاه إرهاب



جاسيندا أربدين في مؤتمرها الصحافي أمس (رويترز)

عشرات كذلك». وحظيت أربدين على إشادة دولية لما أبدته من تعاطف مع ضحايا الهجوم ومنعها السريعة بيع الأسلحة نصف الآلية شديدة الفتك كذلك النوع الذي استخدمه تارانت. واطلقت ذلك تحركاً عالمياً لمناهضة التطرف على الإنترنت. لكن السلطات تعرضت لانتقادات بسبب تجاهلها المكرر لتحذيرات المسلمين من تصاعد جرائم الكراهية ضدهم. وتلقت لجنة التحقيق الملكية تقارير قدمتها منظمات إسلامية متعددة ووصفت فيها كيف تشعر أنها مستهدفة من أجهزة الأمن في حين لا تؤخذ التهديدات التي تتعرض لها بجدية». وقال المجلس الإسلامي للمرة في بيان «وجدنا أن من المقلق أن يلمس المحققون خلا ممنهجاً وتركيزاً غير مناسب للموارد باتجاه إرهاب

عشرات كذلك». وحظيت أربدين على إشادة دولية لما أبدته من تعاطف مع ضحايا الهجوم ومنعها السريعة بيع الأسلحة نصف الآلية شديدة الفتك كذلك النوع الذي استخدمه تارانت. واطلقت ذلك تحركاً عالمياً لمناهضة التطرف على الإنترنت. لكن السلطات تعرضت لانتقادات بسبب تجاهلها المكرر لتحذيرات المسلمين من تصاعد جرائم الكراهية ضدهم. وتلقت لجنة التحقيق الملكية تقارير قدمتها منظمات إسلامية متعددة ووصفت فيها كيف تشعر أنها مستهدفة من أجهزة الأمن في حين لا تؤخذ التهديدات التي تتعرض لها بجدية». وقال المجلس الإسلامي للمرة في بيان «وجدنا أن من المقلق أن يلمس المحققون خلا ممنهجاً وتركيزاً غير مناسب للموارد باتجاه إرهاب

جثمان قاتل مدرّس التاريخ الفرنسي دفن في الشيشان

فرنسي في حادث هز فرنسا، في موطنه الشيشان بعد أن استعاد أقرابه الجثة.

بعد سبعة أسابيع من ارتكاب القتل الوحشي لمدرّس تاريخ في فرنسا، تم دفن المهاجم الروسي الشيشاني 18 عاماً في شمال القوقاز، وفقاً لتقارير إعلامية. وأفادت بوابة «قوقاز أونيل» الإخبارية أول من أمس، بأن نحو 200 شخص حضروا مراسم الجنازة في بلدة شاشي بجمهورية الشيشان الروسية. ونشرت وسائل إعلام روسية صوراً للجنازة التي أفادت تقارير بأنها أقيمت تحت حراسة 65 ضابطاً أمنياً. وقالت خبيرة في حقوق الإنسان أول من أمس، إنه تم دفن الشاب الذي قطع رأس مدرّس

وتمركزت فيه، بعد مزيد من أعمال العنف داخل المبني، وفق ما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وأصيب شخص واحد على الأقل في مواجهات جرت باستخدام مقذوفات داخل «قصر الشعب» بين أنصار الرئيس فيليكس تشيسكيدي وأنصار الغالبية البرلمانية الموالية لسلفه جوزيف كايلا، وفق المصدر نفسه. في اليوم السابق، قام نواب مؤيدون لتشيسكيدي بتكسير مكاتب في قاعة الجلسات للحيلولة دون عقد جلسة برلمانية.

الادعاء يطلب حبس ساركوزي في قضية فساد

باريس - الشرق الأوسط» طلب الادعاء في محاكمة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي في قضية فساد واستغلال نفوذ، أمس الثلاثاء، حبس المدعى عليه أربع سنوات منها اثنتان مع وقف التنفيذ. وساركوزي الميميني البالغ 65 عاماً هو أول رئيس جمهورية فرنسي يمثل أمام القضاء بتهم فساد، وهو متهم بالسعي لرشوة قاض مقابل الحصول على معلومات عن تحقيق يطال تمويل حملته الانتخابية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان ساركوزي قال خلال جلسة محاكمته الاثنين إنه لم يرتكب «أبداً» أدنى تصرف فاسد، «متعمداً الذهاب «حتى النهاية» لتبرئة اسمه.

مئات يفلقون الشوارع في أرمينيا للضغط على باشينيان للتسني

بريطان - الشرق الأوسط» أفادت وكالة «رويترز» بأن متظاهرين معارضين أغلقوا شوارع أرمينيا أمس الثلاثاء في بداية عملية احتجاج بعد أن تجاهل رئيس الوزراء نيكول باشينيان دعوتهم للتسني بسبب اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرمه مع أذربيجان. ودوت هتافات ردها مئات المحتجين، منها «نيكول خائن» و«أرمينيا من دون نيكول»، في شوارع يريفان استجابة لدعوة المعارضة للاحتجاج بعد مرور الموعد النهائي الذي حددته لتسني باشينيان والذي كان منتصف شهر أمس، دون أن يتخلى عن السلطة. وكان باشينيان، الذي ارتقى إلى السلطة في ثورة سلمية في مايو (أيار) 2018 قد قبل اتفاقاً لوقف إطلاق النار تم بوساطة روسية الشهر الماضي لإنهاء صراع دموي بين أذربيجان وقوات من الأرمن على جيب ناغورنو قره باغ ومناطق تحيط به. ويريد معارضو باشينيان إبعاده بسبب ما يقولون إنه أسلوب تعامله الكارثي مع الصراع الذي استمر ستة أسابيع ومنح أذربيجان مكاسب بخصوص الأراضي.

أوسلو: الاستخبارات العسكرية الروسية وراء اختراق البريد الإلكتروني لبرلمانيين

أوسلو - الشرق الأوسط» قال جهاز الأمن في الشرطة النرويجية إن قرصنة مرتبطين بالاستخبارات العسكرية الروسية بفلقون وراء عملية الاختراق التي تعرض لها أخيراً عدد من حسابات البريد الإلكتروني الخاصة بأعضاء وموظفين في البرلمان في أوسلو. وقال جهاز الأمن النرويجي، أمس الثلاثاء، إنه انتهى من تحقيقه بشأن عملية الاختراق، وخلص إلى أن البرلمان النرويجي تم استهدافه في إطار عملية بدأت في عام 2019 على أقل تقدير، حسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وأضاف جهاز الأمن أن «من المحتمل أن يكون الفاعل الإلكتروني المشار إليه في مصادر مفتوحة باسم - إيه بي تي - 28 - فانسبي بير... والمرتبط بالاستخبارات العسكرية الروسية، هو من قام بالعملية».

يكن - الشرق الأوسط» استدعت الصين القائم بأعمال المبعوث الأميركي في بكين للاحتجاج على فرض الولايات المتحدة عقوبات على 14 مسؤولاً صينياً بسبب هونغ كونغ وتعهدهم باتخاذ إجراءات للرد على ذلك. وقالت وزارة الخارجية الصينية على موقعها الإلكتروني أمس إن نائب وزير الخارجية تشينغ شيانغ استدعى القائم بأعمال المبعوث في السفارة الأميركية للتعبير عن «الاحتجاج الشديد والإدانة القوية». وقال أيضاً إن الصين ستستخذ إجراءات للرد على ذلك، بحسب «رويترز».

شرطة الكونغو الديمقراطية تدخل البرلمان بعد أعمال عنف جديدة

كينشاسا - الشرق الأوسط» دخلت الشرطة الكونغولية صباح أمس الثلاثاء مقر برلمان جمهورية الكونغو الديمقراطية

العالم الواحد والعالم الكثير المتضارب



حازم صاغية

وكذلك استثمار الأنهار وكلها تقريباً تنبع في بلد وتصنع في بلد آخر. ينطبق الأمر نفسه على سياسات العمالة والهجرة، وعلى محاربة الفقر والمرضى والأثنية، فضلاً عن الجريمة المنظمة وضبط حركة الدفوقات المائية الضخمة العابرة للحدود، وما لا حصر له من مسائل أخرى، لا سيما الشروط الأفضل التي يوفرها التعاون الدولي لتقدّم العلوم والتقنيّة. لكنّ أن يعادو العالم ارتسامه واحداً لا يعني أنّ وحدته باتت مشروعة قابلاً للتفتيد. الخروج من الوحدة كتطويع ومثال إلى الوحدة كمشروع طريق طويل وشاقّ تلميذ شروط عذبة، بينها تصليب المؤسسات الأممية كالأمم المتحدة ومتفرعاتها، وإكساب بعض الأنياب لبدا التدخل الإنساني ضدّ الأنظمة القاهرة لشعوبها. وهذا معطوف بالطبع على محو آثار «كورونا»، لا سيما منها توسع الرقعة التي يشغلها التدخل الأمني والبوليسي، وانتعاش بعض القيم والممارسات الذكورية والأبوية. يبقى أنّ تعافي الديمقراطية البرلمانية، إذا أتبع له أن يمضي قدماً، يوفر سبباً جدياً للثقة بهذا المسار الانتقالي إلى ما بعد الدولة القومية. وهي ثقة يزيدتها حدوث تعافٍ في الأوضاع الاقتصادية تغلبت على ما أنزلته الجائحة، بتوافق مع توزيع للثروة أكثر عدلاً وأشدّ تلاؤماً مع مبدأ المساواة. لكنّ ما يصعب تذليله هو النظام العسكري والأمني، وهو في أجزاء كثيرة من العالم، منها منطقتنا، متضامناً مع النظام القزافي الموعظ (الطائفي، الإثني...)، ومستند إليه، والألمان، بالتناوب إلى التكامل، يمسخان بخناق ملايين البشر ويبيحانهم فيما قبل الدولة القومية. والوجهة هذه كثيرة الأشكال والصيغ، في عدادها نقشي الحروب الأهلية المفتوحة وما يرافقها من تهجير للسكان، على ما رأينا خصوصاً في سوريا، لكنّ أيضاً في بلدان كثيرة أخرى أرضها، حتّى الآن، إثيوبيا. وهناك طرد السكان «المختطفين» من نطاق الدولة والمجتمع، وتمتوجها معاً، نشأت أصلاً كردود على تحولات صلبة أتت بها العولمة والهجرة. مع هذه الردود، رفعت السيادة القومية للبلدان أعلامها الطاقرة. البرّ الأقوى ربما كان استفتاء «بريكست» في بريطانيا الذي هذّب الأتحاد الأوروبي في وجوده ذاته. لكنّ التحولات الأخيرة، جعلت من الجائر أن نتوق العودة إلى التشكيك في السادات القومية، وأن نتوقع أيضاً البناء على تلك المعطيات الصلبة التي أراد النهوض الشعبي تعطيلها. فتتظلم البيئة ووقف التصخر لا تقوى عليهما دولة واحدة،

منذ أن بدأ الحديث الجذري عن لقاحات «كورونا» التي تتوافر لها نسبة مرتفعة من النجاح، شرعت تعود إلى الواجهة صورة العالم بوصفه واحداً. فهو كئله، في سائر أرجائه، يطلب اللقاحات ويعوّل عليها، وأطرافه وتتبادل التنسيق و«التنافس» لهذا الغرض.

إنّ أن يكون عالمياً أو لا يكون تعافياً. البارقة الداعية إلى التفاؤل هيّت في وجه ما أحدثته «كورونا» نفسها من تمجيد للعزلة والعزل، ليس بين البلدان فحسب، بل داخل البلد الواحد، وما أطلقتها من زعر حيال الغرب والمهاجر واللاجئ، ومن رفع للأسوار بين الرجال والنساء، ناهيك عن تعظيم الأمني والزجري في كل مكان تقريباً. وحين كانت الوقائع والحقائق تتمتع من إسعاف هذه الوجهة الرجعية، كانت نظريّات المؤامرة تدلّ بدلونها دعماً لها وإسناداً.

وقبل «كورونا»، وعلى مدى أزيد من عقدين، سبق للقوميّات الشعبية أن صلّمت نظريّات العزلة والخوف. في هذه النظريّات سقطت تبعاً أكبر أمم الأرض وأقواها بقيادة قادة معصومين: روسيا، الصين، الهند، الولايات المتحدة، بريطانيا، البرازيل...

الآن، وفضلاً عن اللقاحات الطبية، يُرجح، بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، أن يعاد الاعتبار إلى عدد من الاتفاقات الماضية التي تعطلت في السنوات الأربع للمتاح (2015) التي لا تكتم إدارة جو بايدن الجديدة حماستها لعودة العمل بها. كذلك، يُفترض بالنزعة الحماينة والحروب التجارية أن تتراجع، وأن يعاد الاعتبار لاتفاقات تجارية وقعت سابقاً، إن على نحو معدل أو غير معتاد.

واقع الحال أنّ الموجة الشعبية، التي وجدت في جائحة «كورونا» امتدادها وتوحيجها معاً، نشأت أصلاً كردود على تحولات صلبة أتت بها العولمة والهجرة. مع هذه الردود، رفعت السيادة القومية للبلدان أعلامها الطاقرة. البرّ الأقوى ربما كان استفتاء «بريكست» في بريطانيا الذي هذّب الأتحاد الأوروبي في وجوده ذاته. لكنّ التحولات الأخيرة، جعلت من الجائر أن نتوق العودة إلى التشكيك في السادات القومية، وأن نتوقع أيضاً البناء على تلك المعطيات الصلبة التي أراد النهوض الشعبي تعطيلها. فتتظلم البيئة ووقف التصخر لا تقوى عليهما دولة واحدة،

وتفسر أحواله، فما الذي نراه في واقع الأمر؟ لو كان عالمنا هو الفيلم ذا الدقائق الخمس، لما اختلفنا في إدراك حقيقته. لكن يا لاداف، ليس الأمر على هذا النحو.

سيجعل الشخص الآخر الشيء نفسه، وسيعمل عشرات الناس كذلك، فأنهم يا ترى أصاب الحقيقة وأثهم أخطأها، أم ترى كلاً منهم أصاب جانباً من الحقيقة وليس كلها. افترض أنك نقيت صحة كل الآراء سوى واحد (ربما لأنك افترضت أنّ الله أمرنا بهذا) فماذا لو كان موضوع الآراء المتعددة هو أمر الله نفسه: كيف ستختفي بعضها مع احتمال أن يكون بينها احتمالات صحيحة.

إنّ الطريق الوحيد لضمان الإنصاف، هو احترام جميع الآراء باعتبارها احتمالات ممكنة. لكن من دون التزام أو إزام بأي منها. أنت تحترمها وربما تناقشها كراء، لكنك تلتزم - إن شئت - ما تظنه أيسر أو أكثر توفيراً لاطلمنتان. وهذا ما يفعله كل عاقل.



توفيق أسيف

دعنا نفترض الآن حالة مختلفة: فيلم طوله ساعة، لكن بدايته ونهايته وبعض أجزائه الأخرى مقطوعة أو مشوشة، وكان الصوت غير واضح تماماً في هذه الأجزاء. لدينا إذن نصف فيلم واضح تماماً والنصف الآخر مشوش. فلنسال المشاهدين في ختام الفيلم عن قصة الفيلم وموضوعه، فماذا نتوقع؟ ربما 100 رأي مختلف، وربما 50 رأياً مختلفاً، لكن بالتأكيد ليس أقل من هذا.

نحن نفكر في العالم الذي أمامنا، من أجل أن نطبق عليه فكرة أو قيمة أو رؤية، أو كي نقرّنه بمثال، أو كي نصفه

كنت قد أشرت في مقال الأسبوع الماضي (وفي مقالات سابقة أخرى) إلى مفهوم تعددية الحق. ولاخلف أن بعض القراء الإزعاء انزعج مما ظنّه مساواة بين الدين واللادين، بينما خلط آخرون بين التعددية والنسبية، أو افترضوا أنّ للمفهومين معنى واحداً. ويسعدني جداً أنّ تلك الكتابات المتواضعة، قد شجعت النقاش في قضايا وثيقة الصلة بما ندعوه «الرؤية الكونية»، أي المفهوم الكلي للذات والعالم الذي يوجه تفكير الإنسان وتعاملاته وتطلعاته.

ولن استغرب لو عارض أكثر الناس المنظور التعددي، فنحن أبناء ثقافة أكاديمية، تعامل الاجتهاد المختلف كاتحراف من الجادة لا كاحتمال قد يظلم أو يصيب. ولذا سحاول توضيح مفهوم التعددية باختصار. تنطلق التعددية الغربية من فرضية أنّ للحقيقة وجوهاً عديدة، بعضها جليّ وبعضها غامض أو مستور. ونحن نرى الواضح، فنختذ دليلاً على المستور. لتوضيح الفكرة نستعرض المثال التالي من الأستاذ مصطفى ملكيان: دعنا نفترض

إيران... ترتيب طبيعة النظام

مجلس الشورى بعد 3 أيام من اغتيال فخري زاده، وأشار حفيظة رومحاني، بمنح الحكومة الإيرانية ورفيعة التفاوضي مدة 10 أيام ما بين 20 يناير (كانون الثاني) و1 فبراير (شباط) المقبلين مهلة للتفاوض مع إدارة جو بايدن لرفع العقوبات الأمريكية عن إيران، وإلا فسيطالب الحكومة بتطبيق مقرراته التي تؤدي إلى رفع الخصص، وتشغيل معمل «أراك» ووقف العمل ببروتوكولات التفتيش الإضافية. في المقابل، تصعيد مجلس الشورى استدعى رداً سريعاً وقاسياً من حكومة روحاني: إن عدّ مساعده محمود واعظي أن «التشريع يهدف إلى منع الحكومة من تحقيق انفراجة بشأن المشكلات التي تعصف بالاتفاق النووي التاريخي، الذي وقّعه إيران مع القوى العالمية في عام 2015».



مصطفى فحص

تؤدي إلى رفع الخصص، وتشغيل معمل «أراك» ووقف العمل ببروتوكولات التفتيش الإضافية. في المقابل، تصعيد مجلس الشورى استدعى رداً سريعاً وقاسياً من حكومة روحاني: إن عدّ مساعده محمود واعظي أن «التشريع يهدف إلى منع الحكومة من تحقيق انفراجة بشأن المشكلات التي تعصف بالاتفاق النووي التاريخي، الذي وقّعه إيران مع القوى العالمية في عام 2015».

من اختصاص المجلس الأعلى للأمن القومي وليس مجلس الشورى، وأعرب روحاني عن انتقاده الشديد لقرارات البرلمان في الخروج من بنود الاتفاق النووي، وعدّ أنها تضر بالجهود الدبلوماسية، وعلى الأرجح؛ فإن هذا «الكباش» الحاد مع الحكومة، هدفه قطع الطريق على روحاني ومنعه من فتح مسانق تفاوضي مع إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن. لا يمكن لمجلس الشورى اتخاذ هذه القرارات وحصوله على تأييد مجلس صيانة الدستور لولا حصوله على ضوء أخضر من بيت المرشد، فالجلس الذي صوت سنة 2015 على الاتفاقية النووية من دون البحث في تفاصيلها خلال 20 دقيقة، بعد مباركة المرشد لحكومة روحاني على إنجازها النووي، بمهد الآن الطريق ليس فقط لإنهاء حياة روحاني السياسية؛ بل لمحو إرثه السياسي وطى صفحة المفاوضات مع الغرب على قاعدته وتقديم التنازلات. القانون المثير للجدل والذي أقرّه

لقاحات الوباء تفرض معضلة أخلاقية عالمياً

حالة تقشي الوباء داخل البلدان الفقيرة. ويشتمل هذا على العوامل الواضحة: أي التأثير المباشر على الاقتصاد، اليابان إثر إلغاء دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، على سبيل المثال. والعوامل غير المباشرة، مثلاً بالآثار التي يعاني منها الطلب الدولي على الصادرات الألمانية أو غاز التكسير الهيدروكربوني الأميركي. بصفة عامة، خلصت مؤسسة «أوراسيا غروب» إلى أن الفائدة الاقتصادية للسيطرة على وباء «كورونا» المستجد، في كل مكان سوف تكون 153 مليار دولار في العام المقبل بالنسبة إلى البلدان العشر المتقدمة الكبرى، و466 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة. وهذا المبلغ يساوي أكثر من عشر أضعاف المبلغ المطلوب في برنامج «أكت أكسيلريتيور».

لبرنامج «أكت أكسيلريتيور»، وهو برنامج تعاوني عالمي بين الحكومات والشركات والعلماء والجهات المانحة، يهدف لتسريع تطوير وإنتاج والوصول العادل إلى اختبارات وعلاجات ولقاحات فيروس كورونا المستجد إلى البلدان النامية. وتكمن الفكرة في أن البلدان الثرية تدخل في وعاء عام يمولى التوزيع المنصف في البلدان الفقيرة. غير أن البلدان المانحة قد وفرت حتى الآن مبلغاً، وقدره 1,5 مليار دولار فقط. وهناك حاجة ماسة إلى 28,2 مليار دولار أخرى من أجل تقديم الجرعات، وغير ذلك من الأدوات عند توفرها. كيف يمكننا أن نحمل كافة الأطراف المعنية في هذه المعضلة على التعاون؟



أندرياس كلوث

المذكورين. لذا، فإنّ الوضع يشبه إلى حد ما معضلة السجين الشهيرة في نظرية الألعاب. فإذا ما تعاونت كافة البلدان، يمكن للعالم حينئذٍ

المغايير لما كان سوف يحدث، إن كان لقاح فيروس كورونا المستجد متاحاً للجميع في مارس (آذار) من العام الحالي. وفي أحدهما، يتنازع البلدان الثرية لولا حصوله على ضوء اللقاح، في حين يجري تخصيص مليار جرعة فقط بين كافة البلدان الأخرى. وفي السيناريو الثاني، يتم توزيع 3 مليارات جرعة من اللقاح منذ البداية على كافة البلدان حول العالم بما يتناسب مع عدد السكان. في الحالة الأولى «غير التعاونية»، كان اللقاح سوف يمنح نسبة 33 في المائة فقط من الوفيات العالمية الناجمة عن الفيروس حتى الأول من سبتمبر (أيلول). وفي السيناريو الثاني «التعاوني»، كان

أفلاطون، زعمت شخصية اثنية ذكورية النزعة تُدعى «كالكليس» بأن العدالة ليست إلا قانون الطبيعة المجرد - مما يعني، البقاء للأقوى. وعبر سبباً الجائحة الراهنة: لماذا لا يتنازع السياسة في البلدان الثرية على اللقاحات المانحة، ويوفرون من خلالها مزية «المناعة الجماعية» لناخيبيهم أولاً؟ يقول الفيلسوف سقراط، في تلك المحادثة المذكورة، إن العدالة تستلزم التعاون، والرؤية التي تشتمل على القوي والضعيف، على حد سواء. ومعنى ذلك في عالمنا المعاصر: سوف يكون العالم أفضل حالاً مع مشاركة اللقاحات بين الجميع، نظراً لأن البقاء على قيد الحياة لا ينبغي أن يستند إلى المكان الذي تعيش فيه راهناً. بيد أن هذه القضية الأخلاقية المجردة ليست هي الحالة الوحيدة المعنية بمسألة التعاون والمشاركة. إذ يتضح أن المشاركة المتعددة للقاحات المضادة للفيروس، من شأنها أيضاً إنقاذ العديد من الأرواح الإنسانية. صاغ مختبر في جامعة «نورث إيسترن» في مدينة بوسطن نموذجين لسيناريوهين للواقع

يتم ذلك من خلال إظهار أن أي أصول يجري دفعها سوف تعود عليهم بالعوائد الكبيرة، من دون أي جوانب سلبية، تماماً كما يشير تقرير مؤسسة «أوراسيا غروب» المذكور آنفاً. وكانت المؤسسة قد قامت بتحليل التكاليف الجيوسياسية، والاقتصادية التي تتحملها البلدان الثرية في

مع ارتفاع معدلات الوفيات على الصعيد العالمي. وتكمن المعضلة في أن كل دولة منفردة لديها حافز «الغش»، بالاستناد إلى الآخرين في التعاون والمشاركة مع محاولة اقتناص كافة جرعات اللقاح الممكنة هناك. ولكن هذا التصرف يترك البلدان الأخرى أسوأ حالاً ما لم يتعاون أحد على الإطلاق. وفي نظرية الألعاب، يمكن تعديل النتائج المختلفة عن طريق تغيير المعاملات الرياضية المستخدمة. وهذا في رأيي ما تحاول مؤسسة «أوراسيا غروب» - المؤسسة الاستشارية المعنية بدراسات المخاطر الجيوسياسية - أن تفعله في الأونة الراهنة من خلال تقرير جديد صادر بتمويل

البلدان المانحة وفرت حتى الآن مبلغاً وقدره 1,5 مليار دولار فقط وهناك حاجة ماسة إلى 28,2 مليار دولار أخرى من أجل تقديم الجرعات

تحقيق النتيجة المثلى، ويتمكن من هزيمة الوباء قريباً، وبصورة حاسمة. وإذا لم تتعاون البلدان، سوف يستمر الوباء في الانتشار

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة توزيع الشرق الأوسط Saudi Distribution Co. الرئيسي</p> <p>11585 الرياض 62116 ص.ب هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 ابوظبي: +971 2 6733555 دبي: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت جميع الصناعات - شركة الصناعات عمومات هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>		<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: +96611218000 فاكس: +96611218000</p> <p>فكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p>		<p>التليبية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>فرع في العاصمة داخل المملكة هاتف: +920 000 417 فاكس: +920 000 417 دبي: +9714 391 4440 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159</p> <p>الدمشق Damman ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editoria@aawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



أوباما والأزمة الأميركية الكبرى

يتغافل عما أدركه بالفعل أنه ليس هكذا نُؤتي الموضوعات، وأن القضايا المختلفة محاطة بعناصر ومتغيرات معقدة لا تجعلها في البساطة التي كان يعتقد أنها لأول وهلة من نتائج الجهل، وعدم المعرفة، الذي هو التقدير الأول للمخالفين، فإذا ما كان هناك علم وشروح منطقية، فإن النور أو التنوير سوف يحدث لا محالة، وتحل العقدة، ولا يبقى عموماً. سوف نترك جانباً الآن رؤية أوباما لما حدث في الشرق الأوسط خلال العقد الماضي، وما قبله، وكيف كان ينظر إلى المنطقة. ولكن ما يهتما في مقامنا هذا هو رؤيته

وجماعة أقلية على اليسار واليمين معاً تظن أن أميركا قليلة جداً في عالم سبقها بالتاريخ والحضارة. ولئن درسوا العلاقات الدولية في المعاهد الأميركية نجد أن أول ما يستمع إليه الطالب أن هناك مدرستين في فهم سياسات الدول: المدرسة المثالية التي تقوم على القيم التي أرساها المؤسسون الأوائل للدولة الأميركية، والتي تصلح لإصلاح العالم كله وجعله غنياً وفعالاً؛ والمدرسة الواقعية التي ترى أن الشر أصيل في التجمع البشري، ومن ثم فإن القوة والسلطان لا بد منهما للترويض والإغواء والإخضاع حتى يكون هناك غنى وفعالية. كلتا المدرستين في حقيقتهما لها نقطة التقاء عند «التبشير» بعالم مختلف يجد الأميركيون صعوبات جمة في فهم لماذا لا يتبعها العالم بكل أيضاً ما حربه وخير وعدل، ولذا فإن استخدام القوة قد يكون محموداً لتغيير النظم؛ أو استخدام الوسائل التي تحرك الشعوب لإدراك ما لم يدركه أحد للحكمة الأميركية.

أول صفحات مذكرات أوباما تضعه مباشرة في المدرسة المثالية الأولى من دون إدراك لتلك الصلة الموجودة مع المدرسة الثانية؛ والغرض واضح وهو ما يراه مقارنة واضحة بين فترتي حكم الرئيس أوباما والرئيس ترمب. المدهش أن أوباما بعد ذلك حينما يدلف إلى السياسة العملية

القرار من العرب المذكرات الرئيس الأميركي باراك أوباما، تسرعوا كثيراً عندما قفروا إلى مجالته لقضايا الشرق الأوسط، وما جرى أثناء «الربيع العربي» المزعوم. القضية مهمة ولا شك، وتستحق المتابعة والاهتمام، سواء إذا ما قدر لنا قراءة مذكرات من شاركوا فيها منا، أو تعاملوا معها بشكل أو آخر، أو مادية لا تخصي. ولكن الذهاب لها مباشرة يؤدي إلى فقدان التسلسل الفكري للمؤلّف الذي أصبح رئيساً للدولة الأميركية بكل ما لديها من قدرات، ليست فقط سياسية واقتصادية وعسكرية، ولكنها قبل ذلك وبعدة فترية في الأساس، الفكر هنا يشكل مفاتيح أميركا، وإنما أيضاً فاتها عبر عصور وأزمان. النتيجة المختلفة لا تعبر عن الخلق في تطور الأمم ومرافها التاريخية وتُقاها عنها عبر عصور وأزمان. والأمر يكمن في عمومهم يتصورون أحياناً أنهم «العالم» ذاته، فيطوِّب من «العالم» للملاكمة هي بطولية أميركية في حقيقتها؛ وفي الأوساط الفكرية الأميركية، فإن المتابع الذي لن يغفل أن الأميركيين أحياناً ينقسمون إلى جماعة تمثل الأغلبية تعتقد أن أميركا كبيرة فضائلها على الدنيا بأسرها؛

بات عليه ترك البيت الأبيض، فإنه قد أخذ الولايات المتحدة الأميركية إلى أكبر أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير الذي كان في ثلاثينات القرن الماضي. كيف حدث ذلك؟ لم تحدث له مراجعة جدية لا من جانب أوباما، ولا من جانب الليبراليين الأميركيين حول مدى الكفاءة التي يمكن أن تمنع بها الفكرة الليبرالية حدوث الأخطاء المرعبة بهذا الشكل. من زاوية أوباما، الذي لم يؤيد الحرب الأميركية على العراق (فيما بعد سوف نعرف أنه كان يؤيد حرباً من نوع آخر على النظم السياسية)، وإنما رأى فيها

إذ كان الحال هكذا بالنسبة لأميركا فكيف يكون الأمر عندما تصل الديمقراطية إلى دول كلها طوائف وانقسامات عرقية ودينية؟

انصرافاً عن الحرب الأصلية في أفغانستان التي أتى منها إرهاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، فإن تصحيح الأمر يكون بالتركيز على الثانية بدلاً من الأولى. ولكن القضية هنا هي الأزمة المالية الكبرى التي جرت في خريف عام 2008، وكانت أحد أسباب نجاح أوباما في الانتخابات الرئاسية. فبالإضافة إلى فشل سابقة جورج بوش الابن في حربين - أفغانستان والعراق - فإنه وقد

لا تدعوا إيران تفلت من العقاب

الأمير مظهر من مظاهر توجهه المناهض للدبلوماسية. لقد تحدثت الجمهورية الإسلامية، منذ تاسيسها عام 1979 المعايير الدولية باستمرار، وكثيراً ما رفضت استخدام الدبلوماسية والحوار كوسيلة للتخفيف من حدة خلافاتها مع الدول الأخرى.

ويعود السبب وراء ذلك إلى رؤيتها الثورية وغرستها الشديدة. ولا توجد دولة فاعلة أخرى في العالم المعاصر، شجعت باستمرار أو تغاضت عن الاستيلاء على سفار التمثيل الدبلوماسي الأجنبي ونهبها. وتشكل هذه انتهاكات صارخة لا يسط المبادئ الدبلوماسية، ومع ذلك نجد مبررة

تعدلت إيران منذ عام 1979 المعايير الدولية وكثيراً ما رفضت استخدام الدبلوماسية والحوار للتخفيف من حدة خلافاتها مع الدول الأخرى

تماماً في خطاب النظام عن «الثورة» و«قم الغطرسة العالمية». وبسبب رفض إيران للنصالح مع الغرب وجيرانها، جلبت لنفسها عقوبات متزايدة وعزلة اقتصادية. وسعيًا من جانبه للبقاء على قيد الحياة، يعكف النظام على تجنيد متعاونين معه على نحو روتيني، ويقدم مكافآت مالية كبيرة لغسل الأموال والاتفاف على العقوبات. كما ترسل طهران عملاء إلى الخارج لاغتيل معارضين سياسيين واعداء اجانب ولتفتيد هجمات إرهابية. ويبدى النظام من جهته التزامه

استقبالهم استقبال الأبطال من قبل المسؤولين الإيرانيين في المطار، في الوقت الذي غادرت فيه مور غيلبرت، في المقابل، أشادت وسائل الإعلام الإيرانية بنائب الغرب العداء بشدة، خاصة الولايات المتحدة، وبمقتى الدبلوماسية. هذا العام، ومع اقتراب عيد الشكر، لم استأنع منع نفسي من التفكير في رهائن آخرين ما زالوا محتجزين في إيران - على الأقل 11 من المواطنين الأجانب الذين أصبحت أسماؤهم معروفة لدى الرأي العام، منهم ثمانية في السجن وثلاثة اخرون رهن الإقامة الجبرية.

وقبل يومين من عيد الشكر، علمت أن حكم الإعدام الصادر ضد زميلي السجني الأكاديمي أحمد رضا جلاي، الذي يحمل الجنسية الإيرانية السودوية، قد أعيد تفعيله، ويبدو أن ذلك مناوراً ضد أوروبا، استباقاً لمحاكمة دبلوماسي إيراني متورط في هجوم فاشل عام 2018، وأبلغ القضاء الإيراني حامي جلاي أن الحكم سينفذ قريباً للغاية. عشية عيد الشكر، تصدّر إطلاق إيران سراح الباحثة الأسترالية كايلى مور غيلبرت عناوين وسائل الإعلام العالمية، وأظهرت لقطات إخبارية أن ثلاثة إيرانيين مدانين بمحاولة اغتيال فاشلة في تايلند وصلوا طهران، وجرى

د. عبد المنعم سعيد



بمجلس الشيوخ يتطلب أغلبية قدرها 60 صوتاً، بينما الديمقراطيون يحتاجون أربعة أصوات إضافية من الجمهوريين حتى يمر القانون، ويمكن إنفاذ الولايات المتحدة والعالم. هنا فإن إقرار القانون يمثل لحظة كاشفة للعجز الديمقراطي والليبرالي للتعامل مع أزمة أميركية. فالحقيقة هي أن قسماً واسعاً من الأميركيين لم يكن يحصد انتخاب رجل أسود إلى قيادة الولايات المتحدة؛ وأن هذا القسم طالما أن انتخاب أوباما قد حدث فلم يكن هناك بد من العمل على إفشاله. أوباما يقرر في مذكراته أن مشكلته لم تكن بشكل كامل مع أعضاء مجلس الشيوخ، وإنما في حقيقة الوضع الذي يضعه عضو مجلس الشيوخ الذي يضغط على رئيس لا يريدونه، في مواجهة جماهير ولايته التي سوف تراه ضعيفاً ومتهانواً ورجواً في الضغط على رئيس لا يريدونه، حتى ولو قررت الأغلبية في ولايات أخرى انتخابه. هذه الحقيقة ندم فيها بشدة إعلام محلي وإقليمي وفي الدولة الأميركية استفاد كثيراً من الثورة الإلكترونية وأدوات التواصل الاجتماعي التي تضع بحراً من الكراهية بين نحن وهم، أصحاب الحق والفضيلة والأصول الأميركية الحق، والآخرين من الانحسار والمنحرفين والمهاوئين في الحقوق الأميركية. إيران، بغرض تبادل المحتجزين.

إذ كان ذلك كذلك بالنسبة لأميركا، وأن انتصار ترمب أشعل حرباً جديدة بين أنصار العولمة والقوميين داخل أميركا، بالإضافة إلى انقسامات البيض والسيود، والجمهوريين والديمقراطيين، فكيف يكون الحال عندما تصل الديمقراطية إلى دول كلها طوائف، وانقسامات مذهبية وعرقية ودينية، وهل يمكن لهذه الدول أن تعبر خط السلامة إلى مشروعات تنمية قومية مشتركة؟ نتيجة مشروع أوباما التنويري في الشرق الأوسط قاد إلى كارثة كبرى كان يستطيع أن يراها داخل أميركا ذاتها.



وانغ شيو*

عالم نووي بارز - فإن هذه الوكالات الاستخباراتية، بمساعدة القضاء، تبرع في اخلاق القضايا الأمنية ضد الأجانب. من جهته، قال لي غلام حسين حيدر يافار، زميل لي في سجن إيفين، وهو أيضاً قاض سابق سبي السمعة، بفخر أنه من أجل إعادة عميل إيراني محتجز في أرمينيا، أقدمت وكالة استخباراتية إيرانية على اعتقال أفراد طاقم تصوير أرميني يصور فيلماً في إيران، بغرض تبادل المحتجزين. جدير بالذكر في هذا الصدد أن الفصائل الاستخباراتية المتناحرة في إيران لدى كل منها مصالح مؤسسية، ولدى مسؤوليها دوافع شخصية لإدامة نشاطات احتجاز الرهائن، ولو على حساب صورة إيران الدولية الطويل. على سبيل المثال، تتنافس الذراع الاستخباراتية في الحرس الثوري الإسلامي ووزارة الاستخبارات السياسية، من خلال عمليات احتجاز رهائن وصفقات تبادل محتجزين. وعادة ما يُكافأ الضباط المعنويون بالترقيات والمال.

ومن المهم الالتفات إلى هذه الخلفية لاستيعاب فعوى دعوة وزير الخارجية محمد جواد ظريف الأخيرة لمزيد من تبادل المحتجزين. ومن غير المعقول أن يكون النظام الذي يقدم على احتجاز مواطنين من دول أخرى رهائن صادقاً في الانخراط في الدبلوماسية مع الدول التي تنتمي إليها الرهائن. وإذا كانت إيران ترغب حقاً في

ببساطة أن يقوم برشوة أربعة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين بإقرار مزايا لولاياتهم في حزمة إجراءات انتعاش الاقتصاد، ليس لها علاقة به، ولا تسبب بالضرورة انتعاشاً. المسألة كانت عملية ليس لها علاقة بالنظرية الليبرالية التي ترى أنه داخل المجتمع الديمقراطي يوجد يمين ويسار ووسط، وأن هذا الأخير يتداخل فيه المعتدلون من الطرفين، ويكونون أغلبية تؤدي إلى الخروج الأمن للدول في أوقات الأزمات والخطر. وحتى في أيام الإزدهار والحبور. كانت أميركا في الواقع تمارس السياسة القائمة على الضغط والرشوة. في وقت كان الانقسام يبحر فيها في موضوعات وجديّة.

عندما نرى محاولات عديدة فاشلة، ونجحت وساطتان لكن لم يدم الصلح إلا أربعاً وعشرين ساعة فقط، ثم عاد الخلاف والطبقة. هذا الأسبوع فاجت تسريبات المسؤولين الأميركيين الجميع: هناك مصالحة، قات قوسين... ثم أهدأ الوسط المعتمد، الكويت، معلناً: لقد تمّ حل الخلاف، تقريباً. على أي حال، حتى لو لم تنجح المحاولة فإن الدول المتجاورة جغرافياً، عندما تختلف بمقدورها التعايش بلا سفراء ولا تجارة ولا محبة كما هو الحال بين الولايات المتحدة وكوبا؛ ستعود عامداً إلى السياسة القائمة والهدوء الكامل. المصالحة الحقيقية تتطلب تهينة الظروف، مع الرغبة في حل الخلاف. وهو ما نامله اليوم، أن تكون مصالحة حقيقية صادقة أو لا تكون مصالحة البتة إلى أن تنضج الطبقة.

والحقيقة أن «الخلاف الخليجي» دام ثلاث سنوات من دون دماء أو رصاص بين المتخاصمين، حالة نادرة في المنطقة حيث جرت العادة أن تلجأ الحكومات إلى العنف



عبد الرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

هل هي مصالحة صادقة؟

في مثل هذا الوقت من كل عام يلتقي قادة دول مجلس التعاون الخليجي، في قمة تُعقد كل عام في دولة، والبحرين هي الدولة المضيفة للقامة هذه المرة. وقد تتعدّد افتراضياً بالفديو بسبب الحاجة، وربما من قبيل التواعد السياسي، أو لتلتمج بكامل الدول الأعضاء، في الحدث والحديث الذي نتختم به عامنا 2020.

في ثلاث سنوات جرت محاولات عديدة فاشلة، ونجحت وساطتان لكن لم يدم الصلح إلا أربعاً وعشرين ساعة فقط، ثم عاد الخلاف والطبقة. هذا الأسبوع فاجت تسريبات المسؤولين الأميركيين الجميع: هناك مصالحة، قات قوسين... ثم أهدأ الوسط المعتمد، الكويت، معلناً: لقد تمّ حل الخلاف، تقريباً. على أي حال، حتى لو لم تنجح المحاولة فإن الدول المتجاورة جغرافياً، عندما تختلف بمقدورها التعايش بلا سفراء ولا تجارة ولا محبة كما هو الحال بين الولايات المتحدة وكوبا؛ ستعود عامداً إلى السياسة القائمة والهدوء الكامل. المصالحة الحقيقية تتطلب تهينة الظروف، مع الرغبة في حل الخلاف. وهو ما نامله اليوم، أن تكون مصالحة حقيقية صادقة أو لا تكون مصالحة البتة إلى أن تنضج الطبقة.

والحقيقة أن «الخلاف الخليجي» دام ثلاث سنوات من دون دماء أو رصاص بين المتخاصمين، حالة نادرة في المنطقة حيث جرت العادة أن تلجأ الحكومات إلى العنف للتعبير عن مواقفها السياسية. الدول الأربع: مصر والسعودية والإمارات والبحرين، اختارت من كتاب الدبلوماسية أسهله، وأقله ضرراً لتعسف عدم رضاها: قطعت العلاقات، وسحبت السفراء، وأوقفت التبادلات التجارية. واقتصرت الحرب بين المتخاصمين على ساحة «تويتر»، و«يوتيوب»، والإعلام الأجنبي. لا ندرى بعد كيف ستسير المصالحة، لأنه لا يوجد خلاف على أراض أو مصالح يمكن حسمها بشكل ما، النهمّة في النبات، وتحديداً تهمة واحدة خطيرة: التامر بدعم المعارضة لرغبة أمن الدول. وأقيمت المقاطعة أن الحياة مريحة بلا علاقات مشوهة.

ولهذا، فإن أصعب شرط في المصالحة مطلب إثبات حسن النيات. على قطر أن تبرهن أنها تغترب في وجه التشكيك الواسع حيالها. وما هي أمنيّة الإخوة في قطر قد تتحقق العلاقة، هذه المرة، إما أن تعود أفضل من أي يوم مضى في تاريخ البلدان الخمسة. علاقة قوية ومزدهرة وتعاون على كل المستويات بما لم تشهد مثله من قبل، وإما أن تنتكس على دعم المعارضين والمتطرفين، فتصعب أزمة عميقة أسوأ من الطبقة السابقة. لهذا فإن مصير العلاقة بيد الدولة وحدها، وليست الرياض أو ابوظبي أو القاهرة أو المنامة. نحن على حافة نهاية أصعب المصالحة لتلبية لرغبة وسواء كانت أسباب المصالحة لتلبية لرغبة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، الذي تمنى على الدول إنهاء أزمته، أو أنها رغبة لخدمة استباقاً لتضليلها كأس العالم، أو مجرد لذة صفاء وجددت ترحيباً من الجميع... المهم أن تكون مصالحة صادقة وليست مؤقتة. التفاؤل موجود لكن من المبكر أن نحكم عليها.

* بالانفاق مع «لوبمبرغ»



اقتصاد

تأسيس شركة باسم «نوفل» مناصفة لدفع عجلة الابتكار في قطاع الطاقة

أرامكو و«بيكر هيوز» تدشنان مشروعاً مشتركاً لمنتجات لامعدنية

الظهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت أرامكو السعودية وشركة بيكر هيوز العالمية عن تأسيس مشروع مشترك مناصفة بينهما تحت مسمى «نوفل»، لتطوير عدد من المنتجات اللامعدنية لأجل استخدامات متعددة في قطاع الطاقة، مشيرتين إلى أنه يجري بناء مصنع جديد في مدينة الملك سلمان للطاقة في شرق المملكة. وقالت الشركتان في بيان صدر أمس إن المشروع الجديد سيعمل لتطوير مجموعة كبيرة من المنتجات اللامعدنية وتسيورها تجارياً لاستخدامها في العديد من تطبيقات قطاع الطاقة، وذكرت الشركتان أن المشروع الجديد لن يخلق فرص عمل فحسب، بل يساعد أيضاً في تعزيز النمو في قطاع ناشئ بما يتفق مع برنامج رؤية 2030 في السعودية الرامي لتتويع موارد الاقتصاد بعيداً عن النفط. ولم يكشف البيان عن حجم استثمار الشركتين.

مدينة الملك سلمان للطاقة «سبارك» في المنطقة الشرقية من السعودية، حيث تعد مدينة «سبارك» أحد أضخم مشاريع الطاقة التي ستجبل من المملكة مركزاً عالمياً للطاقة والصناعة والتقنية على أرض مساحتها 50 كيلومتر مربعاً. ويرتكز التعاون على اتفاقية مساهمين أدرمت بين الطرفين في شهر فبراير (شباط) الماضي خلال فعاليات الدورة الخامسة من منتدى ومعرض برنامج أرامكو السعودية لتعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (كتفاء) تماشياً مع استراتيجية الشركة الموثوقة والاقتصاد في التكلفة، فضلاً عما تنطوي عليه من فوائد

بما يكفل الاستفادة من مزايا الأداء، والحد من الانبعاثات. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم هذا التعاون جهود السعودية الرامية لتوسيع نطاق المظومة التجارية فيها، وتشجيع الاستثمار المحلي، وتوفير فرص عمل من خلال المرفق الجديد الذي يعتبر من الأعمال الجديدة والمبتكرة في قطاع ناشئ وواعد ويمتاشي مع رؤية 2030. وقال أحمد السعدي: «تعهد المنتجات اللامعدنية رسم ملامح القطاعات والمنتجات التي نعتقد عليها جميعاً لأنها تتمتع بمستوى أعلى من حيث الموثوقية والاقتصاد في التكلفة، فضلاً عما تنطوي عليه من فوائد



جانب من تدشين مشروع «نوفل» المشترك بين شركتي أرامكو السعودية وبيكر هيوز لتطوير وتسويق المواد اللامعدنية في السعودية (الشرق الأوسط)

توسيع نطاق تطوير منتجاتها في المنطقة مع رؤيتنا المتمثلة في مساندة استخدام المواد اللامعدنية المملكة العربية السعودية». وأشار إلى أن المنتجات اللامعدنية تستخدم في عدد من القطاعات بدءاً بقطاع النفط الخام والغاز مروراً بقطاعات السيارات والبناء والانشاء، وصولاً إلى قطاعات التغليف ومصادر الطاقة المتجددة. وهذه المواد المتطورة، إلى جانب كونها أكثر استدامة، فإنها تتمتع بوزن أخف من نظيرتها التقليدية بالإضافة إلى مقاومتها للتآكل الذي يعتبر من أكبر التحديات التي تؤثر على أداء المواد وتكاليف صيانتها.

مستدامة. كما تعزز شراكتنا مع (بيكر هيوز) التزامنا بتوسيع نطاق استخدام المواد اللامعدنية المتكيفة في أعمالنا بما يرفع الكفاءة، ويحد من تكاليف الصيانة والاستبدال، مع الإسهام إيجابياً في التنمية الاقتصادية في المملكة من خلال توفير فرص العمل وتطوير الخبرات المحلية، ومن جهته قال نيل ساوندرز، نائب الرئيس التنفيذي لمعادن حقول النفط في شركة بيكر هيوز: «باعتبارنا شركة تقنية متخصصة فإن لدينا خبرة واسعة في تطوير المنتجات اللامعدنية التي ستستفيد منها مجموعة كبيرة من القطاعات. وتتسق رؤية أرامكو السعودية

مستدامة. كما تعزز شراكتنا مع (بيكر هيوز) التزامنا بتوسيع نطاق استخدام المواد اللامعدنية المتكيفة في أعمالنا بما يرفع الكفاءة، ويحد من تكاليف الصيانة والاستبدال، مع الإسهام إيجابياً في التنمية الاقتصادية في المملكة من خلال توفير فرص العمل وتطوير الخبرات المحلية، ومن جهته قال نيل ساوندرز، نائب الرئيس التنفيذي لمعادن حقول النفط في شركة بيكر هيوز: «باعتبارنا شركة تقنية متخصصة فإن لدينا خبرة واسعة في تطوير المنتجات اللامعدنية التي ستستفيد منها مجموعة كبيرة من القطاعات. وتتسق رؤية أرامكو السعودية

النفط يتحرك في نطاق ضيق وينتظر قوة دافعة

وأواخر الشهر الماضي، وعقب ارتفاع أسعار النفط الأسبوع الماضي على خلفية خطط طرح لقاحات مضادة لـ«كورونا»، واتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء، فيما يعرف باسم مجموعة بونين سيعقد اجتماعاً للحكومة الأربعة وربما يناقش اتفاق «أوبك+» النفطي. وأضاف أن نائب رئيس الوزراء الكسندر نوفا سيحضر

والحزمة المطلوبة لدفع نمو في الوظائف وبالتالي الطلب على الطاقة. ويضغط الدولار على أسعار السلع الأولية بعد أن ارتفع مقابل سلة من المعادن. في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيعقد اجتماعاً للحكومة الأربعة وربما يناقش اتفاق «أوبك+» النفطي. وأضاف أن نائب رئيس الوزراء الكسندر نوفا سيحضر

دولار للبرميل بحلول الساعة 15:22 بتوقيت غرينيتش. وتراجع الخام الأمريكي 0,7 في المائة إلى 45,42 دولار للبرميل. وخسر الخام القياسي نحو واحد في المائة يوم الاثنين. وعالمياً، أدت زيادة حادة في الإصابات بـ«كوفيد-19» إلى سلسلة من إجراءات العزل العام من جديد، من بينها قيود صارمة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وكذلك ألمانيا وكوريا الجنوبية.

الصين زادت وارداتها من النفط الخام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على الشهر الذي سبقه، رغم أن مصافي التكرير المستقلة أبطأت المشتريات مع وصولها إلى الحد الأقصى للحصص الاستيرادية. وأشارت البيانات إلى أن الصين اشترت 45,36 مليون طن من الخام الشهر الماضي، أو ما يعادل 11,04 مليون برميل يومياً، ارتفاعاً من 42,56 مليون طن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكن السورارات تراجعت 0,8 في المائة من المستوى المسجل في نوفمبر 2019. وفي الأحد عشر شهراً الأولى من هذا العام، استوردت الصين ما إجمالياً 503,92 مليون طن، أو ما يعادل 10,98 مليون برميل يومياً، بزيادة قدرها 9,5 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. والصين أكبر مستورد للنفط الخام في العالم.

تسجيل فائض في الحساب الجاري خطة تحفيز يابانية جديدة بـ706 مليارات دولار

أشخاص يعبرون أحد شوارع منطقة التسوق جينزا في طوكيو الأحد الماضي (أ.ف.ب)

على الوظائف في المؤسسات. ويشمل المبلغ المالي «صندوقاً للبيئة» (16,5 مليار يورو) لدعم التكنولوجيات النظيفة كمصادر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتنوع الحيوي ومكافحة التلوث. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حدد سوغا هدف الحياد الكربوني لليابان بحلول 2050 في ترجمة لتعهدات البلاد لمكافحة الاحتباس الحراري. وبهذه الخطة الجديدة، تأمل

تسجيل فائض في الحساب الجاري خطة تحفيز يابانية جديدة بـ706 مليارات دولار طوكيو، «الشرق الأوسط»

قياسي من الإصابات اليومية. وذكرت قناة «إن إن إس كاي» العامة أنه تم الإبلاغ عن نقص حاد في العاملين في القطاع الصحي في أوساكا (وسط) ومنطقة هوكايدو (شمال)، حيث سيتم تعبئة الجيش مع إرسال مرضيات إلى المستشفيات. وخطة المساعدة هذه تتضمن تدابير صحية منها دعم مالي للمؤسسات الصحية ودور رعاية المسنين. كما تشمل مساعدات لدعم السياحة الداخلية والحفاظ

التجارة الإلكترونية الإماراتية مرشحة لـ27 مليار دولار في 2022

دبي، «الشرق الأوسط»

بنسبة 20 في المائة التي تتضمن تكاليف المرجعة والتخزين والنقل. وقال المدير العام لجمارك دبي على هامش فعاليات معرض جيتكس إن الفرصة مواتية لتصبح دبي مركزاً محورياً في مزاولة أعمال التجارة الإلكترونية عبر الحدود، وخاصة في أسواق أفريقيا والخليج العربي والشرق الأوسط وأميركا الجنوبية، بعد أن تصدرت دبي مؤخراً المرتبة الأولى في قائمة أسرع أسواق التجارة الإلكترونية نمواً وتطوراً على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عطفاً على الابتكارات المستمرة في مجال البنية الرقمية وتزايد أعداد المستهلكين المهتمين بالتكنولوجيا إلى جانب وجود البنية اللوجيستية عالمية المستوى.

تسجيل فائض في الحساب الجاري خطة تحفيز يابانية جديدة بـ706 مليارات دولار

تسعى الحكومة اليابانية إلى تحقيق نمو محلي قوي بحلول 2025 في ظل استمرار تداعيات فيروس كورونا، كما تشمل مساعدات لدعم السياحة الداخلية والحفاظ

على الوظائف في المؤسسات. ويشمل المبلغ المالي «صندوقاً للبيئة» (16,5 مليار يورو) لدعم التكنولوجيات النظيفة كمصادر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتنوع الحيوي ومكافحة التلوث. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حدد سوغا هدف الحياد الكربوني لليابان بحلول 2050 في ترجمة لتعهدات البلاد لمكافحة الاحتباس الحراري. وبهذه الخطة الجديدة، تأمل

التجارة الإلكترونية الإماراتية مرشحة لـ27 مليار دولار في 2022

بنسبة 20 في المائة التي تتضمن تكاليف المرجعة والتخزين والنقل. وقال المدير العام لجمارك دبي على هامش فعاليات معرض جيتكس إن الفرصة مواتية لتصبح دبي مركزاً محورياً في مزاولة أعمال التجارة الإلكترونية عبر الحدود، وخاصة في أسواق أفريقيا والخليج العربي والشرق الأوسط وأميركا الجنوبية، بعد أن تصدرت دبي مؤخراً المرتبة الأولى في قائمة أسرع أسواق التجارة الإلكترونية نمواً وتطوراً على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عطفاً على الابتكارات المستمرة في مجال البنية الرقمية وتزايد أعداد المستهلكين المهتمين بالتكنولوجيا إلى جانب وجود البنية اللوجيستية عالمية المستوى.

بنسبة 20 في المائة التي تتضمن تكاليف المرجعة والتخزين والنقل. وقال المدير العام لجمارك دبي على هامش فعاليات معرض جيتكس إن الفرصة مواتية لتصبح دبي مركزاً محورياً في مزاولة أعمال التجارة الإلكترونية عبر الحدود، وخاصة في أسواق أفريقيا والخليج العربي والشرق الأوسط وأميركا الجنوبية، بعد أن تصدرت دبي مؤخراً المرتبة الأولى في قائمة أسرع أسواق التجارة الإلكترونية نمواً وتطوراً على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عطفاً على الابتكارات المستمرة في مجال البنية الرقمية وتزايد أعداد المستهلكين المهتمين بالتكنولوجيا إلى جانب وجود البنية اللوجيستية عالمية المستوى.

وزير الاتصالات أكد أهمية البنية التحتية الرقمية للاقتصاد العالمي

السعودية تعزز زيادة الطيف الترددي أكثر من 10 أضعاف في 5 سنوات



تعرض استضافة السعودية للندوة الدولية مكانتها في قطاع تقنية المعلومات عالمياً (تصوير: صالح الغنام)

من جهته، قال الدكتور محمد العتيبي، نائب المحافظ العام في هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لقطاع الطيف الترددي، إن السعودية في السنوات الأخيرة خُطت خطوات في تحسين إدارة الطيف الترددي وتمكين الاستخدام التجاري والمبتكر له، لاستفادة الشركات المقدمة للخدمات، بحيث يمكنها من تحسين السرعات والخدمات المقدمة، خصوصاً الشبكات المتحركة، والخامس، ومن أفضل دول من حيث سرعات الإنترنت المنقل، كما تواصل جهودها لتحسين الخدمات من خلال ضخ المزيد من الطيف الترددي للمستخدمين، موضحاً أن الطيف الترددي المخصص للاستخدامات التجارية يتضاعف في السعودية مقارنةً ببقية 3 سنوات بأكثر من 5 مرات، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع السرعات إلى أكثر من 12 ضعفاً. ولقد إلى أنه من خلال الاستراتيجية الوطنية التي أقيمت بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، تؤكد على أهمية مكانة السعودية في قطاع الاتصالات

في الكلمة الافتتاحية على دور هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بتنظيم هذه الندوة، باعتبارها إحدى أكثر الجهات المنظمة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات تطوراً في العالم.

ستوفر أكثر من 10 غيغاهرتز للاستخدامات التجارية والمبتكرة للطيف الترددي خلال السنوات الخمس القادمة.

بدوره أشاد هولين زاو الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات،

من جهته أكد الدكتور محمد التميمي محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أن الهيئة

وأكد الوزير السواحة الذي يشغل منصب رئيس مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أيضاً على أهمية اجتماع صناع القرار في مجال الطيف الترددي في هذه الندوة، لمناقشة هذا المورد المهم، مشيراً إلى تأثير البنية التحتية الرقمية على الاقتصاد العالمي بما عدا جائحة كورونا، حيث تعد بمثابة العمود الفقري لنجاح الاقتصاد، فيما شبه الطيف الترددي بشريان الحياة لها.

وأكد المهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي على التعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات وشركائها العالميين في مجال الطيف الترددي، لتعزيز الاستفادة منه.

وقال الوزير السواحة الذي يشغل منصب رئيس مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أيضاً على أهمية اجتماع صناع القرار في هذه الندوة، لمناقشة هذا المورد المهم، مشيراً إلى تأثير البنية التحتية الرقمية على الاقتصاد العالمي بما عدا جائحة كورونا، حيث تعد بمثابة العمود الفقري لنجاح الاقتصاد، فيما شبه الطيف الترددي بشريان الحياة لها.

نمو منطقة اليورو يحلق بجناحي الإنفاق والصادرات

الأسر ساهم بمقدار 7,3 نقطة مئوية في نمو منطقة اليورو، والصادرات بواقع 7,6 نقطة. وساهم الإنفاق الحكومي بواقع 1,1 نقطة. وذكر المكتب أن الناتج المحلي الإجمالي المعدل موسمياً لجميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، والبالغ عددها 27 دولة، نما بنسبة 11,5 في المائة. وكانت التقديرات السابقة للمكتب أشارت إلى نمو بنسبة 12,1 في المائة. ومن المرجح أن تتكشف الاقتصادات مرة أخرى بعد تدابير الإغلاق الجديدة التي فُرضت في الربع الرابع. وفي الوقت ذاته، أظهر مسح الثلاثة أن معنويات المستثمرين الإلماني، في أكبر اقتصاد أوروبي وقاطرة منطقة اليورو، ارتفعت في ديسمبر (كانون الأول) الحالي بفضل توقعات بان القفاحت ضد فيروس «كورونا» استعزز أفاق الاقتصاد. وقال «معهد زد إي بيلدو» للأبحاث الاقتصادية إن مسحة لمعنويات المستثمرين الإلماني ارتفع إلى 55,0 نقطة من 39,0 نقطة في الشهر السابق، متجاوزاً 45,5 نقطة في استطلاع أجرته «رويتزر».

وقال أكيه فامايا، رئيس «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

في انكماش الأصول المجمع (الموجودات) وفي تراجع الودائع العائدة للمقترضين، حيث جرت عمليات مفاصة بين البندين. كما يمكن أن يرد الانخفاض الكبير في إجمالي الأصول إلى إجراء المصارف عمليات مفاصة وتصفية «Netting» لقروضها المحررة بالليرة اللبنانية المنوطة من مصرف لبنان مقابل توظيفاتها بالليرة اللبنانية معه، والتي تحمل الأجل نفسها والناتجة أساساً عن عمليات الهندسات المالية السابقة. أما لجهة الموارد المالية، فقد تقلصت الودائع على مدار سنوي بمقدار 27 مليار دولار، أي بنسبة 15,5 في المائة. علماً بأنها تراجعت قطاع خاص وقطاع عام بنحو 17,4 مليار دولار (وفق سعر الصرف الرسمي)، أي بنسبة 10,67 في المائة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، لتصل إلى نحو 146 مليار دولار. ويتوزع التراجع بين انكماش وادائع القطاع الخاص المقيم بنسبة 10 في المائة لتصل إلى 113,6 مليار دولار، وغير المقيم بنسبة 15,85 في المائة لتصل إلى 27,3 مليار دولار. وقد تقلصت وادائع الزبائن المحررة بالليرة بنسبة 22,78 في المائة لتصل إلى نحو 33 مليار دولار (بالسعر الرسمي)، كما انخفضت الودائع المحررة بالعملة الأجنبية بنسبة 6,36 في المائة لتصل إلى 113 مليار دولار. وفي السياق، ارتفعت نسبة الدورلة في وادائع القطاع الخاص إلى 80,23 في المائة من 76,02 في المائة في نهاية عام 2019، و73,43 في المائة في نهاية أكتوبر من العام الماضي.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

المصارف فقدت في «عام الثورة» الأول 72 مليار دولار من أصولها

القطاع المالي اللبناني يلتمس تجنب «التعثر» وتشريع تقييد الرساميل



يرى مصرفيون لبنانيون أن «الضرورات تبيح المحظورات» لإحداث صدمات إيجابية معاكسة تكفل تجنب تعثر المؤسسات المالية أو إفلاسها (أ.ب.)

تقلص إجمالي الأصول من نحو 263 مليار دولار مباشرة إلى نحو 191 مليار دولار في نهاية الشهر العاشر من العام الحالي، أي ما قيمته 72 مليار دولار ونسبته 27,3 في المائة على مدار سنة بالتعام والكمال تمثل الفترة الإحصائية ما بعد «الثورة». علماً بأن الانكماش خفت وتيرته قليلاً بسبب الشدائد، حيث تظهت إحصاءات التحويلات، المركزي انكماشاً بنسبة 11,85 في المائة، تماثل نحو 25,7 مليار دولار في الميزانية المجمع للمصارف العاملة في لبنان خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

وقال «المعهد»، في بيان إن «الاعلان عن الرخص الوشيكه للقاح يجعل خبراء سوق المال أكثر ثقة بشأن المستقبل». وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقديم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى «سالب» 66,5 نقطة، من «سالب» 64,3 نقطة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة «سالب» 66,0 نقطة.

القاهرة تبدي اهتماماً بقطاع الصناعة والتصدير

مصر تبحث تعزيز قدرات هيئات الاستثمار الأفريقية مع «الكوميسا»

الصادرات الجديدة للشهر الخامس على التوالي، حيث لاحظت الشركات المصرية تحسناً إضافياً في الطلب الأجنبي، بعد التباطؤ الذي سببه فيروس كورونا، وظل مؤشر الإنتاج المعدل موسمياً أعلى بكثير من المتوسط. وقال معيط: «هذا التراجع في أداء الشركات يعكس صلابه الاقتصاد المصري وقدرة الشركات العاملة به على التعامل مع تداعيات أزمة كورونا، لكن لا يزال هناك فجوة مقارنة بالآداء الاقتصادي قبل الجائحة لكن يمكن تجاؤها إذا استمر التحسن الاقتصادي، ومرونة إجراءات مكافحة هذا الوباء العالمي، ومواصلة سياسات التخفيف الاقتصادي والمالي». وأوضح أحمد كجوك نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، تستهدف استمرار وتحسين أداء الشركات خلال الأشهر المقبلة، من خلال تبني سياسات مالية محفزة ومساندة للنشاط الاقتصادي خاصة قطاع الصناعة والتصدير، مثل برامج السداد النقدي لمستحقات المصدرين لدى صنودق تنمية الصادرات، وتحمل وزارة المالية لآعباء خفض تكلفة الكهرباء للقطاع الصناعي بنحو 9 في المائة بداية من أبريل (نيسان) الماضي، وكذلك إعفاء خفض سعر الغاز الطبيعي للمنشآت الصناعية ليصل إلى 4,5 دولار لكل وحدة حرارية، مقابل 5,5 دولار لكل وحدة في السابق.



جانب من لقاء رئيس هيئة الاستثمار المصرية مع وفد الكوميسا أمس (الشرق الأوسط)

الصادرات الجديدة للشهر الخامس على التوالي، حيث لاحظت الشركات المصرية تحسناً إضافياً في الطلب الأجنبي، بعد التباطؤ الذي سببه فيروس كورونا، وظل مؤشر الإنتاج المعدل موسمياً أعلى بكثير من المتوسط. وقال معيط: «هذا التراجع في أداء الشركات يعكس صلابه الاقتصاد المصري وقدرة الشركات العاملة به على التعامل مع تداعيات أزمة كورونا، لكن لا يزال هناك فجوة مقارنة بالآداء الاقتصادي قبل الجائحة لكن يمكن تجاؤها إذا استمر التحسن الاقتصادي، ومرونة إجراءات مكافحة هذا الوباء العالمي، ومواصلة سياسات التخفيف الاقتصادي والمالي». وأوضح أحمد كجوك نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، تستهدف استمرار وتحسين أداء الشركات خلال الأشهر المقبلة، من خلال تبني سياسات مالية محفزة ومساندة للنشاط الاقتصادي خاصة قطاع الصناعة والتصدير، مثل برامج السداد النقدي لمستحقات المصدرين لدى صنودق تنمية الصادرات، وتحمل وزارة المالية لآعباء خفض تكلفة الكهرباء للقطاع الصناعي بنحو 9 في المائة بداية من أبريل (نيسان) الماضي، وكذلك إعفاء خفض سعر الغاز الطبيعي للمنشآت الصناعية ليصل إلى 4,5 دولار لكل وحدة حرارية، مقابل 5,5 دولار لكل وحدة في السابق.

الصادرات الجديدة للشهر الخامس على التوالي، حيث لاحظت الشركات المصرية تحسناً إضافياً في الطلب الأجنبي، بعد التباطؤ الذي سببه فيروس كورونا، وظل مؤشر الإنتاج المعدل موسمياً أعلى بكثير من المتوسط. وقال معيط: «هذا التراجع في أداء الشركات يعكس صلابه الاقتصاد المصري وقدرة الشركات العاملة به على التعامل مع تداعيات أزمة كورونا، لكن لا يزال هناك فجوة مقارنة بالآداء الاقتصادي قبل الجائحة لكن يمكن تجاؤها إذا استمر التحسن الاقتصادي، ومرونة إجراءات مكافحة هذا الوباء العالمي، ومواصلة سياسات التخفيف الاقتصادي والمالي». وأوضح أحمد كجوك نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، تستهدف استمرار وتحسين أداء الشركات خلال الأشهر المقبلة، من خلال تبني سياسات مالية محفزة ومساندة للنشاط الاقتصادي خاصة قطاع الصناعة والتصدير، مثل برامج السداد النقدي لمستحقات المصدرين لدى صنودق تنمية الصادرات، وتحمل وزارة المالية لآعباء خفض تكلفة الكهرباء للقطاع الصناعي بنحو 9 في المائة بداية من أبريل (نيسان) الماضي، وكذلك إعفاء خفض سعر الغاز الطبيعي للمنشآت الصناعية ليصل إلى 4,5 دولار لكل وحدة حرارية، مقابل 5,5 دولار لكل وحدة في السابق.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس التنفيذي لهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة المصرية المستشار محمد عبد الوهاب، تعزيز قدرات هيئات الاستثمار الأفريقية للترويج للاستثمار، مع الرئيس الكوميسا في لوكالة الاستثمار الإقليمية للعمل على زيادة التكامل الاقتصادي بين هيئات الاستثمار الأفريقية وتعزيز معدلات الاستثمار داخل دول القارة. وخلال اللقاء أشار عبد الوهاب، إلى أن التعاون مع وكالة الاستثمار الإقليمية التابعة للكوميسا يأتي انطلاقاً من حرص هيئة الاستثمار على تشييق التعاون مع كافة هيئات الاستثمار بالدول الأفريقية، خاصة دول الكوميسا لتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بجذب الاستثمارات والتحول إلى النظم الإلكترونية في أداء الخدمات المقدمة للمستثمرين، بما يسهم في زيادة حصص الدول الأفريقية من التدفقات الاستثمارية العالمية. وأشار عبد الوهاب إلى تشكيل مجموعة عمل دائمة بين الهيئة والوكالة هدفها الرئيسي وضع وتنفيذ خطة عمل متوسطة الأجل لتنظيم مجموعة من الفعاليات وورش العمل للترويج لمنطقة الكوميسا والدول الأعضاء فيها كوجهة جاذبة للاستثمار. وأوضح أن

المغرب: مشاورات لإصلاح شامل للقطاع العمومي

إحداثها (تأسيسها) بقانون. وتعزز الحكومة المغربية إحداث وكالة وطنية لتدبير المساهمات التجارية والمالية للدولة، مهمتها تعزيز دور الدولة كمسهم في الاقتصاد وتعزيز الحكامة في المفاوضات العمومية وتتبع نجاعتها وضمان التدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة. ومن أجل ضمان تمويلات للمفاوضات العمومية التجارية بعيداً عن موازنة الدولة، تسعى الحكومة لخلق أقطاب للمؤسسات العمومية التجارية، مثل قطب الطاقة وقطب النقل وقطب المعادن، وسيكون الهدف من ذلك هو ضمان صلابه أموالها الذاتية تحت إشراف شركة قابضة تمكنها من تقديم حسابات مجمعة، ما يتيح لها الحصول على تمويل خارج إطار ميزانية الدولة، وستكون كلها تحت إشراف الوكالة التي سيتم إحداثها. ويجري الحديث عن مقترحات لتجميع مقاولات مثل «الشركة الوطنية للطرق السيارة»، والمكتب الوطني للشركة الحديدية»، و«الشركة الوطنية للفل» في قطب واحد، أما بخصوص المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والتي تحصل على تحويلات من الدولة وصلت إلى 36 مليار درهم (3,6 مليار دولار) سنة 2020، فإن الحكومة تعزز حل بعضها، أو إدماج بعضها في بعض لتقليل هذه المساهمات وعقلنة عملها.

إحداثها (تأسيسها) بقانون. وتعزز الحكومة المغربية إحداث وكالة وطنية لتدبير المساهمات التجارية والمالية للدولة، مهمتها تعزيز دور الدولة كمسهم في الاقتصاد وتعزيز الحكامة في المفاوضات العمومية وتتبع نجاعتها وضمان التدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة. ومن أجل ضمان تمويلات للمفاوضات العمومية التجارية بعيداً عن موازنة الدولة، تسعى الحكومة لخلق أقطاب للمؤسسات العمومية التجارية، مثل قطب الطاقة وقطب النقل وقطب المعادن، وسيكون الهدف من ذلك هو ضمان صلابه أموالها الذاتية تحت إشراف شركة قابضة تمكنها من تقديم حسابات مجمعة، ما يتيح لها الحصول على تمويل خارج إطار ميزانية الدولة، وستكون كلها تحت إشراف الوكالة التي سيتم إحداثها. ويجري الحديث عن مقترحات لتجميع مقاولات مثل «الشركة الوطنية للطرق السيارة»، والمكتب الوطني للشركة الحديدية»، و«الشركة الوطنية للفل» في قطب واحد، أما بخصوص المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والتي تحصل على تحويلات من الدولة وصلت إلى 36 مليار درهم (3,6 مليار دولار) سنة 2020، فإن الحكومة تعزز حل بعضها، أو إدماج بعضها في بعض لتقليل هذه المساهمات وعقلنة عملها.

ثقافة

السياسي بعد السلطة: فاليري جيسكار ديستان يروي شريط ذكرياته



ميرزا الخويلدي

بين «سنة الطبعة»... و«سنة الكمامة»!

قبل أن يعرف الخليج الرخاء، عرف سنوات القسوة والشدة، سنوات الخوف والمرضى... لكن الأعمال الأدبية والفنية عن تلك السنوات لا تكاد تذكر... رغم أنها ما زالت دامية في الذاكرة الجمعية للمجتمعات الخليجية. نحن اليوم على مشارف النهاية لسنة عابسة وكئيبة هي «سنة الكورونا»، وهي أفضل حالا لأنها تحظى بالترقي الرقمي الذي يجعلها تعبر نحو الأجيال المقبلة. ستختلف الصور والتحليلات، وتتعدد الذكريات، وتتعدد القصص، وتتلاطم أصوات الماسي التي خلفتها هذه الجائحة على الكرة الأرضية برمتها، مشاهد من بطولات وفجائع... شجاعة وشهامة... وأيضاً سلوك أناني وعنصري... مشاهد دفن الضحايا بدون مراسم ووداع... ومشاهد الصوف الطويلة في انتظار المناديل الورقية، حتى لأصبح أشفاء ذا قيمة عالية. ما يجعل هذه الذكرى باقية بنضها وحرارتها هي الأعمال الأدبية وخاصة الروائية والشعرية والفنية، أي الدراما والسينما... وهي الراوي والمؤرخ للزمن الآتي.

في ذاكرتنا في الخليج العديد من السنوات الصعبة، التي لم تجد تصويراً مناسباً لها في الأعمال الأدبية، خاصة في الفترة ما بين الحربين العالميتين: سنوات عرفت باسم المرض: كسنة الجدرى والطاعون والكوليرا، وسنوات باسم الجوع، كسنة المجاعة والبطاعة وغيرها... وسنة الكارثة الرهيبة التي عرفت بسنة «الطبعة».

في عام 1923م (1343هـ)، وخلال موسم الغوص حيث كانت مئات القوارب والسفن التابعة لسكان الخليج إبان موسم الغوص واستخراج اللؤلؤ، هبت عاصفة مدارية شديدة في الخليج والمحيط الهندي تسببت في غرق مئات المراكب وهلك أصحابها، وقيل إن عدد الصيادين الخليجيين الذين توفوا في تلك الكارثة يتراوح بين 5 و8 آلاف إنسان، كلهم خلف وراء عائلة تكل على سواحل الخليج.

من بين هؤلاء شاعر وغواص من القطيف بالسعودية هو أحمد بن سلمان الصايغ (الكوفي)، حيث كان في جملة الغرقى، فقد انكسر المركب الذي كان يقبل مع مجموعة من الغواصين... وشاهد الموج يتبع زلماًه واحداً واحداً... وكان هذا الشاعر من جملة الغرقى غير أنه تبثت ببعض حطام السفينة العائمة، فمكت يومين هناك إلى أن جاءت بعض السفن التي هبت لنجدة البحارين لانتشال الضحايا، فأنقذوه. يتحدث المحقق والشاعر عدنان العوامي، عن معاناته بالقول: «... يوم أنشئته العاصفة المعروفة لدى أهل الخليج بـ«الطبعة» فوق صارية سفينة المحطمة أياماً بقي خلالها يصارع الموج، ويأزغ أسماك القرش، حتى تسلى جلد فخذي، إلى أن تداركه لطف الله، فانتشلته سفينة عابرة».

لكن هذه السنة من الأعمال الفنية والأدبية...؟، هذه السنة كانت مؤسسة فعلاً لتحولات اقتصادية واجتماعية وتغيرات في نمط المعيشة والعمارة... خاصة بعد اكتشاف اللؤلؤ الصناعي... ثم اكتشاف البترول...

اعتقدت سنة «الطبعة» سنة أخرى أشد إيلاهاً، هي سنة المجاعة، يقول أحمد الكوفي، عنها:

أسامر في الليل الكواكب كلما / بدا لي نجم بعد نجم تغوراً
نأى النوم عن جفني فلم تغف مقالي / وقلبي غداً في مهمة الفكر مسحراً
والهمت شعراً فيك تبصرة لمن / تبصر أو تكبرى إلى من تذكرنا
يحتر عن ماضي الزمان وما جرى / على أله فيه من البوع والعري
فيا سنة قد عمّ في كل بلدة / عنامها الذي بين الملا قط ما جرى
تكتأثر فيهم المسرون وقيل من / يحض على إسفاف من كان معسراً
فشا الفقر في الأمصار طراً وإنما / مظاهره كانت على (الخط) أظهر
تخذن فيها كل سعي ومكسب / فما حال قوم كسبهم قد تعذرا
فلا لوم إن لم يستطيعوا تصيراً / أملاً تَرَكَ الإلحاق فيهم مصحراً
وناهيكم كل بيق حتى لأشعب / بها مطمع لو كان أشعب جبراً
خلا كل كيس واخفني كل درهم / ولم يبق جبال للوجيه لدى الوري

بعد توقف عشر سنوات عن الكتابة

علوية صبح تعود بالأمل في «أن تعشق الحياة»



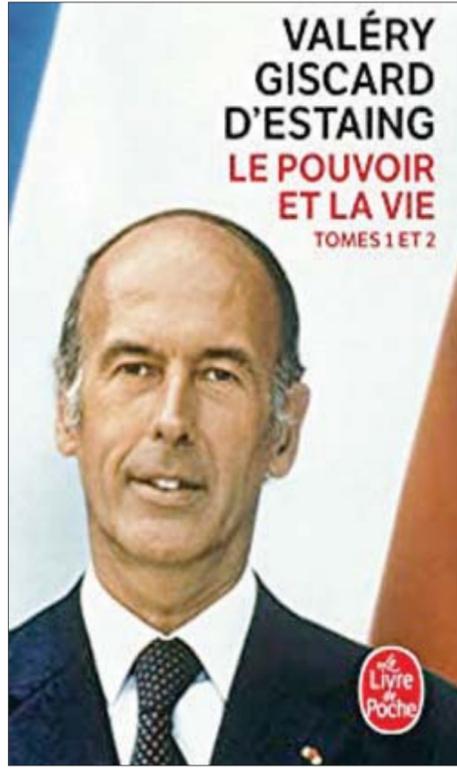
علوية صبح

الشعبية، والذكورية العارمة، لا سيما عند النساء. كما أن قيمة الحرب الأهلية حاضرة. لكننا هذه المرة نسجد أنفسنا أمام امتداد جديد للتعرف مع الربيع العربي. إنها المناسبة ذاتها تغفر صيغها ويبقى مضمونها واحداً.

وتربط الرواية بين مرض الجسد ومرض المحيط العام. فهي تتألم في منزلها وحيدة، ولكن نافذتها في وحدتها. هو التلفزيون الذي تتدفق منه أخبار قطع الرؤوس وفجر الدماء وسي النساء. هذا التصاهي بين الذات والإعتلال الجماعي، ليس رهناً بالحاضر. ففهم أن ما تعينه من الرواية هو بفعال ترسبات جاءت من ماضٍ لم يكن أقل عنفاً، وطوفاء معجونة بالخوف والأرق. وجسدها المعتل يصبح مرآة ترى فيه سلسلة من النزاعات العائلية، وأنشطارات نفسية للمحيطين بها. «فقد تصدعت حياتنا مع التحولات التي شهدتها من تلقاها من نزاعات وحروب»، بحيث بات الفصل صعباً بين ما يكابده الفرد، وما تتخبط فيه الجماعة.

وجع على وجع، يفاقمه ذكر ماسي الحرب، أو العودة إلى الوراء واسترجاع تجربة الأم الصعبة مع اب لم تجد فيه يوماً الصورة التي تمنها، إلى أن يصاب في الحرب وتجتر جرحه، وتحضر لخدمته. وهنا ترسم الكاتبة أحد أعنف مشاهد روايتها وأكثرها قسوة، في موقف نادر بين الأم والأب، ينهس بالرجل إلى إحباط فانتحار. إحساس بالذنب يتلبس العائلة والرواية، التي تسال نفسها: «الم يكن إهمالي له وانشغالاتي بالرقص وبأحمد (حبيبها الأول)، وتناقى من صوت بكائه في الليل أحياناً، هو ما جعلني شريكة في قتله».

يكاد يكون النص مبنياً على الثنائيات والتناقضات، حرب الخارج وحرب الجسد. الحاضر العنيف الذي يعيد إلى ماضٍ ليس أقل عنفاً الاعتلال



غلاف مذكرات جيسكار ديستان

وتنجح البلاد اقتصادياً وسياسياً وتمويهاً وكل شيء. أما شريك فعنده مفهوم آخر للسلطة مختلف تماماً: إنه مفهوم انتهازى بالخاص. ولذلك تأخرت فرنسا في عهده ولم تحقق عكس ميثران وشريك. ولكن هل يمكن أن نقارن الأرقام بالمعالجة؟ مهما يكن من أمر فإن جيسكار ديستان يعتبر شريك سبب انحطاط فرنسا في السنوات الأخيرة. ثم يعيب عليه شيئاً آخر ألا وهو نزعة الزبائنية الهادفة إلى التحكم بكل المناصب العليا في البلاد وإعطائها لجماعته المقرجة منه. فالسلطة في نظره هي غنيمة. وعندما يصل إليها ينبغي أن تصبح مسخرة لخدمة الشعب الفرنسي (هذا كلام لاستهلاك المحلى) وإنما لخدمة عصابته وحزبه وجماعته فقط. وهذا أخطر شيء يمكن أن يصيب البلاد الديمقراطية، فالرئيس الحقيقي ليس هو ذلك الذي يضع جماعته في كل مناصب الدولة للاستفادة الشخصية منها وإنما هو ذلك الذي يضع الرجل المناسب في المكان المناسب. وعلى هذا النحو

يستطيع أن يفشل المرشح اليميني الآخر ذا الحظ في النجاح: أي أنا بالذات. وعلى هذا النحو ابتداء شريك مؤامراته على لإسقاطي وإخراجي من قصر الإليزيه بعد أن أفضيت فيه سبع سنوات وحقق إصلاحات ونتائج لا يستهان بها خاصة في ظل رئيس وزراءي آنذاك ريمون بار. ومعلوم أنه من أشهر علماء الاقتصاد في فرنسا، بل إن الصحافة لقبته بأفضل اقتصادي في البلاد.

ولكن كل ذلك لم يسفح لي لدى الرأي العام لأن شريك استخدم كافة الوسائل لإضعاف وتشويه سمعته بما فيها مساعدة عدوه ميثران علي. وقد أصبح شريك يخط على النحو التالي: ما دام جيسكار ديستان في الحكم فإني لن أصل أنا أبداً إلى قصر الإليزيه. وبالتالي فأفضل طريقة للوصول هي أن أعمل على تنجيح ميثران الذي لن يديوم في الحكم طويلاً لأن الاشتراكيين فاشلون من الناحية الاقتصادية ولم يديوموا في الحكم سابقاً إلا لفترات قصيرة. وعندما يغفل ميثران ويسقط يصبح طريق الإليزيه مفتوحاً على مصراعيه أمامي. على هذا النحو كان يفكر شريك عامي 1979 - 1980، وقد استطاع أن يقنع حزبه بالمخطط الجهني ونجح في إسقاطي. ولكن المشكلة هي أن ميثران كان ثعلباً مكاراً فلم يسقط بعد سنة وستين من حكمه كما كان يتوقع شريك وإنما ظل في قصر الإليزيه لمدة أربعة عشر عاماً متواصلة: أي أكثر من السنين لخنافس هذين الزعيمين الكبيرين: جيسكار - شريك. وقد عانى اليمين الفرنسي كثيراً من هذه الظاهرة الانقسامية. ويرى الرئيس جيسكار ديستان أنه لو كان خليفة شريك لما وصل فرانسوا ميثران إلى سدة الحكم عام 1981. فانقسام اليمين الفرنسي على نفسه هو الذي أتاح وصول شخص اشتراكي إلى قصر الإليزيه. وهنا يدخل المؤالف في التفاصيل ويقول ما معناه: عندما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية عام 1980 كانت كل الدلائل واستطلاعات الرأي العام تشير إلى أنني سأنتصر فيها على المرشح الاشتراكي أبداً يمكن وبالتالي فقد إبدت سنة الترشح بشكل جيد بالنسبة لي ولم يكن عذري أي قلق على المستقبل. كنت أعتقد جازماً أن الفرنسيين سيجدون لي مرة أخرى لسبع سنوات إضافية. ولكن بعد أن أعلن جاك شريك ترشيحه وأخذ بهاجمني بعنف أصبح موقعي حرجاً أو ضعيفاً فقد يرغول إن البلاد

فالحزب الديغولي الذي يقوده شريك يمثل أكبر حزب في جهة اليمين، وإذا كان لا يستطيع أن يوصل زعيمه، أي شريك، إلى سدة الرئاسة آنذاك فإنه

وتهم جيسكار ديستان جاك شريك بأنه شخص مغامر لا يفكر إلا بالسلطة والنفوذ والتحكم بمصرير فرنسا: إنه يريد السلطة من أجل السلطة وليس من أجل خدمة فرنسا. والدليل على ذلك هو أنه استطاع لاحقاً أن يصل إلى قصر الإليزيه ويبقى فيه اثني عشر عاماً متواصلة قبل أن يخرج مؤخراً وحصوله حكمه مخيبة للآمال. فالزعيم الحقيقي هو ذلك الشخص الذي يبريد السلطة من أجل أن ينفذ البلاد أو أن يفعل شيئاً ما أو أن يحقق لشعبه إنجازات إيجابية وإضافية. وهذه هي حالة الجزائر ديغول مثلاً. فقد رفض السلطة بل كلها برجله أكثر من مرة عندما شعر بأنه لا يستطيع أن يخدم المصلحة العامة العليا للبلاد. وهنا تكمن عظمة رجل السياسة. ولكن عندما شعر يرغول إن البلاد أصبحت بحاجة ماسة إليه لإنقاذها، فإنه سعى إلى السلطة وامتلكها وأنقذ فرنسا مرتين: مرة أثناء الحرب العالمية الثانية، ومرة ثانية إبان حرب الجزائر.

«الإسكندرية القديمة» في موسوعة مصورة للأطفال

القاهرة، حمدي عابدين

والباحث كالمماخوس الذي عمل في مكتبة الإسكندرية وأنشأ فهرساً لجميع المخطوطات بها ، تكون من 120 مجلداً يعتبر أول كتاب عن مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط التابع لقطاع البحث الأكاديمي بمكتبة الإسكندرية بمثابة موجز مصور لجوانب الحياة المختلفة في الإسكندرية خلال 600 عام قبل الميلاد. ويقدم الكتاب، الذي يتوجه للأطفال والشاشة وقامت بترجمته الباحثة المصرية غادة البهي، صورة مبسطة عن الحقبة الكلاسيكية التي عاشتها عروس البحر المتوسط، خلال العصورين البطلمي والروماني.

وتناولت مؤلفته كارول سكوفي، والتي تعمل أستاذة للغة الفرنسية بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وكبيراً والمراجعين مركز دراسات الإسكندرية وحضارة

البحر المتوسط، تفاصيل الحياة الاقتصادية والدينية والاجتماعية والفنية التي كانت تزخر بها المدينة خلال العصورين البطلمي والروماني، وذلك من خلال عدد من النصوص القصيرة والرسوم التوضيحية الملونة، التي غلت العديد من جوانب الحياة اليومية والدينية والثقافية في الإسكندرية القديمة، بما في ذلك شكل المدينة وأهم معالمها.

وتضمن الكتاب، الذي جاء الإصدار الأول منه باللغة الإنجليزية عام 2012، والاعتماد على صور فوتوغرافية وجوانب الحياة اليومية والألعاب والمهرجانات والتجارة والصناعة والغذاء والزراعة والطوائف والدين والتوحيد والحكم الروماني، وفي ختام الكتاب، وضعت المؤلفة ثبناً وتعريفاً بالأسماء التي تعرضت لها ووردت ضمن التفاصيل، ومنهم أرسطو وهوميروس وهياتيا والمؤرخ اليوناني إريان، ومانتيو المؤرخ والكاهن المصري الذي قام بتجميع قائم ملوك مصر القديمة ولا يزال المؤرخون يستخدمونك حتى اليوم، وكذلك العالم والمخترع اليوناني أرخميدس الذي قضى عدة سنوات في الإسكندرية، وله إسهامات مهمة في مجال الزراعة ما زالت تستخدم حتى الآن في الري، وأريستارخوس ساموس عالم الفلك اليوناني الذي طور نظرية مركزية الشمس للمكون، وهناك أيضاً الشاعر

بيروت، سوسن الأبيح

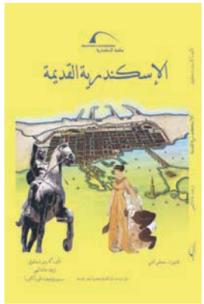
«البيديات باتت تختلط بالنهايات، كما يمتزج النوم بالصحو. لم تعد هناك أي حدود بين الأشياء، ولا فاصل بين الأزمنة، حين يحرق الحاضر الماضي ويتحول إلى رمال. الحاضر الذي صار ملطخاً بالدم، صبح الجديدة «أن تعشق الحياة» إلى الصفحة الأخيرة، ثمة امرأة في حالة صراع مستميت لاستنهاض جسدها المعتل، وهي تضح الروح بجرعات من الصبر والعزيمة والحب والإبداع. المرأة الراقصة (بسمة) فقد جسدها بولمته، تشتتت كلماتها في لسانها، كما أزمعتها في ذهنها، وتعطلت حركتها المعتادة، وباتت محكومة بتشنجات في الجسد، وجرعات عالية من المهدئات، كثيراً ما تقضي إلى الهلوسة، أو استعادة تفاصيل مضت. يوم دامها المرض، كانت في مستقبل العمر «بداية الثمانينات، من القرن الماضي، لم تكن تقنيي الحرب القذرة التي كنت أقامها بأحلامي المتفجرة وبالرقص، وإنما فقدت فيها أبي وحبيبي الأول أحمد». هكذا تنوأل النكات، على بسمة لكنها تستمد قوتها، من المطر والريح والبحر، والشعر والموسيقى والكتابة، وبالتأكيد من حلم العودة إلى المسرح من جديد.

الرواية تميزج بين السيرة الذاتية والتخييل. بمعنى أدق بين تجربة المرض - التي مرت بها صبح شخصياً وأوقفتها عشر سنوات عن الكتابة، كما حال بسمة مع المرض - واللعبة الروائية بما تقتضيه من بناء للشخصيات وأحداث تدعم اللعبة السردية. فالنص يحتفظ إلى حد كبير، بنض ذاتي، خصوصاً عند حروبه بصيغة «أنا»، دون أن تتخلى علوية صبح هذه المرة أيضاً كما في رواياتها السابقة عن العودة إلى بيئتها الجنوبية، والمعتقدات

والتي يكون إلى وسائل الترفيه العامة التي كانت منتشرة في الإسكندرية، ومنها الألعاب الموسيقية، والمسابقات التي تضمنت الغناء والعزف، والمهرجانات المسرحية.

والتي كشفت أهمية الضرائب في مصر الرومانية، وقالت «كان هناك العديد من أنواعها مثل ضريبة الأرض والضرائب على الممتلكات والحيوانات والسلع مثل الملح والزيت. وكان الرومان يجبرون الناس على العمل جماعي الضرائب، ورغم ذلك حاول الكثيرون تجنب دفع الضرائب، خاصة عندما يكون الحصاد فقيراً، ويقال إن الرومان كانوا يرسلون ربع محصولهم إلى روما، وربما آخر لدفع مرتبات الجيش، وكذلك حياطة الأرض الزراعية وبناء وإصلاح السدود والقنوات ورفع رواتب مسؤولي الحكومة».

ولفتت المؤلفة إلى وسائل الترفيه العامة التي كانت منتشرة في الإسكندرية، ومنها الألعاب الموسيقية، والمسابقات التي تضمنت الغناء والعزف، والمهرجانات المسرحية.



المؤلفة كارول سكوفي، والتي تعمل أستاذة للغة الفرنسية بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وكبيراً والمراجعين مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط، تفاصيل الحياة الاقتصادية والدينية والاجتماعية والفنية التي كانت تزخر بها المدينة خلال العصورين البطلمي والروماني، وذلك من خلال عدد من النصوص القصيرة والرسوم التوضيحية الملونة، التي غلت العديد من جوانب الحياة اليومية والدينية والثقافية في الإسكندرية القديمة، بما في ذلك شكل المدينة وأهم معالمها.

تخلله أحداث، وقصص، وصداقات، ومغامرات حب، تبقى جميعها مجرد جدال، تصب في قصة صراع بسمة، التي رغم كل معاركها الذاتية، كما تقول لها المريضة غريس، «شيء واحد لم يتغير فيك: ابتسامتك التي كانت مرصفاً على وجهك، حتى حين كنت في أسوأ أحوالك».

الرواية الصادرة عن «دار الآداب»، والمزانة بغلاف الفنانة بهاء طاهر التي اختارت لراقصة الباليه النوب الزهري كتابة عن الأصل، وحجبت الجذع والراس بالعنوان، بينما تركت لذراعي الراقصة حرية الحركة، ليس خير تعبير عن نزعة الاعتناق التي تنتهها النساء، فهي في مجملها، حكاية بسمة، إن إضافة إلى

حكاية بسمة، هناك صديقتها أنيسة الكاتبة والصحافية، المنحردة الباحثة عن أحلامها رغم زواجها المحبط. فبين اليأس والأمل ترفض الصديقة التقليدية المقيدة، لكنها في الوقت نفسه تجد تعويضها في المنامات التي لا ترى فيها انفضالاً عن واقعها. هي كذلك حكاية الأم التقليدية، القاسية التي رغم محافظتها، تغضب وتثور بقوة، والشقيقات والجذبات المسع في المخيلة.

يمكن وصف رواية علوية صبح الجديدة «أن تعشق الحياة» بأنها قصة نضال امرأة عربية لا تختلف ملامح معاناتها عن مفاض مجتمعها. فبين اليأس والأمل ترفض الكاتبة أن تستسلم، وتخوض حرباً بأسلحة مبتكرة بالموسيقى خصوصاً ابن عربي، ولوحات يوسف، وكتابات أنيسة وروايات أحمد، ورقصات مفضلتها الفنانة الألمانية بينا بوش، في مواجهة التطرف، والظلم والفقر والمرض. إنها رواية غاضبة ومسالة في أن. حكاية امرأة تشن حرباً انتوية على البشاعة وتنتصر.

المولد يقترب من العودة

مدرب الاتحاد يجهز الأحمدي للشباب



كريم الأحمدي خلال تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

على سجله خاليا من الخسائر حيث تعادل في 4 مباريات صعيد بطولتي الدوري والبطولة العربية، في حين حقق الفوز في ثلاث مباريات بالدوري. ويحتل فريق الاتحاد المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري برصيد 12 نقطة، فيما يسبقه الشباب في المركز الثاني برصيد 14 نقطة. ويلتقي فريقا الاتحاد والوحدة للمرة الثانية بعد 10 أيام من المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب مدينة الملك عبد العزيز في الشرائع ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري كاس محمد بن سلمان للمحترفين ويحتضن الملعب ذاته المباراة الثانية بين الفريقين المقررة في 17 من ديسمبر ضمن منافسات دور ال16 من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

بالإنجازات التي بات يحققها الفريق بالدوري بعد فوزه على القادسية والوحدة مؤخرا لحساب الجولتين الماضيتين. وينتظر أن يجري كاريلي تعديلات بسيطة على قائمة الفريق المشاركة في مواجهة الشباب المقبلة إلى جانب النهج التكتيكي الذي سيدخل به للمباراة، في الوقت الذي وصلت فيه الإدارة الاتحادية تحفيز اللاعبين للتمسك بجادة الانتصارات برفع مكافأة الفوز للاعبين للسقف الأعلى. وتلقى الاتحاد خسارة واحدة منذ انطلاقة الموسم الرياضي خلال مشاركته على الصعيدين المحلي والإقليمي، وذلك عقب خسارته أمام الاتفاق ضمن منافسات الجولة الأولى للدوري 2 - 1 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بينما حافظ

للتدريبات لما سيملكه اللاعب من ثقل فني مع عودته للمشاركة مع الفريق بالمباريات الرسمية. وبدأ كاريلي في وضع ملامح المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة الشباب التي سيلتقيها للمرة الثانية، وذلك بعد أن التقى الفريقان في ذهاب نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 2 - 2 مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وعكف كاريلي خلال الساعات الماضية على متابعة مواجهة منافسه الشباب أمام القادسية بالدوري لرصد آخر التطورات الفنية بصفوف الفريق ونقاط ضعف المنافس لاستغلالها في توجيه لاعبيه لعدد من النقاط ليستفيد منها في المباراة لحسم النتيجة لصالحهم والتمسك

في وسط الميدان الاتحادي، حيث تشكل عودته للقائمة إضافة فنية جيدة للفريق. وبدأ الاتحاد الإعداد الفعلي لمواجهة الشباب بحصة تدريبية ركزت على الجوانب الفنية والتكتيكية مع تدريبات لياقية متنوعة استهل بها المران، حيث شرع كاريلي للوقوف على جاهزية لاعبيه وخبراته العناصر المشاركة التي يتطلع خلالها لواصله الفريق عطاءاته المتميزة التي بات يقدمها بالدوري. واقرب الاتحاد من استعادة خدمات لاعبه فهد المولد إثر الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الفريق بالديربي أمام الأهلي لسبب الإصابة الثالثة للدوري وشخصت بتمزق من الدرجة الأولى في العضلة الخلفية، حيث يتطلع الاتحاديون لعودة اللاعب التدريجية

جدة: إبراهيم القرشي

وضع البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد، المحترف المغربي كريم الأحمدي على رأس أولوياته العناصر؛ تاهبا لمواجهة الشباب الجمعة المقبل ضمن منافسات الجولة الثامنة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بالعاصمة الرياض، وذلك بعد تجاوز اللاعب العارض الصحي، وقرب اكتمال جاهزيته للباقي الفنية؛ تاهبا للمشاركة مع الفريق في المباريات الرسمية. وغاب الأحمدي عن المشاركة في صفوف الفريق أمام الوحدة والشباب والقادسية والفيصلي في منافسات الدوري وكأس لولة صحية تعرض لها قبل أن يتجاوزها ويبدأ العودة للمشاركة بتدريبات الفريق الجماعية مؤخرا، ويعد اللاعب مركز ثقل

قال إن تكامل صفوفهم قادهم إلى الفوز الأخير على الشباب

المناعي: القادسية استقطب أفضل الأجانب بأقل التكاليف

الشبابي: أباها فرض نفسه بين الكبار رغم «أخطاء الحكام»



الدمام: علي القطان

وكان القدساويون قد تنفسوا الصعداء بعد الفوز المهم الذي حققه الفريق الأول لكرة القدم على الشباب في الجولة السابعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان المدرب التونسي الشاب يوسف المناعي الأكثر سعادة، بعد أن وفق فريقه في إيقاف نزيه النقاط المتواصل، حيث لم يصد سوى نقطة وحيدة في المباريات الثلاث التي سبقت مواجهة الشباب، مما جعله في مواجهة الضغوط، في وقت دافع فيه عن فريقه، وأنه كان يستحق نقاطاً في مباريات عدة، من بينها الباطن والاتحاد، إلا أنه لم يوفق في الحصاد. ويعد حصد الفريق فوزين متتاليين على ضمك والنعمان، تعادل القادسية أمام ضيفه الباطن، قبل أن يخسر من النصر، ومن ثم الاتحاد خارج أرضه، مما أثار القلق بشأن هذا التراجع للقادسية الهادف فقط إلى الوصول إلى المنطقة الدافئة، وعدم العودة مجدداً لدوري الدرجة الأولى. كما أن تسجيل اللاعب الكولمبي أسبريا والمدغشقي أندريا الهدفين عزز الارتياح، خصوصا أنهما من أكثر الصفقات التي أسعدت أنصار النادي الشراقي بعد العودة لدوري المحترفين. وقدم أسبريا مستوى فنياً كبيراً أمام فريقه السابق، ليمثل ذلك رداً على إبعاده من صفوف الفريق العاصمي، حيث قدم اللاعب الكولمبي كل شيء، وأحدث شرخاً في دفاعات الشباب، وإن أخفق في تسجيل عدد من الكرات المتاحة أمام المرعى. ورفع القادسية رصيده إلى 10 نقاط، متقدماً خطوتين في جدول الترتيب، وليلقي قربة ثلث المشوار نحو تحقيق هدف البقاء.

الدمام: علي القطان

أكد عبد الرزاق الشبابي مدرب فريق أباها أن النتائج الإيجابية المتواصلة التي يحققها فريقه في المباريات الأخيرة وحصدت ست نقاط متتالية في الجولتين السادسة والسابعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هي نتاج طبيعي للاستقرار الذي بات عليه الفريق بعد البداية المتعثرة. وبين الشبابي في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» أن أباها لم يستعد بالصورة القوية للدوري نظراً لضيق فترة الإعداد بين الموسمين وكذلك التحاق عدد من اللاعبين بالمنتخبات الوطنية وغيرها من الأمور التي لم تجعل الفريق يعيش حالة من الاستقرار في بداية المشوار. وأضاف: «لا يمكن تجاهل الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها الفريق في العديد من المباريات مثل مباريات الشباب والراند والباطن وغيرها ولكن في نهاية الأمر الفريق يسير في الطريق الذي يريده وهو الانتصارات من خلال الفوزين على النصر ومن ثم الفتح». وبين الشبابي أن النصر والفتح من الفرق القوية وإن كان الأول يعيش ظروفًا صعبة منذ بداية هذا الموسم فإنه فريق «عالمي» ويضم بين صفوفه نجوماً كباراً، كما أن الفوز على فريق مترس ومميز وظهر بصورة قوية هذا الموسم مثلاً في فريق الفتح يعني أن أباها يسير في الطريق الصحيح وقادر على المواصلة في النتائج الإيجابية المقرونة بالمستويات. وحول إمكانية تحقيق مركز متقدم في دوري هذا الموسم، قال الشبابي «هذا يتطلب بكل تأكيد عملاً كبيراً ومستمرًا ووجود قائمة من اللاعبين الأساسيين والاحتياطيين من أجل المواصلة في دوري طويل وشاق ولدينا ثقة في المجموعة التي



فرحة قدساوية بعد هدف الفوز على الشباب في المواجهة الأخيرة (تصوير: عيسى الديبسي)

الكثير في اللاعبين الأجانب. في المقابل، يعد نادي القادسية من أقل الأندية في دوري المحترفين بشكل عام صرفاً على الصفقات الأجنبية، إن لم يكن الأقل، كما أن الخبرات المحلية اقتصرت على إعادة لاعب واحد من نادي الوحدة. ومع ذلك، فالقيمة للاعب تتحمل فيما يقدمه داخل أرض الملعب، وليس ما يتقاضاه». وحول المباراة المقبلة ضد العين، رفيق الصعود لدوري المحترفين، وإمكانية مواصلة حصد النقاط، قال المناعي: «فريق العين الذي سنواجهه في الجولة المقبلة مختلف كلياً عن الفريق

الذي واجهنا في دوري الأولى. من ناحية فنية، من حيث التدريب، مختلف، وكذلك لاعبين أجانب على مستوى عال، وهم مختلفون عن الذين مثلوه في الموسم الماضي، وساهموا في قيادته لدوري المحترفين. ولذا، فإن الأكيد أن المباراة ستكون صعبة أمام فريق متطور جداً في المباريات الأخيرة، وقد تابعنا مباريات لهذا الفريق الذي سنواجهه».

لـ«الشرق الأوسط»، أن التكامل في العناصر الأجنبية منح قوة للفريق، وجعله يقدم أفضل ما لديه في الجولات الماضية من بطولة الدوري، وتوج الأداء الذي ظهر عليه في المباريات الأخيرة، وخسر كثيراً من النقاط التي لم يوفق في حصدتها قبل الفوز على الشباب. وحول القيمة المالية والفنية للاعبين الأجانب في الدوري السعودي، خصوصاً في الفرق المنافسة، ومنها الشباب الذي يجري الحديث على أن صفقاته تضاهي صفقات أندية النصر والهلال والأهلي، قال المناعي: «الأندية المقتدرة مالياً صرفت

أكد التونسي يوسف المناعي، مدرب القادسية، أن صفوف فريقه تكاملت للمرة الأولى، من حيث مشاركة اللاعبين الأجانب السبعة، وذلك خلال المباراة الماضية أمام الشباب، وهذا ما جعله يظهر بالصورة التي كان يتمناها أنصار النادي، ويحقق فوزاً مهماً على واحد من أقوى المرشحين لبطولة الدوري. وبين المناعي، في حديث خاص



يوسف المناعي

أعلن عن شريك إعلامي جديد لنقل مباريات القارة

«الآسيوي» يجتمع للمرة الأولى عبر الاتصال المرئي



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

عضو في الاتحاد الآسيوي، من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن شبكة «يوناييتد ميديا سارل» ستكون شريكه الإعلامي الجديد في

الاتحادات الأعضاء وأعضاء المكتب التنفيذي. كما سيتم التصويت على قبول اتحاد جزر مارينا الشمالية لكرة القدم بصفة عادية

ومناقشة اللوائح التي تحكم تطبيق النظام الأساسي من كونغرس الاتحاد الآسيوي، وسيشهد الاجتماع أيضاً النظر في المقترحات المقدمة من

المباشرة أثبتت قوة وصلابة البناء المؤسسي لكرة الآسيوية بكل مكوناتها»، موضحاً أن القارة الآسيوية خاضت امتحاناً صعباً واجهته بالعمل المشترك وبمنهجية التخطيط والترتيب وبناء الأولويات والحفاظ على المكتسبات وإشراك الجميع في صناعة القرار، وهو ما أثمر عن استمرارية الرؤى والعمل والخطط ومنظومة الاجتماعات والمواضيع وكذلك استمرارية بطولة دوري أبطال آسيا 2020 بخلة زاهية تليق بسمة الكرة الآسيوية. وأضاف: «نشعر بفخر كبير بوحدة القارة الآسيوية وصمودها الجماعي والعمل الخالص من الاتحادات الوطنية الكروية في إحدى كبرى الأزمات التي واجهناها، وهو ما يعني سلامة منهجية مسار العمل والاتفاق نحو تحقيق الهدف الأسمى وهو أن يكون المستقبل واعتماد آل خليفة تصريحه

يعدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماع الجمعية العمومية اليوم (الأربعاء)، برئاسة الشيخ سلمان آل خليفة، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، «في سابقة تاريخية بسبب ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)». وأكد آل خليفة أن «اجتماع الجمعية العمومية يمثل منصة جامعة لإبراز وحدة أسرة الكرة الآسيوية، وهو يأتي هذا العام في ظل ظروف استثنائية لم تكن عائقاً أمام مزيد من العمل الدؤوب في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والانفتاح الاستراتيجي والتوسع في بناء الشراكات والتخطيط لمواجهة الأزمات والتي صاحبت عمل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طوال الفترة الماضية». وقال آل خليفة إن «استمرارية وتيرة العمل الآسيوي دون انقطاع في ظل جائحة كورونا والتي قيدت الإجراءات والأنشطة

كوالاالمبور، الشرق الأوسط»

أول مرة، حيث سيتم توفير خدمات البث عالية الجودة من خلال مناهذ مختلفة بما في ذلك قنوات «سبورت كلوب» وهي واحدة من أكثر الشبكات الرياضية قوة والتي تركز على العديد من الخصائص الرياضية المتميزة. وقال داتو ويندسور جون، أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «نحن سعداء بهذه الشراكة الحصرية التي تقدم منافسات الاتحاد الآسيوي إلى جنوب شرقي أوروبا لأول مرة. نحن على ثقة من أن قناة (سبورت كلوب) سوف تقرب بطولات الاتحاد الآسيوي من ملايين المشجعين في تلك المنطقة». وأضاف: «توضح هذه الاتفاقية قيمة منافسات الاتحاد الآسيوي ليس فقط في آسيا ولكن خارجها، ونشكر شبكة (يوناييتد ميديا سارل) على الثقة التي أظهرها في مستقبل كرة القدم الآسيوية من خلال الدخول في هذه الاتفاقية».

صربيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا والجبل الأسود واليابان وكوسوفو ومقدونيا وبلغاريا وسلوفينيا خلال الفترة من 2021 إلى 2024، وذكر الاتحاد عبر موقعه على الإنترنت أن الاتفاقية الحصرية مع شبكة «يوناييتد ميديا سارل» تشمل تغطية بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على صعيد المنتخبات والأندية، بما في ذلك التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022 في قطر، ودوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي بداية من عام 2021 ونهايات كأس آسيا 2023 في الصين، ونهايات كأس آسيا تحت 23 عاماً 2022 و2024، وتعد «يوناييتد ميديا سارل» جزءاً من شبكة «يوناييتد ميديا غروب»، وأيضاً: «توضح هذه الاتفاقية قيمة منافسات الاتحاد الآسيوي ليس فقط في آسيا ولكن خارجها، ونشكر شبكة (يوناييتد ميديا سارل) على الثقة التي أظهرها في مستقبل كرة القدم الآسيوية من خلال الدخول في هذه الاتفاقية».

مواجهات نارية اليوم لحسم التأهل إلى ثمن نهائي أبطال أوروبا ريال وأتلتيكو وإنتر وأياكس تخوض معركة البقاء



تحضيرات ريال مدريد تظهر الرغبة الجادة لحسم بطاقة التأهل (موقع نادي ريال مدريد)

ميونخ الألماني الأسبوع الماضي بان المباراة أمام سالزبورغ النمساوي «سكوتون مباراة نهائية».

ضمن بايرن الذي يستضيف لوكوموتيف موسكو الروسي صدارة المجموعة، وبالتالي تمكن المنافسة الآن بين سالزبورغ وأتلتيكو، إذ إن التأهل لا يزال في متناول الناديين.

ويحتاج أتلتيكو (6) إلى تفادي الخسارة ضد سالزبورغ (4) للتأهل إلى دور الـ16، وإلا سيحل ثالثاً وينتقل إلى أوروبا ليغ.

أما سالزبورغ فسيحتاج بحال فوزه على أتلتيكو، أو قد يحل ثالثاً بحال خسارته بمباراة خسارة لوكوموتيف (3) أمام بايرن (13).

والجدير بالذكر أن لوكوموتيف لا يملك أي فرصة النهائي.

أما نادي ميدتلاند الدنماركي (1) فيواجه ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم كل من مانشستر سيتي الإنجليزي (13) وبورنمو البرتغالي (10) تأهلتهما إلى الأدوار الإقصائية، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومرسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما.

وستكون بالتالي معركة نقاط وأهداف، إذ يحل مرسيليا نقاطاً أكثر منه في مواجهة سيتي، نظراً لتفوقه بالأهداف المسجلة خارج أرضه في المواجهات المباشرة بينهما.

أما مرسيليا يجب أن يحزن نقاطاً أكثر من أولمبياكوس الذي يواجه بورنمو، لانتزاع المركز الثالث منه.

وكان زيدان يعاني من ضغوط مماثلة قبل مباراة الفريق أمام إنتر ميلان في إيطاليا، حيث جاءت المواجهة بعد خسارة ريال أمام بلنسية 1 - 4 وتعادله مع فياريال 1 - 1، لكن الفريق الملكي تغلب على إنتر ميلان في عقده 2 - 2 صفر ليخمد زيدان حينها الشائعات حول اقترابه من الرحيل عن منصبه.

وتراجع ربيع زيدان بشكل كبير وتزايدت الضغوط عليه بعد هزيمة ريال مدريد أمام شاخاتار دونيتسك في الأسبوع الماضي، لكن الفريق استعاد توازنه مجدداً بفوز صعب على أشبيلية 1 - 1 صفر يوم السبت الماضي في الدوري الإسباني.

ولعب فينيسيوس جونيور دوراً بارزاً في تحقيق هذا الفوز، حيث سدد الكرة التي اصطدمت بحارس مرمى إشبيلية وسكنت شبكاه.

ورغم أن فينيسيوس لم يكن يحظى دائماً بدعم كبير من زيدان، يرجح أن يشارك أساسياً في مباراة اليوم إلى جانب كريم بنزيمة.

ويجب على زيدان الاختيار ما بين ماركو أسينسيو ولوكاس فاسكينز ورودريجو، من أجل استكمال خط الهجوم، في الوقت الذي يدرك فيه أنه سيواجه اللوم والانتقادات في حالة عدم سير الأمور بشكل جيد، بغض النظر عن اختياره للتشكيل.

وقال زيدان عقب المباراة أمام أشبيلية: «هكذا هي الأمور ولن تتغير. نعرف أنه عندما لا

تسير الأمور بشكل جيد، نواجه الانتقادات».

وأضاف: «علينا فقط محاولة التفكير بشكل إيجابي. ندرنك أننا بحاجة إلى الاتساق، وهذا ما نحاول تحقيقه».

ويمكن لزيدان الاستفادة من العناصر الأكثر خبرة في مباراة اليوم، حيث ينتظر عودة النجم سيرخيو راموس إلى قلب الدفاع كما يمكنه الاعتماد على رافاييل فاران ولوكا مودريتش وتوني كروس وكاسيميرو.

وسيواجه ريال مدريد (7) في حال فوزه على مونشنغلاذباخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاخاتار ضد إنتر. وستصدر إذا فاز بموازاة فشل شاخاتار بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، ورغم تصدره

ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من 10 مباريات.

وأقر سيميوني بعد التعادل (1 - 1) مع بايرن

في مواجهة ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم كل من مانشستر سيتي الإنجليزي (13) وبورنمو البرتغالي (10) تأهلتهما إلى الأدوار الإقصائية، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومرسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما.

وستكون بالتالي معركة نقاط وأهداف، إذ يحل مرسيليا نقاطاً أكثر منه في مواجهة سيتي، نظراً لتفوقه بالأهداف المسجلة خارج أرضه في المواجهات المباشرة بينهما.

النظام المستخدم يمنع اصطدام العمالقة... وتشيفرين؛ شكاوى المنتخبات الكبيرة والصغيرة مستمرة

القرعة الضعيفة تثير التساؤلات القديمة حول التصفيات الأوروبية

في المجموعة الثانية بجانب السويد واليونان وجورجيا وكوسوفو، وبعد خيبة الغياب عن نهائيات روسيا 2018، سيكون كل من المنتخبين الإيطالي والهولندي عاملاً على تجنب الفشل مرة أخرى، ويستهلان حملتهما نحو العودة بقيادة مدربين شبابين هما روبرتو دونادوني وفرنك دي بور.

ووقع المنتخب الإيطالي بطل العالم 4 مرات في المجموعة الثالثة إلى جانب سويسرا وأيرلندا الشمالية وبلغاريا وليختنشتاين، فيما جاءت هولندا في مجموعة لا يستهان بها هي السابعة؛ إذ تضم تركيا والنرويج ومونتينيغرو ولاتفيا وجبل طارق. ووقعت بلجيكا في المجموعة الخامسة بصحبة ويلز وتشيكيا وبيلاروسيا وإستونيا.

وبعد أن جددت الثقة بالمدرّب بوبكيكوف الذي قادها إلى لقبها العالمي الرابع عام 2014، ستسعى ألمانيا إلى محو صورته المهزوزة وخيبة الخروج من الدور الأول للمونديال الروسي، بدءاً من التصفيات التي جمعتها في المجموعة العاشرة بكل من رومانيا وإيسلندا ومقدونيا الشمالية وأرمينيا وليختنشتاين. أما المجموعة السادسة، فتضم الدنمارك والنمسا وأسكتلندا وإسرائيل وجنر فارو ومولدافيا، فيما تضم الثامنة كلاً من كرواتيا وسلوفاكيا وروسيا وقبرص ومالطا.

وكانت تصفيات المونديال قد بدأت في قارات أخرى، مثل أميركا الجنوبية القوية؛ حيث تجتاز المنتخب العاشرة مباريات ذهاب وإياب في مجموعة موحدة.

وأقيمت حتى الآن مباراة من أصل 900 في التصفيات التي يتنافس فيها 191 بلداً على 31 مقعداً، بالإضافة إلى قطر المضيفة التي فتحت على «استاد البيت» نهائيات جديدة، رافقتها مزاعم فساد حول ملف الاستضافة.

وتوالى، ومن المقرر أن تنطلق التصفيات 3 جولات في مارس المقبل، قبل توقفها إفساحاً في المجال أمام كأس أوروبا التي تاجلت من 2020 إلى صيف 2021 في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز).

وبسبب النزاعات السياسية، وبسبب القرعة وقوع أرمينيا - أذربيجان، جبل طارق - إسبانيا، كوسوفو - الجوسنة والهرسك، كوسوفو - روسيا، كوسوفو - صربيا، وأوكرانيا - روسيا، في المجموعة نفسها.

كما جنب القرعة وقوع أكثر من دولتين تمنتعتان بظروف مناخية قاسية شتاء في المجموعة نفسها من أجل تجنب تعطيل كبير في المباريات خلال شهر مارس بالتحديد بما أنه يشهد 3 جولات من التصفيات، كما لحظت القرعة الدول التي تفصل بينها مسافات كبيرة وجنبتها أن تقع في المجموعة نفسها.

وفي الملحق، تتوزع المنتخبات الـ12 على 3 مسارات مختلفة من مباريات إقصائية مباشرة، بحيث يتأهل إلى المونديال من بفوز في مباراتين

الصغيرة تملك الحق في مواجهة المنتخبات الكبيرة.

استحدثت «يويفا» بطولة جديدة؛ وهي دوري الأمم، حيث يجري تقسيم المنتخبات إلى أقسام وفقاً لتصنيفها.

ورغم النظام المقعد بعض الشيء، فإن المسابقة الجديدة حظيت بإشادة؛ سواء من المنتخبات الكبيرة التي تملك فرصة مواجهة بعضها بعضاً، والمنتخبات الصغيرة التي

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، ورغم تصدره

ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من 10 مباريات.

وأقر سيميوني بعد التعادل (1 - 1) مع بايرن

في مواجهة ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم كل من مانشستر سيتي الإنجليزي (13) وبورنمو البرتغالي (10) تأهلتهما إلى الأدوار الإقصائية، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومرسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما.

وستكون بالتالي معركة نقاط وأهداف، إذ يحل مرسيليا نقاطاً أكثر منه في مواجهة سيتي، نظراً لتفوقه بالأهداف المسجلة خارج أرضه في المواجهات المباشرة بينهما.

ويجب على زيدان الاختيار ما بين ماركو أسينسيو ولوكاس فاسكينز ورودريجو، من أجل استكمال خط الهجوم، في الوقت الذي يدرك فيه أنه سيواجه اللوم والانتقادات في حالة عدم سير الأمور بشكل جيد، بغض النظر عن اختياره للتشكيل.

وقال زيدان عقب المباراة أمام أشبيلية: «هكذا هي الأمور ولن تتغير. نعرف أنه عندما لا

تسير الأمور بشكل جيد، نواجه الانتقادات».

وأضاف: «علينا فقط محاولة التفكير بشكل إيجابي. ندرنك أننا بحاجة إلى الاتساق، وهذا ما نحاول تحقيقه».

ويمكن لزيدان الاستفادة من العناصر الأكثر خبرة في مباراة اليوم، حيث ينتظر عودة النجم سيرخيو راموس إلى قلب الدفاع كما يمكنه الاعتماد على رافاييل فاران ولوكا مودريتش وتوني كروس وكاسيميرو.

وسيواجه ريال مدريد (7) في حال فوزه على مونشنغلاذباخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاخاتار ضد إنتر. وستصدر إذا فاز بموازاة فشل شاخاتار بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، ورغم تصدره

ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من 10 مباريات.

وأقر سيميوني بعد التعادل (1 - 1) مع بايرن

في مواجهة ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم كل من مانشستر سيتي الإنجليزي (13) وبورنمو البرتغالي (10) تأهلتهما إلى الأدوار الإقصائية، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومرسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما.

وستكون بالتالي معركة نقاط وأهداف، إذ يحل مرسيليا نقاطاً أكثر منه في مواجهة سيتي، نظراً لتفوقه بالأهداف المسجلة خارج أرضه في المواجهات المباشرة بينهما.

النتائج الإيجابية بعد فترات إخفاق، مثلما قاد الفريق للفوز على برشلونة 3 - 1 في عقده 1 هذا الموسم، بعد تلقي ريال مدريد هزيمتين متتاليتين أمام قادش صفر - 1 في الدوري وأمام شاخاتار دونيتسك 2 - 3 في دوري الأبطال.

وكان زيدان يعاني من ضغوط مماثلة قبل مباراة الفريق أمام إنتر ميلان في إيطاليا، حيث جاءت المواجهة بعد خسارة ريال أمام بلنسية 1 - 4 وتعادله مع فياريال 1 - 1، لكن الفريق الملكي تغلب على إنتر ميلان في عقده 2 - 2 صفر ليخمد زيدان حينها الشائعات حول اقترابه من الرحيل عن منصبه.

وتراجع ربيع زيدان بشكل كبير وتزايدت الضغوط عليه بعد هزيمة ريال مدريد أمام شاخاتار دونيتسك في الأسبوع الماضي، لكن الفريق استعاد توازنه مجدداً بفوز صعب على أشبيلية 1 - 1 صفر يوم السبت الماضي في الدوري الإسباني.

ولعب فينيسيوس جونيور دوراً بارزاً في تحقيق هذا الفوز، حيث سدد الكرة التي اصطدمت بحارس مرمى إشبيلية وسكنت شبكاه.

ورغم أن فينيسيوس لم يكن يحظى دائماً بدعم كبير من زيدان، يرجح أن يشارك أساسياً في مباراة اليوم إلى جانب كريم بنزيمة.

ويجب على زيدان الاختيار ما بين ماركو أسينسيو ولوكاس فاسكينز ورودريجو، من أجل استكمال خط الهجوم، في الوقت الذي يدرك فيه أنه سيواجه اللوم والانتقادات في حالة عدم سير الأمور بشكل جيد، بغض النظر عن اختياره للتشكيل.

وقال زيدان عقب المباراة أمام أشبيلية: «هكذا هي الأمور ولن تتغير. نعرف أنه عندما لا

تسير الأمور بشكل جيد، نواجه الانتقادات».

وأضاف: «علينا فقط محاولة التفكير بشكل إيجابي. ندرنك أننا بحاجة إلى الاتساق، وهذا ما نحاول تحقيقه».

ويمكن لزيدان الاستفادة من العناصر الأكثر خبرة في مباراة اليوم، حيث ينتظر عودة النجم سيرخيو راموس إلى قلب الدفاع كما يمكنه الاعتماد على رافاييل فاران ولوكا مودريتش وتوني كروس وكاسيميرو.

وسيواجه ريال مدريد (7) في حال فوزه على مونشنغلاذباخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاخاتار ضد إنتر. وستصدر إذا فاز بموازاة فشل شاخاتار بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، ورغم تصدره

ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من 10 مباريات.

وأقر سيميوني بعد التعادل (1 - 1) مع بايرن

في مواجهة ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم كل من مانشستر سيتي الإنجليزي (13) وبورنمو البرتغالي (10) تأهلتهما إلى الأدوار الإقصائية، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومرسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما.

وستكون بالتالي معركة نقاط وأهداف، إذ يحل مرسيليا نقاطاً أكثر منه في مواجهة سيتي، نظراً لتفوقه بالأهداف المسجلة خارج أرضه في المواجهات المباشرة بينهما.

ويجب على زيدان الاختيار ما بين ماركو أسينسيو ولوكاس فاسكينز ورودريجو، من أجل استكمال خط الهجوم، في الوقت الذي يدرك فيه أنه سيواجه اللوم والانتقادات في حالة عدم سير الأمور بشكل جيد، بغض النظر عن اختياره للتشكيل.

وقال زيدان عقب المباراة أمام أشبيلية: «هكذا هي الأمور ولن تتغير. نعرف أنه عندما لا

تسير الأمور بشكل جيد، نواجه الانتقادات».

وأضاف: «علينا فقط محاولة التفكير بشكل إيجابي. ندرنك أننا بحاجة إلى الاتساق، وهذا ما نحاول تحقيقه».

ويمكن لزيدان الاستفادة من العناصر الأكثر خبرة في مباراة اليوم، حيث ينتظر عودة النجم سيرخيو راموس إلى قلب الدفاع كما يمكنه الاعتماد على رافاييل فاران ولوكا مودريتش وتوني كروس وكاسيميرو.

وسيواجه ريال مدريد (7) في حال فوزه على مونشنغلاذباخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاخاتار ضد إنتر. وستصدر إذا فاز بموازاة فشل شاخاتار بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، ورغم تصدره

ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من 10 مباريات.

وأقر سيميوني بعد التعادل (1 - 1) مع بايرن

في مواجهة ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم كل من مانشستر سيتي الإنجليزي (13) وبورنمو البرتغالي (10) تأهلتهما إلى الأدوار الإقصائية، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومرسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما.

النتائج الإيجابية بعد فترات إخفاق، مثلما قاد الفريق للفوز على برشلونة 3 - 1 في عقده 1 هذا الموسم، بعد تلقي ريال مدريد هزيمتين متتاليتين أمام قادش صفر - 1 في الدوري وأمام شاخاتار دونيتسك 2 - 3 في دوري الأبطال.

وكان زيدان يعاني من ضغوط مماثلة قبل مباراة الفريق أمام إنتر ميلان في إيطاليا، حيث جاءت المواجهة بعد خسارة ريال أمام بلنسية 1 - 4 وتعادله مع فياريال 1 - 1، لكن الفريق الملكي تغلب على إنتر ميلان في عقده 2 - 2 صفر ليخمد زيدان حينها الشائعات حول اقترابه من الرحيل عن منصبه.

وتراجع ربيع زيدان بشكل كبير وتزايدت الضغوط عليه بعد هزيمة ريال مدريد أمام شاخاتار دونيتسك في الأسبوع الماضي، لكن الفريق استعاد توازنه مجدداً بفوز صعب على أشبيلية 1 - 1 صفر يوم السبت الماضي في الدوري الإسباني.

ولعب فينيسيوس جونيور دوراً بارزاً في تحقيق هذا الفوز، حيث سدد الكرة التي اصطدمت بحارس مرمى إشبيلية وسكنت شبكاه.

ورغم أن فينيسيوس لم يكن يحظى دائماً بدعم كبير من زيدان، يرجح أن يشارك أساسياً في مباراة اليوم إلى جانب كريم بنزيمة.

ويجب على زيدان الاختيار ما بين ماركو أسينسيو ولوكاس فاسكينز ورودريجو، من أجل استكمال خط الهجوم، في الوقت الذي يدرك فيه أنه سيواجه اللوم والانتقادات في حالة عدم سير الأمور بشكل جيد، بغض النظر عن اختياره للتشكيل.

وقال زيدان عقب المباراة أمام أشبيلية: «هكذا هي الأمور ولن تتغير. نعرف أنه عندما لا

تسير الأمور بشكل جيد، نواجه الانتقادات».

وأضاف: «علينا فقط محاولة التفكير بشكل إيجابي. ندرنك أننا بحاجة إلى الاتساق، وهذا ما نحاول تحقيقه».

ويمكن لزيدان الاستفادة من العناصر الأكثر خبرة في مباراة اليوم، حيث ينتظر عودة النجم سيرخيو راموس إلى قلب الدفاع كما يمكنه الاعتماد على رافاييل فاران ولوكا مودريتش وتوني كروس وكاسيميرو.

وسيواجه ريال مدريد (7) في حال فوزه على مونشنغلاذباخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاخاتار ضد إنتر. وستصدر إذا فاز بموازاة فشل شاخاتار بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، ورغم تصدره

ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من 10 مباريات.

وأقر سيميوني بعد التعادل (1 - 1) مع بايرن

في مواجهة ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم كل من مانشستر سيتي الإنجليزي (13) وبورنمو البرتغالي (10) تأهلتهما إلى الأدوار الإقصائية، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومرسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما.

وستكون بالتالي معركة نقاط وأهداف، إذ يحل مرسيليا نقاطاً أكثر منه في مواجهة سيتي، نظراً لتفوقه بالأهداف المسجلة خارج أرضه في المواجهات المباشرة بينهما.

ويجب على زيدان الاختيار ما بين ماركو أسينسيو ولوكاس فاسكينز ورودريجو، من أجل استكمال خط الهجوم، في الوقت الذي يدرك فيه أنه سيواجه اللوم والانتقادات في حالة عدم سير الأمور بشكل جيد، بغض النظر عن اختياره للتشكيل.

وقال زيدان عقب المباراة أمام أشبيلية: «هكذا هي الأمور ولن تتغير. نعرف أنه عندما لا

تسير الأمور بشكل جيد، نواجه الانتقادات».

وأضاف: «علينا فقط محاولة التفكير بشكل إيجابي. ندرنك أننا بحاجة إلى الاتساق، وهذا ما نحاول تحقيقه».

ويمكن لزيدان الاستفادة من العناصر الأكثر خبرة في مباراة اليوم، حيث ينتظر عودة النجم سيرخيو راموس إلى قلب الدفاع كما يمكنه الاعتماد على رافاييل فاران ولوكا مودريتش وتوني كروس وكاسيميرو.

وسيواجه ريال مدريد (7) في حال فوزه على مونشنغلاذباخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاخاتار ضد إنتر. وستصدر إذا فاز بموازاة فشل شاخاتار بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، ورغم تصدره

ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من 10 مباريات.

وأقر سيميوني بعد التعادل (1 - 1) مع بايرن

في مواجهة ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم كل من مانشستر سيتي الإنجليزي (13) وبورنمو البرتغالي (10) تأهلتهما إلى الأدوار الإقصائية، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومرسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما.



لا يزال الأوروبيون يطالبون بتحديث نظام قرعة تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم (موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم)

Pot 1	Pot 2	Pot 3	Pot 4	Pot 5	Pot 6
Belgium	Switzerland	Russia	Spain and Netherlands	Armenia	Malta
France	Wales	Hungary	Slovenia	Cyprus	Moldova
England	Poland	Republic of Ireland	North Macedonia	Feroe Islands	Liechtenstein
Portugal	Sweden	Czech Republic	North Macedonia	Azerbaijan	Gibraltar
Spain	Austria	Norway	Albania	Estonia	San Marino
Italy	Ukraine	Northern Ireland	Bulgaria	Kazakhstan	
Croatia	Serbia	Scotland	Latvia	Lithuania	
Denmark	Turkey	Sweden	Belarus	Latvia	
Germany	Slovakia	Greece	Georgia	Lebanon	
Netherlands	Romania	Poland	Luxembourg	Andorra	

نتائج القرعة تتيح للمنتخبات الكبيرة العبور بسهولة إلى المراحل النهائية

فيتم استخدام نظام الأدوار؛ حيث تلعب الفرق الضعيفة أولاً في الأدوار التمهيديّة، ثم تدخل الفرق الأكبر في أدوار تالية.

وفي الكونكاكاف، أسفر هذا النظام عن إقامة دور أخير يضم 6 منتخبات، وتقام منافسات مثيرة ومتقاربة بينها، ولا تسير النتائج فيها باستمرار في مصلحة الولايات المتحدة والمكسيك.

وعارضت أوروبا هذا الشكل، ويعتقد «يويفا» أن المنتخبات

(نعى)

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي
فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى عائلة آل عبيد

فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

دلال بنت خالد بن سعد الدين آل سعد

حرم المرحوم

السيد عصام بن احمد بن محمد عبيد

ووالدة كل من

الدكتور نواف بن عصام بن احمد عبيد

والسيد طارق بن عصام بن احمد عبيد

والسيد كريم بن عصام بن احمد عبيد

وشقيقة كل من

السيد جلال آل سعد والسيدة سوزان آل سعد

وفقيدة كافة أفراد أسرة آل سعد وآل كنفاني في لبنان

سيواري جثمان الفقيدة الثرى يوم الأربعاء الموافق 9 ديسمبر
2020م ، 24 ربيع الثاني 1442هـ في ميدان المسلمين بمقبرة
سان جورج، جنيف، سويسرا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل التعازي عن طريق الهاتف +447786196161, +41223478179

«الهولندية للأعمال الفنية المسروقة» تنحاز إلى صف المتاحف



«المسيح والمرأة السامرية عند البئر» لبرناردو ستروزي ضمن مجموعة متحف فونداستي

الحكومة البحث المنهجي في تاريخ الأعمال الفنية في زمن الحرب، على أمل العثور على ضحايا أعمال النهب النازية أو ورتتهم، وكذلك إصدار مجموعة واضحة من المبادئ التوجيهية لشرح كيفية عمل إجراءات الاسترداد، وإنشاء «مكتب مساعدة» لتوجيه المطالبين من خلاله. من جهته، قال كونستام إن لجنة المراجعة اكتشفت وجود ما لا يقل عن 15 وثيقة سياسة ورسلالة إلى البرلمان توضح القواعد الهولندية للتعامل مع مطالبات الاسترداد، ما يجعل من الصعب للغاية على المواطنين الهولندي فهم كيف سيصدر الحكم النهائي في مسألتهم.

على الجانب الآخر، رفض الرئيس السابق للجنة التعويضات ألفريد هامرشتاين التعليق على أسباب استقالته، وفي سياق متصل، قال الأعضاء الباقين في لجنة إعادة الأعمال الفنية المنهوبة في بيان مشترك إنهم يرحبون «بالتوصيات البناءة الواردة في التقرير»، وتعدوا ببذل «أكبر الجهود الممكنة لتعديل ممارسات العمل الخاصة بهم، كي يُنظر إليهم باعتبارهم أهل جفاة، وسيشمل ذلك تكثيف التواصل مع المتقدمين بطلبات الاسترداد وصياغة التوصيات والقرارات على نحو يجعلها أسهل في فهمها». إلا أن إيزنستات، مستشار وزارة الخارجية، وصف التقرير المتعلق بعمل اللجنة بأنه «يدينها بشدة».

وقال خلال مقابلة معه عبر الهاتف: «إذا نُفذ، فإنه سيقطع شوطاً طويلاً نحو تصحيح بعض الأخطاء. وسيساعد السياسة الهولندية إلى أصولها، التي كانت نموذجية في البداية، لكن ترى حالها لاحقاً».

وفي مقابلة أخرى أجريت أيضاً عبر الهاتف، قال تاكو ديبينس، مدير «متحف ريكز»، المتحف الوطني الهولندي، إنه يأمل في أن تتبنى الحكومة الهولندية التوصيات الواردة في تقرير لجنة المراجعة، وأضاف: «لا نريد أشياء في متاحفنا لها تاريخ على صلة بجرائم الحرب والسرقة». وأوضح أنه لطالما شعر بأن سياسة موازنة المصالح غير مناسبة. وتابع: «إذا حصلت على درجة مسروقة واستخدامتها، وجاء صاحبها بطاليني باستردادها، لا أستطيع أن أجيبه: (في الواقع أنا أستخدمها كثيراً، لذا لا يمكنني إعادة إليك)». تجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى أنه نظراً لولعهم بفتح العصر الذهبي الهولندي، الذي شعروا أنه يمثل تقليداً جرمانياً عظيماً، نهب النازيون أعداداً هائلة من الأعمال الفنية من هولندا خلال الحرب العالمية الثانية. واستولى على الأعمال الفنية ونُهبت أو بيعت تحت ستار قانوني زائف، حيث مورست ضغوط على اليهود من تجار الأعمال الفنية لبيع متاجرهم الخاصة بأسعار زهيدة للغاية، تحت التهديد بالترحيل أو القتل. وبعد أن وضعت الحرب أوزارها، أعادت قوات الحلفاء آلاف الأعمال الفنية إلى هولندا، وأسس الهولنديون مؤسسة هولندا للفنون الملكية، التي استعادت عدة مئات من القطع، وابتاع بالمراد حوالي 4000 عمل فني، من بينها 1700 لوحة.

واعترفت المؤسسة أنها أنجزت كامل عملها عام 1951، وأغلقت أبوابها. ومع ذلك، لم تعد عدة آلاف من الأعمال الفنية بل وضعت بين مجموعة الممتلكات الفنية الهولندية، المعروفة اختصاراً باسم «إن كيه».

في عام 1998، بالإضافة إلى التوقيع على «مبادئ واشنطن»، استأنفت الحكومة الهولندية جهود إعادة الأعمال لأصحابها الشرعيين، من خلال إنشاء «لجنة الأصول غير معروفة المصدر» التي تبحث بنشاط في تاريخ الأعمال الفنية، ووضعت سياسة جديدة للتعامل مع مسألة إعادتها.

وأصبحت المؤسسة أنها أنجزت كامل عملها عام 1951، وأغلقت أبوابها. ومع ذلك، لم تعد عدة آلاف من الأعمال الفنية بل وضعت بين مجموعة الممتلكات الفنية الهولندية، المعروفة اختصاراً باسم «إن كيه».

في عام 1998، بالإضافة إلى التوقيع على «مبادئ واشنطن»، استأنفت الحكومة الهولندية جهود إعادة الأعمال لأصحابها الشرعيين، من خلال إنشاء «لجنة الأصول غير معروفة المصدر» التي تبحث بنشاط في تاريخ الأعمال الفنية، ووضعت سياسة جديدة للتعامل مع مسألة إعادتها.

* خدمة «نيويورك تايمز»



رفضت اللجنة مطالبة تتعلق بعمل كانديسكي الذي يحتفظ به متحف ستيديليك بأمستردام

أمستردام، نانا سيجال*

على مر سنوات، أُشيد كثيراً بهولندا باعتبارها رائدة في مجال الجهود الرامية للتعويض عن الظلم الناجم عن أعمال النهب والتعويض النازية خلال الحرب العالمية الثانية. وأشاد كثيرون بهولندا لاتخاذها إجراءات للبحث عن الأعمال الفنية المنهوبة وإعادتها إلى أصحابها الشرعيين.

ومع ذلك، تراجعت هذه السمعة على امتداد العقد الماضي، وذلك مع تعرض اللجنة الحكومية المعنية بالتعامل مع مطالبات الضحايا وورثتهم، «لانتقادات بسبب قرارات اعتبرها البعض تافهة وتخلو من التعاطف مع الضحايا. الآن، خلصت لجنة شكلها وزير الثقافة لتقييم سجل عمل لجنة إعادة الأعمال الفنية المسروقة، في تقرير صدر أول من أمس الاثنين، إلى أن الهولنديين قد تحركوا في الاتجاه الخاطئ: اللافت أن التقرير تجنّب توجيه انتقادات لاذعة للجنة، وللهوللة الأولى ربما يبدو كأنه مجرد تصحيح لمسار الإداري لعمل اللجنة. ومع ذلك، أُنشئت النتائج الواردة فيه بدرجة من القوة والشدة كانت كافية لأن يتقدم اثنان من أعضاء اللجنة السبعة، بمن فيهم رئيسها، باستقالة فورية. ويصدر الجدل الأكبر حول سياسة اعتمادها لجنة إعادة الأعمال الفنية المسروقة عام 2012 (تحقيق التوازن بين مصالح المطالبين باسترداد أعمال فنية مقابل المتاحف، جدير بالذكر أن العديد من المؤسسات الهولندية ضفت أعمالاً فنية مسروقة منذ الحرب، عندما بدأ مسؤولون في إعادة أعمال فنية نهبها النازيون إلى البلدان التي سلبت منها، على أساس أنها سعاداً إلى أصحابها الشرعيين بمجرد تحديد هويتها. إلا أنه في أعقاب النظر في «توازن المصالح»، رفضت اللجنة الهولندية إعادة الأعمال الفنية في السنوات الأخيرة، بعض المطالبات باسترداد أعمال فنية مسلوقة، مميزة ذلك بأن اللوحة أو النحت أو العمل الفني المعني أصبح أكثر أهمية للمتاحف عنه للورثة».

من جهته، أوصى تقرير صدر الاثنين بالتخلص من اختبار «التوازن»، وحث على ضرورة إظهار اللجنة «قدراً أكبر من التعاطف» ومستوى من التعامل «أقل رسمية» في ردها على المطالبات الموجهة إليها.

في هذا الصدد، قال جاكوب كونستام، المحامي الذي ترأس اللجنة التي وضعت التقرير، في مقابلة أجريت معه عبر الهاتف: «إذا كان هناك عمل فني منسوب وكان هناك وريث شرعي له، فلا ينبغي أن تؤخذ مصالح المتحف في الاعتبار. من كانت سياسة «توازن المصالح» قد تعرضت لانتقادات واسعة من قبل خبراء الاسترداد الدوليين، بما في ذلك ستيفوارت إي. إيزنستات، مستشار وزارة الخارجية وأحد المشاركين في صياغة «مبادئ واشنطن»، اتفاقية دولية أقرت عام 1998، أرست مبادئ إرشادية للدول بشأن التعامل مع الأعمال الفنية التي سُلبت خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي مقال رأي نشرته في صحيفة «إن آر سي هاندسبلاد»، عام 2018، ويخّ خبيران دوليان الحكومة الهولندية. وقالوا إنها «بذت الأموال التي تنامت منذ 20 عاماً في مؤتمر واشنطن» في أن يسود العدل والإنصاف وتعود الممتلكات المنهوبة لأصحابها الشرعيين».

ولا بد من ذكر، أن لجنة المراجعة بقيادة كونستام قضت عدة أشهر في عقد مقابلات مع المدعين ومحاميهم وأعضاء اللجنة ومسؤولي المتاحف وخبراء تعويض من الخارج حول الإجراءات الهولندية. ويقترح التقرير أن تستأنف

كتاب فرنسي عن النجمة البريطانية ونسخة مرممة من «حب بعد الظهيرة»

أودري هيبورن ما زالت موضع اهتمام رغم مضي 27 عاماً على انطفائها

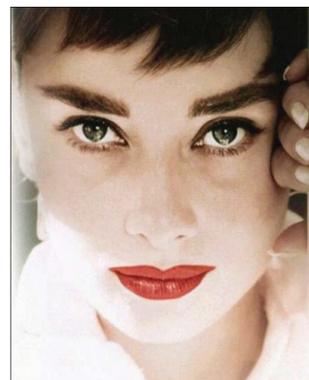


أودري هيبورن مع غاري كوبر في فيلم «الحب بعد الظهيرة» (غيتي)

شركة «وايلسايد». وقد شارك لوكا دوتسي، نجل الممثلة، في كتابة سيناريو المسلسل الذي يستعرض الحياة المدهشة لممثلة أدت أدواراً خفيفة لكنها لا تنسى، مثل «وجه مضحك» و«سيدتي الجميلة». واستند لوكا، الابن الذي أنجبته هيبورن من زوجها الطبيب النفسي الإيطالي أندريا لوتي، إلى كتاب بعنوان «أودري في البيت» صدر في عام 2015. ويأتي المسلسل بعد فيلم للشاشة الكبيرة عنها، قامت بطولته جينيفر لاف هويت، عام 2000.

أما نجلها الثاني، سين هيبورن فيرير، الذي رزقت به من شريكها الممثل الأمريكي ميل فيرير، البالغ من العمر 60 عاماً، فقد صرح في مقابلة مع صحيفة

«الصحف» البريطانية، نشرت مؤخراً، بأن حياة والدته كانت سلسلة من الإخفاقات العاطفية، رغم نجاحها الباهر في مهنتها. وجاءت المقابلة بمناسبة فيلم وثائقي عنها بعنوان «أودري أكثر من أيقونة»، ويحترق الفيلم المتوفر عبر المنصات الإلكترونية إلى «الأحزان العميقة التي كانت تخفيها وراء ابتسامتها المشهيرة». وكشف الابن في ورشة المقابلة أن والدته كانت تحكي له بعينين حمراوين من البكاء عما تواجبه، وتطلب رايه، لكنه كان صعباً صغيراً، ولا يعرف كيف يساعدها.



أودري هيبورن والعينان الناطقتان

سيرة هيبورن، مروراً من طفولتها الكثيفة في مدرسة داخلية، ثم قيام الحرب العالمية الثانية، ومعاناتها في البحث عن والدها ذي الميول النازية الذي هجر منزل العائلة فجأة وطلق والدتها. لكن البنات الهزيلة التي لم تتوقع أن تنجو من الهولاء الحرب، تمكنت من العثور على طريقها في الفن الذي بلغت فيه مراتب الشهرة والمجد. لكنها في سن الثامنة والثلاثين، في عز تألقها، قررت الانسحاب من الأضواء، وتكريس حياتها لولديها، ولوضعه شهريتها في تصرف جمعيات رعاية الطفولة في الدول الفقيرة.



يستعرض كتاب للصحافي الفرنسي غيوم إيفان مراحل حياة أودري هيبورن (غيتي)

جاءت المقابلة بمناسبة فيلم وثائقي عنها بعنوان «أودري أكثر من أيقونة». ويتطرق الفيلم إلى الأحزان العميقة التي كانت تخفيها وراء ابتسامتها الشهيرة

الممثل المغربي أكد لـ التنريف الأوسط أن «خريف التفاح» فاجأه في القاهرة

أيوب اليوسفي: أعيش في فرنسا ومعظم أعماله عن بلدي



الفنان المغربي أيوب اليوسفي

المغرب وفرنسا محاولاً الموازنة بين إقامته الباريسية وعمله في السينما المغربية، وكما يؤكد: «اكتشفت أن أي شيء أكتبه وأقدمه في فرنسا يكون له علاقة بالمغرب، فهي في تفكيري اليومي وهي موطنتي الذي عشت فيه سنوات تكويني الأولى حتى سن 18 عاماً، فحياتي مقسمة بالتساوي بين فرنسا والمغرب».

وفي مجال عمله كمشخرج كانت له تجربتان مهمتان يقول عنهما: «أخرجت فيلماً روائياً قصيراً بعنوان (تيكيت السينما) صُوّر في المغرب، ويروي قصة طفل صغير يعيش مع أمه العازبة، ويرغب في مشاهدة فيلم قبل إغلاق القاعة الوحيدة للسينما في بلدته، وهو لا يملك ثمن التذكرة، وهذه مشكلة يواجهها كثير من المغرب، فقد كان لدينا 238 قاعة سينما، وخلال ثلاثين عاماً هيبت على 34 قاعة فقط لعدم تحقيق دور العرض طرحها عبر فيلميه السابقين، وحينما عملت مع مفكر رأيت فيه شخصية المعلم الذي أذيت دوره، ورأيت فيه الأب والمخرج الواصل الذي يذلل كل الصعوبات خلال التصوير، وهذا اعطاني ثقة كبيرة، وصورنا الفيلم نهاية عام 2018 بقرية صغيرة في مراكش، وكان علينا أن نلتقي كرفيق ممثلين معاً قبل بدء التصوير، وقد فاز الفيلم بالجائزة الكبرى في مهرجان طنجة خلال دورته الماضية لكنني شاهدته للمرة الأولى عند عرضه بمهرجان القاهرة السينمائي، إذ ترك تأثيراً كبيراً على وأنا أشاهده وكان مثل المفاجأة».

ودرس أيوب اليوسفي السينما في فرنسا وحصل على ماجستير في الإخراج، كما درس التمثيل، ويعمل حالياً بين

سنوات دراستي الأولى لأنه يتمتع بأبوة مثالية، ويتعامل مع الأطفال بوعي كبير، وهذا ما جعلني أتعلم بالشمسية، كما أنني كنت أتطلع للعمل مع المخرج محمد مفكر الذي تشغله قضية العلاقة بين الآباء والأبناء بوصفها تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الطفل، التي طرحها عبر فيلميه السابقين، وحينما عملت مع مفكر رأيت فيه شخصية المعلم الذي أذيت دوره، ورأيت فيه الأب والمخرج الواصل الذي يذلل كل الصعوبات خلال التصوير، وهذا اعطاني ثقة كبيرة، وصورنا الفيلم نهاية عام 2018 بقرية صغيرة في مراكش، وكان علينا أن نلتقي كرفيق ممثلين معاً قبل بدء التصوير، وقد فاز الفيلم بالجائزة الكبرى في مهرجان طنجة خلال دورته الماضية لكنني شاهدته للمرة الأولى عند عرضه بمهرجان القاهرة السينمائي، إذ ترك تأثيراً كبيراً على وأنا أشاهده وكان مثل المفاجأة».

ويشارك أيوب بالتمثيل في عشرة أفلام مغربية منها فيلم «طغ الكيل»، من إخراج محسن البصري، وفيلم «غرام وانتقام» للمخرج الزرقاوي

ويشارك أيوب بالتمثيل في عشرة أفلام مغربية منها فيلم «طغ الكيل»، من إخراج محسن البصري، وفيلم «غرام وانتقام» للمخرج الزرقاوي

باريس، الشرق الأوسط،

بعد العديد من الكتب التي صدرت عنها في حياتها وبعد رحيلها، ما هو الصحافي الفرنسي غيوم إيفان، المتخصص في سير مشاهير السينما، يخصص كتاباً للممثلة البريطانية أودري هيبورن، يتابع فيه مسيرة نجمة ما زالت أفلامها تثير اهتمام عشاق الفن السابع رغم مرور 50 عاماً على غيابها عن الشاشة، وما يقرب من 3 عقود على وفاتها بالمرض الخبيث. وسبق لإيفان أن أصدر كتاباً لفت رواجاً كبيراً عن عدد من النجوم، أمثال ستيف ماكوين وبريجيت باردو والآن ديولن، بالإضافة إلى عدة كتب عن الممثل الاسكتلندي شون كونري وأدواره في سلسلة أفلام «جيمس بوند».

هيبورن، المولودة في بلجيكا، اقتحمت هوليوود بموهبتها في خمسينات القرن الماضي، رغم أنها لم تكن تملك الكثير من المؤهلات الجسدية لمثلات زمنها الشراقات المكتنزات. كانت باغلة الخنول، ذات شعر أسود، تتميز بعينين واسعتين ناطقتين ورشاقة فطرية تليق براقصة «باليه»، جعلت منها هدفاً لكبار مصممي الأزياء، لا سيما الباريسي هوبير دو جيفنشي الذي ربطته بها صداقة امتدت لعقود. ويفضل شخصيتها المميزة، تمكنت من أن تدخل النادي الضيق للممثلات اللواتي حصلن على الجوائز الأربع الكبرى في السينما، وهي «إيبي» و«غرامي» و«توني» و«أوسكار». وقد نالت هذه الجائزة الأخيرة عام 1954 كأفضل ممثلة في فيلمها «إجازة في روما» (رومان هوليداي) للمخرج وليم ويلر. وهو الفيلم الذي شاركها بطولته غريغوري بك وحقق لها، أيضاً، جائزة «بافا» و«غولدن غلوب». وفي عام 1955 نالت جائزة «هنريتا» باعتبارها أكثر ممثلة محبوبية في العالم. وبسبب نشاطها في الميدان الإنساني ومساعدة الطفولة كسفيرة لمنظمة «اليونيسف»، نالت هيبورن بعد وفاتها جائزة جان هيرشولت للعمل الإنساني وميدالية الحرية.

يستعرض الكتاب محطات من

القاهرة، انتصار دردير

أكد الممثل المغربي أيوب اليوسفي أن شخصية المعلم التي جسدها في فيلم «خريف التفاح» جذبتة بشدة منذ قرأته الأولى للسيناريو، وتمنى لو التقى في طفولته مثل هذا المعلم، وأشار إلى أنه على الرغم من إقامته منذ عشرين عاماً في فرنسا، فإنه لم ينفصل عن جذوره المغربية، إذ شارك في بطولة عشرة أفلام بالمغرب، كما أن بلاده كانت حاضرة بقوة في كل أعماله التي يقدمها في فرنسا كمخرج وكاتب وممثل.

ويشارك فيلم «خريف التفاح» للمخرج محمد مفكر في مسابقة أفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة السينمائي، ويكمل الفيلم ثلاثية الأب التي طرحها المخرج عبر فيلميه السابقين «براق» و«جوق العميان»، ويقدم لنا من خلاله حكاية صبي يعيش في قرى بدائية مع والده وجديه، لكنه يتلقى دروساً قاسية عن الحب والحياة والبشر على يد الأب غريب الأطوار، ويعيون هذا الفتى الريفي في بيت تنمو شجرة التفاح في ساحته، يبدو العالم كسؤال يحتاج إلى أكثر من إجابة، بيد أن مدرس القرية يمثل له رمزاً مختلفاً بطبيعته الإنسانية الودودة مع التلاميذ.

وعن كواليس عمله في الفيلم يقول الممثل أيوب اليوسفي: «في بداية ترشيحي لم يخبرني المخرج محمد مفكر بالدور الذي سأؤديه، وتركتني أقرأ السيناريو أولاً، فلاحظت أن شخصية الأب تشغل اهتماماً أكبر، لكنني أحببت شخصية (المعلم) الذي كان بمثابة الأب للطفل، وكنت أتمنى أن التقى هذا المعلم في

شارك أيوب بالتمثيل في عشرة أفلام مغربية منها فيلم «طغ الكيل»، من إخراج محسن البصري، وفيلم «غرام وانتقام» للمخرج الزرقاوي

فاعل خير فرنسي يترك أموالاً لقطط متحف إرميتاج في روسيا



قطط إرميتاج تقف من دعم التبرعات (غيتي)

لندن، «الشرق الأوسط»
 يفخر متحف إرميتاج في سانت بطرسبرغ بروسيا بأنه يوازي أكثر من 50 قطاً يوفر لهم المأوى والطعام، وأيضا يخصص لهم مطبخاً خاصاً وغسالة ملابس ورعاية صحية متفوقة. وللمطبخ صفحة خاصة على موقع ويكيبيديا ملتهم مثل الشخصيات المؤثرة.

اعتاد زوار المتحف على رؤية القطط، وعاملوها بحب، ومن هؤلاء رجل فرنسي أوصى بتخصيص مبلغ سخي من المال لصالح مجموعة القطط التي تعيش في قبة متحف إرميتاج الحكومي في روسيا.

ويضم المتحف 3 ملايين عمل فني وتحف ومنحوتات منتشرة في المباني، بما في ذلك قصر الشتاء، ويقول بعض العاملين في المتحف إن القطط تعرف الأعمال المعروضة أكثر من المخضين. وتاريخياً كان المتحف مكاناً للقطط منذ عهد الإمبراطورة إليزابيث، التي حكمت في الفترة بين 1741 - 1761، وفقاً للقائمين عليه.

وتذكر وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي»، أن الإمبراطورة الروسية، كاترين العظيمة، اللقطط في متحف إرميتاج، قد أعطت القطط مكانة حراس المعارض الفنية، مشيرة إلى أنه قد تم إيواء القطط في الأبنية لإبقاء القوارض بعيدة عن المباني.

والآن، يتم الاعتناء بهم من قبل المتطوعين وموظفي المتحف، ويتم دعمهم من خلال التبرعات، حسب المتحف، الذي يشير إلى أن القطط لديها غسالة ملابس خاصة بها، ويقوم طبيب بيطري محلي بتقديم الخدمات الطبية لها.

وقال المدير العام للمتحف، ميخائيل بيوتروفسكي، في مؤتمر صحافي في وقت سابق من هذا الشهر، إن فاعل الخير

كشفت شركتنا «غوغل» الأكثر شعبية خلال العام 2020 في المملكة العربية السعودية. وتوضح هذه النتائج اهتمامات المستخدمين في عام كان مليئاً بالتحديات عليهم على الصعيد العمل والدراسة والسفر والصحة. وتذكر أذناه ملخص نزعات المستخدمين في السعودية. وكشفت «غوغل» عن ملخص بحث المستخدمين في السعودية ونزعات بحثهم خلال العام 2020. وتضمن القائمة نزعات البحث المتعلقة بالأشخاص والفعاليات والرياضة والأفلام، وذلك بعد تحليل «غوغل» للميارات العبارات والكلمات التي أدخلها المستخدمون.

وكانت منصة التعليم الإلكتروني السعودي «مدرستي» عبارة البحث الأكثر انتشاراً عبر المملكة، متجاوزة عبارات «كوفيد 19» و«توكلنا» (تطبيق رسمي مرتبط بالأمور الصحية لسكان السعودية). وكان من اللافت حب المواطنين للرياضة، وخصوصاً السوي الوطني السعودي وكلمة «الرياضة» وبطولة الكريكت العالمية بين نيوزيلندا والهند، إلى جانب انتشار البحث عن «سهم أرامكو» أيضاً. وجاء اهتمام السكان بالاختبارات اسمي «ترتيب» و«بايدن» في فئة «الأشخاص». وانتشرت أسماء شخصيات عديدة في عالم المشاهير والمؤثرين الاجتماعيين، مثل «هبة الحسين» و«نواف الأحمد» و«سوزان نجم الدين»، وأسعد الجبري و«إلهام السفيهر» و«منة عرفة» و«خالد صقر» و«هايا الشيعبي».

وبالنسبة لفئة الترفيه، فكانت الأفلام والمسلسلات والمسرحيات الأكثر بحثاً في «غوغل» هي «البرنس» و«امر إلهاء» و«المنة السفيهر» و«انت اسطرط بابي» في المراكز الأربعة الأولى لأكثر برامج الترفيه بحثاً، إلى جانب «الذئب في القليب» و«رامز مجنون رسمي»

«غوغل» و«تويتير» يكشفان عن أبرز مفردات البحث والتغريد في المملكة «مدرستي»... الأكثر بحثاً في السعودية خلال 2020



بعض من تغريدات السعوديين الأكثر رواجاً في (تويتير)

والشعب، و«الاختبار» و«الكون في كفة» و«عافك الخاطف». كما تصدرت لعبة «إكس أو» الكلاسيكية قائمة الألعاب الأكثر رواجاً، تلتها ألعاب PS5 و Fall Guys و Among Us. وأكدت داليا الفقي، المديرية في القسم الإعلامي والعلاقات العامة في «غوغل»، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأن المواضيع الأكثر رواجاً على «غوغل» هذا العام تؤكد قدرة الإنسان على التأقلم والتكيف مهما كانت الظروف.

وبالنسبة لنشاط مستخدمي «تويتير» في السعودية خلال العام 2020، فكانت أكثر القصص المهمة التي أُنشئت وتُرغِدتها أو التي شهدت تفاعلاً كبيراً من المغردين في المملكة تسليط زيد السمرري @Zalmsh على الضوء على تقاني والدته والتزامها

بكر عويضة

وقوف السعودية مع الحق الفلسطيني

يقول قول شائع بين أغلب الناس، بغير مجتمع عربي، أن «المكتوب يقرأ من عنوانه». يحصل هذا معي، وبالتأكيد مع غبري، إذ فور أن أطلع عناوين الأخبار، كما تنشر في مواقع ذات انتماء سياسي مجاهر به، يدهمني إحساس أتعامل معه باستغراب، كونه يتعارض تماماً مع ما يزعم القائمون على تلك المواقع أنهم ضدّه. خلاصة ذلك الشعور يحاول إقناعي أن بعضاً من «نجوم» الزعيق ضد أي تطبيع عربي مع إسرائيل، يتمنون، أو أنهم يمتنون أنفسهم، قبل غيرهم، أن تمضي المملكة العربية السعودية، تحديداً، في اتجاه ذلك الطريق. أحاول رفض هكذا تصور، من منطلق أنه متناقض مع منطق الأمور. لكن ثمة شواهد مما يجري واقعياً تؤكد أنه حاصل فعلاً، وأن ثمة من يحاول استفزاز الرياض، بشكل مكشوف، كي تأخذ توجهها بخدم توجهاتهم. خذ، مثلاً، كيف يقع التلاعب بعناوين أخبار محددة على نحو يدفع إلى التساؤل: ترى هل أصاب البعض من آباء الرياض؟

الجواب، باختصار، هو أن ذلك البعض سوف ينتظر طويلاً، إلا إذا اختار حكام تل أبيب أن يختصروا المسافة، فيبادرون إلى القول إنهم ماضون فوراً على درب تطبيع ما عطلوه من مبادئ اتفاق أوسلو (1993) رغم كثرة مثاله، بقيام دولة فلسطينية مستقلة، قابلة للحياة، وعاصمتها القدس الشرقية، وبمبارسون الفعل الذي ينتص صدق القول. عندما يقع ذلك، يمكن تفعيل مبدأ أن لكل حادث ما يلزم من حديث. في هذا السياق، أتى كلام الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، الأحد الماضي، خلال حوار المنامة، بشأن اشتراط قيام الدولة الفلسطينية المستقلة قبل أي تطبيع. ورغم أن كلام المسؤول السعودي ليس الأول من نوعه، ربما بات مطلوباً إعادة التذكير بمضمونه، في مواجهة هواجس باتت تسكن نفوس ذلك الفريق الزاعم أنه «مقاوم» أو «منازع»، أو «راض»، فيما يحاول، هو ذاته، استفزاز الرياض كي تسارع إلى تطبيع مجاني، وغير مشروط. حقاً، مطلوب أن يعيد الأمير فيصل بن فرحان، التذكير أن الموقف السعودي واضح بلا أي التباس: «كنا واضحين تماماً، بأنه من أجل أن ننضى قداماً في التطبيع، علينا أن نرى تسوية للنزاع الفلسطيني، ودولة فلسطينية قابلة للحياة، على عرار ما تم تصوره في مبادرة السلام العربية عام 2002». وزاد موضحاً: «من دون تسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإننا لن نرى سلاماً حقيقياً واستقراراً في المنطقة». خلال الملتقى ذاته، أقدّم سياسياً، وازن بحجم الأمير تركي الفيصل، وتراكم خبراته السياسية، طوال عقود، على إسماع الإسرائيليين ما يرفضون الاستماع إليه منذ بدايات مشوار مبادرات السلام العربي - الإسرائيلي. عندما اعتمدت قمة فاس العربية (1982) مبادرة الملك فهد بن عبد العزيز، جوهر مضمون هذا الكلام هو ما قاله الأمير تركي الفيصل، لجهة ازدواجية مواقف إسرائيل، إذ «تدعي من جهة أنها مهددة وجودياً وتريد السلام، لكنها من جهة أخرى تحتل الأراضي الفلسطينية، وتخصف الدول العربية، وتمتلك السلاح النووي». بل هم «يهدمون المنازل كما يشاءون، ويقومون باغتفال من يديرون».

لماذا يستهدف الزاعقون عبر الفضائيات ضد تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل الموقف السعودي تحديداً بالتشكيك؛ باختصار، لأن هذا هو ما يتمنون، أولاً، ولأنهم، ثانياً، يعرفون جيداً، حقيقة أن لا تركيا إردوغان، ولا إيران «الحرس الثوري»، أقرب إلى الوقوف الصالح مع الحق الفلسطيني من المملكة العربية السعودية. لذا يسارعون إلى التهويل الإعلامي لتسريبات تطلع من إسرائيل ذاتها بغرض ابتزاز الرياض، ذات الموقف الراسخ، والموفق في سجلات التاريخ، كما عبر عنه ملوك السعودية كليه أجمعون، وتثنيهاً له لم يتوان خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في تكراره أكثر من مرة، وخلاصته أن السعودية تقبل ما يقبل الفلسطينيون، وترفض ما يرفضون. ما المطلوب أكثر من ذلك؟ سعودياً، لا شيء، كفى بالحقائق تسعع فوق الأرض. أما فلسطينياً، فاهم مطلب للفلسطينيين أنفسهم هو واجب أن تضع القيادات الفلسطينية حداً لآفة الانقسام المعيب بينها. في هذه الأثناء، أفضل للمواطن الفلسطيني المستقل فعلاً، أن يعرض على بيريد دق أسفين شك بين السعودية والفلسطينيين، فيخدم الموقف الإسرائيلي ذاته، سواء أراد ذلك بالفعل، أو ادعى أنه لم يصد.



البيكسلات ثلاثية الأبعاد التي تتغير حسب الصورة لتشكيل لقطة ثلاثية الأبعاد على سطح الشاشة (مانحة) بذلك تعبير «شاشة اللبس» معنى جيداً أكثر حرفية.

صمم فريق من الباحثين كاميرا جديدة تحمل اسم «مسي 3دي» (2C3D) وتتبع تفاصيل البصر بالرؤية. وتعتمد تصميمها على الكاميرا المتحركة على فكرة الكاميرا المسببة، ويستهدف الأشخاص الذين يعانون مشكلات في الرؤية، وفقادي البصر.

تنتج «مسي 3دي» صوراً وفيدويوهات ثلاثية الأبعاد، وهي مزودة بشاشة تجسيمية (3D)، بالإضافة إلى عدد كبير من

البيكسلات ثلاثية الأبعاد التي تتغير حسب الصورة لتشكيل لقطة ثلاثية الأبعاد على سطح الشاشة (مانحة) بذلك تعبير «شاشة اللبس» معنى جيداً أكثر حرفية.

يستطيع المستخدم لمس هذه الشاشة أثناء التصوير والشعور بما تراه الكاميرا في الوقت الحقيقي. مخصص للهؤلاء الأشخاص بسيطة ومتنوعة، وهذه هي القيم التي يعكسها تصميم الكاميرا الجديدة التي تجمع العناصر المعروفة مع عناصر جديدة في جهاز واحد متطور.

أول كاميرا لفاقد البصر

لندن، «الشرق الأوسط»
 صمم فريق من الباحثين كاميرا جديدة تحمل اسم «مسي 3دي» (2C3D) وتتبع تفاصيل البصر بالرؤية. وتعتمد تصميمها على الكاميرا المتحركة على فكرة الكاميرا المسببة، ويستهدف الأشخاص الذين يعانون مشكلات في الرؤية، وفقادي البصر.

تنتج «مسي 3دي» صوراً وفيدويوهات ثلاثية الأبعاد، وهي مزودة بشاشة تجسيمية (3D)، بالإضافة إلى عدد كبير من

سودوكو

		2						
9				7				
	4	5						
		6	8					
		2	7	6	4			
						9		
4			1					5
7	8			1				
		5		3				8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

قلم الطائر - من الاطراف.
 مدينة سورية.
 رجب - من الحشرات «مكوكسة».
 خيالي ميور للاحوال اللاشعورية - علم مؤنث «مكوكسة».
 شهر ميلادي - قاعدة العدد «مكوكسة».
 نطق النصار - صاحب نظرية التطور.

الرجل السليق

مطر عربي.
 مقاطعة بريطانية - دولة عربية.
 عاصمة توغو - تشابهاه.
 التغيير «مكوكسة» - هيئة - حرف جر.

مطر عربي.
 مقاطعة بريطانية - دولة عربية.
 عاصمة توغو - تشابهاه.
 التغيير «مكوكسة» - هيئة - حرف جر.



عالم الرياضة

ريال وأتلتيكو وانتر وأيكس تخوض معركة البقاء



سمير عطالله

الخارجية لا يريد لها مرید

في السابق - أي فيما سبق ولا يعود - كانت كلما حانت حكومة جديدة تلتهف اللبنانيون لمعرفة من يكون وزير الخارجية، هي كانت وجه لبنان. وكانت وزارة الرئيس لأنها تمثل سياسته بين العرب والأمم. وكانت مكانة رئيس الجمهورية تزداد ارتفاعاً واحتراماً وثقة بالوزير، خلافاً لسائر الوزارات العادية الأخرى. لذلك أعطيت الحقبة لشخصيات مثل فليبي تقيلا، وفؤاد بطرس، وجان عبيد، وكميل شمعون، ورشيد كرامي، وفؤاد نفاع، ومجموعة أخرى من ذوي السمعة الطيبة والخلق الرفيع والخبرة المتوارثة.

في المعركة الدائرة الآن بين الطوائف والأحزاب والأمم، لا أحد يريد وزارة الخارجية. عثر عن ذلك وليد جنبلاط بالقول: «ماذا بقي من سياسة خارجية في لبنان؟» رفضها، ورفض حقيقة أخرى دخلت العدم، هي السياسة، فلم يبق من اجانب في لبنان سوى أعضاء القوات الدولية على الحدود.

أخلى جبران باسيل وزارة الخارجية من كل معنى. جفد علاقات لبنان مع كل الدول، واكتفى باستقبال محمد جواد ظريف في مشهد احتفالي لا مثيل له في أي فولكلور من الرقص الشعبي في العالم. وعاد ذلك، اقتصر خدماته الدبلوماسية لبلده على رفض استقبال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والأمين العام للجامعة العربية الدكتور أحمد أبو الغيط، وفي المرة الثالثة جعل وزير خارجية أميركا ريكس تيلرسون ينتظر وصوله المبجل عشر دقائق بسبب زحمة السير. وهو أمر غير متوقع في بيروت. فرض جبران باسيل نوعاً جديداً من الأدبيات على واحدة من أقدم الدبلوماسية في العالم العربي. لم يبق مرة بزيارة عاصمة من العواصم التقليدية في سياسات وعلاقات لبنان، مثل الرياض، والقاهرة، وباريس، وواشنطن. لكنه قام، بكل طبل ورمز، بزيارة بلدان على هامش كل علاقات اغترابية، مثل جنوب أفريقيا وجمهورية الدومينيكان، معزجاً في طريقه على لبناني لا يقياس.

الخارجية المسكينة تستدرج العروض، كما كان يقول أنسي الحاج. لا أحد اليوم يريد زهوة الحقايب الوزارية. وعندما حل الدبلوماسي العريق، ناصيف حني، وزيراً بعد جبران باسيل، اكتشف أن سلفه حول الوزارة إلى مؤسسة أهلية لا تبدل ولا تسترد. فلم يطق البقاء أكثر من بضعة أيام، وعندما حاول ترميم شيء من العلاقات مع دول الصداقات التقليدية، مثل الأردن، اكتشف أن سفيرة لبنان في عمان، تريسي شمعون، قدمت استقالته، تحت العنوان نفسه: شيء لا يطاق ويأس عميم.

لا أتخيل أن يأتي يوم يرفض فيه أي كان، أي حقبة كانت، في بلاد أصل المعالي. أما أن يرفض الجميع وزارة الخارجية، فإن للمرء أن يتصور ما هو حال البلد الذي شارك في تأسيس الجامعة العربية، وفي وضع شريعة حقوق الإنسان... من خلال وزارة الخارجية.



دوقة كامبريدج كاثارين في قلعة كارديف بويلز في إطار جولة مع زوجها الأمير ويليام على متن بريطانية (أ.ف.ب)

قياس صيني - نيبالي جديد يزيد ارتفاع جبل إيفرست

ارتفاع الثلث بضر بقاعدته في زواياه. ولكن بالنسبة لجميع الأعمال الأرضية النكبية، لا يزال هناك شخص ما يحتاج إلى أن يكون على قمة الجبل. وقد صعد المساحون النيباليون إلى القمة خلال العام الماضي، بينما صعد الصينيون في مايو (أيار)، ليكونا الفريقين الوحيدين اللذين استطاعا أن يصلوا إلى القمة في العام الحالي، الماضي. وكان البلدان قد اختلفا على الارتفاع الرسمي لجبل إيفرست، لأن السلطات الصينية أفادت سابقاً بأنه يجب أن يقاس بارتفاع صخرته، بينما جادلت السلطات النيبالية بضرورة تضمين ارتفاع الثلج فوق القمة، حسب موقع «بي بي سي» البريطاني. استخدم المساحون من كلا الجانبين صيغ حساب المثلثات لحساب ارتفاع القمة. وهي تحسب

متسلقو الجبال من كلا الجانبين. وقال مسؤولون في وزارة الخارجية النيبالية وإدارة المسح، إن مساحين من البلدين نسقوا للاتفاق على تحديد الارتفاع الجديد. وقد اتفق على الإعلان المشترك عن القياس الجديد لأعلى نقطة على الأرض خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى العاصمة النيبالية كاتماندو العام الماضي. وكان البلدان قد اختلفا على الارتفاع الرسمي لجبل إيفرست، لأن السلطات الصينية أفادت سابقاً بأنه يجب أن يقاس بارتفاع صخرته، بينما جادلت السلطات النيبالية بضرورة تضمين ارتفاع الثلج فوق القمة، حسب موقع «بي بي سي» البريطاني. استخدم المساحون من كلا الجانبين صيغ حساب المثلثات لحساب ارتفاع القمة. وهي تحسب

الدولتان. وأرسلت نيبال فريقاً من المساحين إلى قمة الجبل في مايو (أيار) 2019. بينما أرسلت الصين فريقاً في وقت سابق هذا العام. يشير إلى أن هذه كانت المرة الأولى التي تجري فيها نيبال مثل هذا القياس بشكل مستقل. ومن المتوقع أن يضع الارتفاع الجديد حداً للجدل الدائر حول الارتفاع الدقيق لأعلى قمة جبلية في العالم.

كاتماندو، «الشرق الأوسط» كشف وزير الخارجية الصيني وانغ يي، في إعلان مشترك مع نيبال، أمس الثلاثاء، أن الارتفاع الذي صعد حديثاً لجبل إيفرست هو 8848 متراً و86 سنتيمتراً، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. ويعتمد الارتفاع الجديد المتفق عليه على قياسات أجرتها

رحيل أسطورة الطيران الأميركي تشاك ييفر

وقد تناول الفيلم السينمائي الهوليوودي «ذي رايت ستاف» إنجازات ييفر كطيار اختبار. وُلد ييفر في 13 فبراير (شباط) 1923، في بلدة مايرا الصغيرة بولاية فيرجينيا الغربية، ونشأ مع والده الميكانيكي الذي علمه مهنته. انضم إلى سلاح الجو في سبتمبر (أيلول) 1941 قبل ثلاثة أشهر من دخول الولايات المتحدة الحرب، وعمل بداية ميكانيكي طائرات قبل أن يتعلم الطيران. خدم خلال الحرب في إنجلترا، واستهل مهامه القتالية على طائرة «ماساتش» من طراز «بي - 51» في فبراير 1944 وأسقط طائرة ألمانية من طراز «إم إي 109». كذلك أسقطت طائرته خلف خطوط العدو في مارس (آذار) 1944، لكنه تمكن من الالتحاق بوحدته في إنجلترا بمساعدة المقاومة الفرنسية بعد عبور شاق لجبال البيرينيه.



وأضاف: «إنه أعظم طيار في أميركا، وسبقني في ذلكنا إلى الأبد إرثه من القوة والمغامرة والوطنية». ولم توضح ييفر أسباب وفاة زوجها. وكان ييفر طياراً خلال الحرب العالمية الثانية، دخل التاريخ بكسر حاجز الصوت عام 1947 في طائرة «بل - 1».

وفي مقابلة أجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية عام 2007، قال ييفر إن هذا التطور «افتتح الفضاء، وحرب النجوم، والأقمار الصناعية».

المؤدين يمكنهم البقاء على مسافة أقرب جنباً إلى جنب، مع الحفاظ على مسافة أكبر بينهم وبين الصف التالي. ولاختبار إلى أي مدى يمكن أن ينتشر الهباء الجوي من الآلات الهوائية، استخدم الباحثون المكون الرئيسي في السجائر الإلكترونية الذي يتم استنشاقه لقياس إلى أي مدى يمكن أن تنتقل الانبعاثات. وقد وجدوا اختلافات واضحة بين الآلات: فالهباء الجوي لعازف الفلوت يصل لأشخاص أكثر من البوق أو الكلارينيت، على سبيل المثال. وقطعت سحابة الدخان لآلة الأخيرة مسافة 0,9 متر، بينما وصلت الأولى إلى ما يقرب من مترين، وفي هذه الحالة فإن مسافة المترين التي جرى إعلانها أضعافاً مضاعفة مقارنة للآلة، وبالتالي ثلاثة أمتار هي المسافة المثالية».

الموسيقيون يقفون جنباً إلى جنب آمنين من «كورونا»



أوركسترا في ميلانو بإيطاليا (رويترز)

أعلنت مؤخرًا أوركسترا «راديو بافاريا» السيمفونية التي أجرت الدراسة بالتعاون مع باحثين من المستشفيات الجامعية في مدينتي إرلانغن وميونخ بجنوب ألمانيا، أنها وجدت أن الموسيقيين يجب أن يقفوا على مسافة غير قريبة بعضهم من بعض عندما يقفون وجه لوجه. ويوضح ماتياس اشتراخ، الأستاذ في المستشفى الجامعي في ميونخ، أنه نظراً لأن الهباء الجوي من الموسيقيين ينتقل لمسافة أقل من متر على الجانبين، يمكنهم البقاء على مسافة أمتة، عند متر ونصف، بدلاً من مسافة المترين حالياً، حال لم يقفوا وجهاً لوجه.

قضى فيروس «كورونا» على المسافات القريبة بين عازفي الأوركسترا وغني الكورال في أثناء وقوفهم على المسرح، ولكن حسب دراسة جديدة، يمكن للهواء أن يقرب بعضهم من بعض قليلاً وأن يظلوا في أمان. كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وأعلنت مؤخرًا أوركسترا «راديو بافاريا» السيمفونية التي أجرت الدراسة بالتعاون مع باحثين من المستشفيات الجامعية في مدينتي إرلانغن وميونخ بجنوب ألمانيا، أنها وجدت أن الموسيقيين يجب أن يقفوا على مسافة غير قريبة بعضهم من بعض عندما يقفون وجه لوجه.

عينة من كويكب تصل إلى اليابان بعد رحلة استغرقت 6 سنوات

تكونت في بداية النظام الشمسي، ويقول العلماء إن العينة قد تحتوي على مادة عضوية يمكن أن تكون قد ساهمت في الحياة على الأرض. ودارت المركبة هايابوسا 2 فوق الكويكب ريوجو لبضعة أشهر قبل الهبوط، ثم استخدمت متفجرات صغيرة لتفجير حفرة وجمع الحطام الناتج. وتشير التوقعات إلى أنها جمعت حوالي 100 مليغرام. ويعد إزال الكويكب، غيرت المركبة مسارها عائدة إلى الفضاء. وكانت قيود السفر والهبوط التي

فرضتها جائحة فيروس كورونا عقبة أخرى أمام الباحثين إذ فكر الباحثون في مرحلة ما فيما إذا كان عليهم تأجيل عودة الكويكب. والخطوة التالية هي فتح الكويكب ريوجو لبضعة أشهر قبل الهبوط، ثم استخدمت متفجرات صغيرة لتفجير حفرة وجمع الحطام الناتج. وتشير التوقعات إلى أنها جمعت حوالي 100 مليغرام. ويعد إزال الكويكب، غيرت المركبة مسارها عائدة إلى الفضاء. وكانت قيود السفر والهبوط التي

توقعت لجمع عينات من تراب الكويكب في كبسولة. وهبطت تلك الكبسولة على الأرض في أستراليا يوم الأحد ونقلت جواً إلى اليابان. وكانت المرحلة الأخيرة من رحلتها في شاحنة إلى مركز أبحاث وكالة استكشاف الفضاء اليابانية (جاسا) على مشارف طوكيو، حيث استقبلها حشد من الباحثين المتحمسين. وقال مدير المشروع يويتشي تسودا في مؤتمر صحفي «أعادت الأرض إلى الكويكب ريوجو، ونجت عند الهبوط على سطحه الذي كان وعراً بما يخالف

طوكيو، «الشرق الأوسط» وصلت عينات من كويكب على بعد 300 مليون كيلومتر من الأرض إلى اليابان يوم أمس الثلاثاء، وسط تصفيق وإبتسامات في ختام رحلة استغرقت ست سنوات قام بها مسبار فضاء يبحث عن نشأة الحياة. حسب رويترز. وانطلقت المركبة هايابوسا 2 في ديسمبر (كانون الأول) 2014، من الأرض إلى الكويكب ريوجو، ونجت عند الهبوط على سطحه الذي كان وعراً بما يخالف

القضاء الفرنسي يحكم بالسجن على قاتل الديك «مارسيل»

«مارسيل» الذي لم يتخط بعد صدمة العثور على ديكه مقتولاً بالبندقية وعلقاً على عمود من حديد، «لن تصلح هذه العقوبة ما أفسد، لكن الهدف بالنسبة لنا كان أن يظهر القضاء عزماً قوياً للتصدي لهذه الاعتداءات». وبعيد الحادثة، فتح فيرني صفحة على «فيسبوك» جمعت عدة شهادات ولقيت دعماً كبيراً، ما دفع الأخير إلى إطلاق عريضة الوعي تحمل اسم «لعدالة للديك مارسيل»، حصدت حتى يومنا هذا نحو 100 ألف توقيع. وتواصل عائلة فيرني جهودها في

سياق جمعية أنشأتها تعني بـ«الثرات الحسي» لرصد حوادث من هذا القبيل. وفي عام 2019، كان الديك موريس في جزيرة أوليرون (غرب فرنسا) محط نزاع قضائي إثر اشتكاك جيران من صياحه في الصباح. وأجاز القضاء للديك في نهاية المطاف مواصلة الصباح. وقد دفعت هذه القضية المجلس الوطني إلى التصويت على مشروع قانون في يناير (كانون الثاني) ينص على مفهوم «الثرات الحسي» في الريف. ولا يزال ينبغي تقديم هذا النص لمجلس الشيوخ بغية إقراره نهائياً.

بريفاً (فرنسا)، «الشرق الأوسط» حكمت محكمة الجنج في بريفا (جنوب شرقي فرنسا) بالسجن خمسة أشهر مع وقف التنفيذ على رجل من منطقة فانيزو، قتل في مايو (أيار) الماضي ديكاً في الدارة المجاورة، بحجة أنه يصدر ضجة كبيرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقررت أيضاً على المتهم الذي أقر بفعلته غرامة قدرها 300 يورو، ونُعت من حمل السلاح لمدة ثلاثة أعوام. وقال سياسيتيان فيرني صاحب